

# ٤٦٥

## سؤال وجواب

# في علم التخمير

تأليف

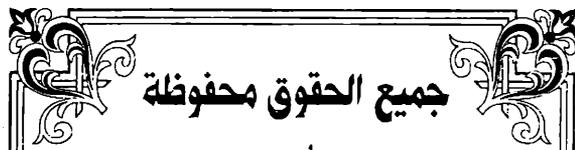
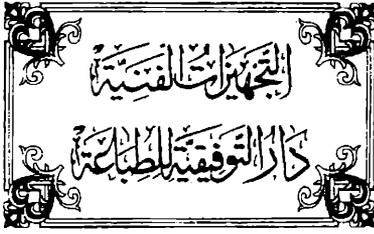
محمد صالح المنجد



دار الفروق

١٣٠ شارع جوهر القائد أمام جامعة الأزهر

تليفون: ٠٠٢ ٢٧٨٦٣٩٩٣



جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة  
لمكتبة التوفيقية (القاهرة - مصر) ويحظر طبع أو تصوير  
أو ترجمة أو إعادة تنفيذ الكتاب كاملاً أو مجزئاً أو تسجيله  
على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته  
على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©

All Rights Reserved

Exclusive rights by Al-Tawfikiya Bookshop  
(Cairo - Egypt) No part of this publication  
may be translated, reproduced, distributed  
in any form or by any means, or stored in a  
data base or retrieval system, without the  
prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى  
م ٢٠١٣



المكتبة التوفيقية

Al-Tawfikiya BookShop

١٣٠ شارع جوهر القائد أمام جامعة الأزهر

تليفون : ٠٠٢ ٢٧٨٦٣٩٩٣

١ شارع درب الأتراك خلف الجامع الأزهر

تليفون و فاكس : ٠٠٢ ٢٥١٠٠٤٥٦

130 Gawhar elkaeid front azhar university

Tel: 002 27863993

1 Darb Al-atrak Behind Al-Azhar mosque

Tel&Fax: 002 25100456

www.al-tawfikiya.com

إسراء

لن نسينك لله

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

٢٠١٣ / ٥١٦٦

التسجيل الدولي 1-383-323-977-978

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،  
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. أما بعد:

فإنَّ علم التجويد له شرف ومكانة، فهو من أشرف العلوم قدرًا وأجلها منزلة؛ وذلك لارتباطه بأشرف كلام وهو القرآن كلام الله ﷻ.

والله ﷻ تكفل بحفظ كتابه فقال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾﴾ [الحجر: ٩].

ويسر الله القرآن قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٧﴾﴾ [القمر: ١٥].

والله جند أهل العلم ووقفهم، فاعتنوا عناية عظيمة بعلوم الدين فلم يتركوا علمًا إلا وألقوا وحققوا فيه، لا سيما علم التجويد ففيه مؤلفات عظيمة يشكر لأصحابها جهدهم فقد بذلوا فيه جهدًا كبيرًا.

وكما يعلم الناس جميعًا أن الزمان يتغير والعلم يحتاج إلى من يقربه للناس جميعًا.

وأثناء طربي لعلم التجويد لعدة أعوام على عدد من المشايخ والمقرئين المجيزين تلقيت كتابًا هو «هداية القاري إلى تجويد كلام الباري»

ولا يخفى فضل الكتاب على أحد من أهل علم التجويد.

تيسير علم التجويد =

ولما تصديت لتعليم علم التجويد كنت أشرحه للطلبة فرأيت أن الكتاب طويل ويحتاج إلى تبسيط للناس .

ولما قمت بتحقيق كتاب «نهاية القول المفيد» رأيت أن الكتابين في قمة الروعة ولكنَّ هناك أبوابًا ذكرت في أحدهما ولم تذكر في آخر، فضممت الكتابين إلى بعضهما وقمت بالآتي:

١- استوعبت الكتابين جيدًا بفضل الله ﷻ.

٢- رتبت ترتيبًا مختلفًا عن الكتابين للأبواب وهذا للتسهيل، فمثلاً: أول باب عندي هو الاستعاذة وثبتت بالبسملة؛ لأن القارئ لما يقرأ يبدأ بهما فلهذا صدرت بهما الكتاب.

٣- أخرجت النون الساكنة والتنوين عن المخارج والصفات وبينت لماذا فعلت هذا.

٤- بفضل الله جمعت في الكتاب أغلب أبواب علم التجويد.

٥- أهملت متعمدًا أبوابًا قلائل، الحاجة إليها قليلة مثل باب الضاد والظاء. فالآن بالرسم والنقط والشكل بدا الأمر واضحًا.

٦- صغت الكلام على صورة سؤال وجواب، وهي طريقة مثلى لتسهيل طلب العلم.

٧- ذكرت الأدلة من كلام الأئمة المنظوم في العلم، كالتحفة والجزرية وغيرهما.

٨- قمت بعزو الأبيات إلى مصدرها مبيِّنًا رقمها في نظمها تقريبًا وتخفيفًا على من أراد الرجوع إليها.

وأسأل الله الكريم أن يجعل هذا الكتاب خالصًا لوجهه الكريم، خاليًا من الرياء والنفاق.

كما أسأل الله أن يجازي كل من علمني حرفًا خير الجزاء. هذا وما كان من توفيق فمن الله وحده، وما كان من خطأ أو سهو أو نسيان فمني ومن الشيطان والله ورسوله منه براء.

الفقير إلى الله العزيز

محمد هاشم عبد العزيز



## المقدمة في علم التجويد

### الفصل الأول في ذكر مبادئ علم التجويد

ما معنى التجويد؟

س ١:

لغة: التحسين.

ج ١:

اصطلاحاً: علم يبحث في الكلمات القرآنية من حيث إعطاء الحروف حقها من الصفات اللازمة التي لا تفارقها كالاستعلاء والاستفال، ومستحقها من الأحكام الناشئة عن تلك الصفات كالتفخيم والترقيق والإدغام والإظهار وغير ذلك من أحكام<sup>(١)</sup>.

اذكر دليلاً على تعريف التجويد.

س ٢:

قال ابن الجزري:

ج ٢:

وهو إعطاء الحروف حقها من صفة لها ومستحقها

ما موضوع علم التجويد؟

س ٢:

(١) انظر: «نهاية القول المفيد» (ص ١٦)، انظر: «هداية القاري» (١/٤٥).

الكلمات القرآنية من حيث إعطائها حقها ومستحقها .

ج ٣:

ما ثمرة علم التجويد؟

س ٤:

تمكن القارئ من جودة القراءة وحسن الأداء، وعصمة لسانه من اللحن عند تلاوة القرآن؛ لكي ينال رضا الله ﷻ .

ج ٤:

ما فضل علم التجويد؟

س ٥:

هو من أجل العلوم وأشرفها لتعلقه بكلام الله ﷻ .

ج ٥:

ما نسبة علم التجويد إلى غيره من العلوم؟

س ٦:

هو أحد العلوم الشرعية المتعلقة بالقرآن الكريم .

ج ٦:

من واضع علم التجويد؟

س ٧:

للتجويد ناحية علمية وعملية :

ج ٧:

أما من الناحية العملية: هو سيدنا رسول الله ﷺ؛ لأنه من تلقى القرآن من جبريل ﷺ مجوداً، وكذلك تلقاه عنه أصحابه والتابعون، حتى وصل إلينا عن طريق شيوخنا متواتراً<sup>(١)</sup> .

أما من الناحية العلمية ووضع قواعده ففيه خلاف:

ف قيل: أبو الأسود الدؤلي، وقيل: أبو عبيد القاسم بن سلام، وقيل: الخليل بن أحمد، وقيل غير هؤلاء.

(١) راجع «هداية القاري» مكتبة دار الفجر الإسلامية (١/٤٥، ٤٦، ٤٧).

ما اسم هذا العلم؟

س٨:

اسمه علم التجويد.

ج٨:

كيف استمدت أحكام التجويد؟

س٩:

استمدت أحكامه من كيفية قراءة رسول الله ﷺ ثم من كيفية قراءة الصحابة من بعده والتابعين وأتباعهم وأئمة القراءة إلى أن وصل إلينا بالتواتر عن طريق شيوخنا.

ج٩:

ما حكم علم التجويد؟<sup>(١)</sup>.

س١٠:

حكم علم التجويد هو الفريضة على كل مكلف.

ج١٠:

اذكر الأدلة على فرضية التجويد؟

س١١:

الأدلة على فرضية التجويد من القرآن والسنة والإجماع.

ج١١:

١- من القرآن: قوله تعالى: ﴿وَرَبِّلِ الْقُرْآنِ تَرْتِيلًا﴾ [المزمل: ٤].

قال البيضاوي: أي جوده تجويدًا، وقال غيره: أي أتت به على تودة واطمئنان وتأمل، ورياضة اللسان، أي التكرار والمداومة على القراءة، بترقيق المرقق، وتفخيم المفخم، وقصر المقصور، ومد الممدود، وغير ذلك مما سيأتي ذكره إن شاء الله تعالى في موضعه<sup>(٢)</sup>.

٢- من السنة: الحجة هي فعل الرسول ﷺ لأن القرآن نزل مجودًا

(١) انظر: «هداية القاري» (٤٧/١)، وانظر: «نهاية القول المفيد» (ص ١٦).

(٢) انظر: «نهاية القول المفيد» (ص ١٦).

مرتلاً، وقد وصل إلينا كذلك من المشايخ والعارفين بتحقيقه وتدقيقه، المتصل سندهم بالنبي ﷺ، عن جبريل، عن اللوح المحفوظ، عن الله ﷻ.

٣- وأما الإجماع: فقد أجمعت الأمة المعصومة من الخطأ على وجوب التجويد من زمن النبي ﷺ إلى زماننا، ولم يختلف فيه عن أحد منهم، وهذا من أقوى الحجج. والله أعلم<sup>(١)</sup>.

س ١٦: اذكر أدلة من كلام الأئمة على حكم التجويد.

ج ١٦: ذكر الشيخ أبو العز القلانسي في ذلك شعراً فقال:

يا سائلاً تجويد ذا القرآن	فخذ هديت عن أولي الإتيان
تجويده فرض كما الصلاة	جاءت به الأخبار والآيات
وجاحد التجويد فهو كافر	فدع هواه إنه لخاسر
وغير جاحد الوجوب حكمه	معذب وبعد ذاك إنه
يؤتى به لروضة الجنات	كغيره من سائر العصاة
إذ الصلاة منهم لا تقبل	ولعنة المولى عليهم تنزل
لأنهم كتاب ربي حرفوا	وعن طريق الحق زاغوا فانتفوا <sup>(٢)</sup>

وقال ابن الجزري في «المقدمة»:

والأخذ بالتجويد حتم لازم	من لم يوجد القرآن آثم
لأنه به إله أنزلا	وهكذا منه إلينا وصلا
وهو أيضاً حلية التلاوة	وزينة الأداء والقراءة <sup>(٣)</sup>

(١) انظر: «نهاية القول المفيد» (ص ٢١).

(٢) نقلاً عن كتاب «نهاية القول المفيد» (ص ٢١).

(٣) ينظر «المقدمة الجزرية» (من البيت ٢٦: ٢٨).

تيسير علم التجويد

ما هي المسائل (القواعد) التي يبحث فيها علم التجويد؟

س ١٣:

المسائل هي كقولنا: كل نون ساكنة وقع بعدها حرف من حروف

ج ١٣:

الحلق يجب إظهارها ويسمى إظهارًا حلقياً، وكل حرف مد وقع

بعده ساكن أصلي وصلًا ووقفًا يمد ست حركات ويسمى مد لازم وهكذا.

اذكر ما ذكره ابن الجزري دليلاً على ما قدمناه في هذا الفصل.

س ١٤:

قال ابن الجزري:

ج ١٤:

وزينة الأداء والقراءة

وهو أيضاً حلية التلاوة

من صفة لها ومستحقها

وهو إعطاء الحروف حقها

واللفظ في نظيره كمثلته

ورد كل واحد لأصله

باللطف في النطق بلا تعسف

مكماً من غير ما تكلف

إلا رياضة امرئ بفكه<sup>(١)</sup>

وليس بينه وبين تركه



(١) ينظر «المقدمة الجزرية» (من البيت ٢٨ : ٣٢).

## الفصل الثاني في بيان مراتب القراءة

س١٥: ما هي مراتب القراءة مع ذكر الاختلافات<sup>(١)</sup>؟

ج١٥: مراتب القراءة اختلف فيها:

منهم من قال: ثلاث وهي الترتيل، والحدرد، والتدوير.  
ومنهم من قال: أربع هي الثلاثة الماضية ومرتبة التحقيق.  
ومنهم من قال: خمس وهي الأربعة الماضية ومرتبة التتممة.

س١٦: عرف الترتيل.

ج١٦: الترتيل: هو القراءة بتؤدة واطمئنان مع تدبر المعاني ومراعاة أحكام التجويد من غير إفراط.

س١٧: عرف الحدرد.

ج١٧: الحدرد: في اللغة: السرعة.

واصطلاحاً: الإسراع في القراءة مع المحافظة على قواعد التجويد من غير تفريط.

س١٨: عرف التدوير.

(١) انظر: «هداية القاري» (١/ ٥٠)، وانظر: «نهاية القول المفيد» (ص ٢٨)

التدوير: هو القراءة بحالة متوسطة بين مرتبتي الترتيل والحدرد.

ج ١٨:

عرف التحقيق.

س ١٩:

المبالغة في الإتيان بالشيء على حقيقته من غير زيادة فيه ولا نقص

ج ١٩:

منه .

اذكر مراتبهم من حيث الأفضلية.

س ٢٠:

على النحو التالي: الترتيل، فالتدوير، فالحدرد آخرها.

ج ٢٠:

وقد نظم هذه المراتب صاحب «تذكرة القراءة» فقال:

الحدرد، والترتيل، والتدوير والأوسط الأتم فالأخير<sup>(١)</sup>



(١) انظر: «تذكرة القراءة في علم التجويد». نظم مخطوط للعلامة الشيخ إبراهيم عبد الرزاق. وهذه المفاضلة التي ذكرناها على مذهب من عدّ المراتب ثلاث. والمراتب كلها جائزة، بل إن كل مذهب في القراءة بطول المنفصل وتوسطه وقصره كان أصحاب كل منهج في القراءة يختارون مرتبة يقرؤون عليها. ومن أراد المزيد في هذه النقطة فليراجع «نهاية القول المفيد» (ص ٢٩، ٣٠، ٣١).

## الفصل الثالث في معرفة أركان قراءة القرآن

س٢١: ما أركان القراءة الصحيحة؟

ج٢١: أركان القراءة الصحيحة ثلاثة:

١- التواتر.

٢- موافقتها للرسم العثماني.

٣- موافقة وجه من أوجه اللغة العربية.

س٢٢: اذكر دليلاً على أركان القراءة الصحيحة<sup>(١)</sup>.

ج٢٢: قال ابن الجزري:

فكل ما وافق وجه نحو وكان للرسم احتمالاً يحوى  
وصح إسناداً هو القرآن فهذه الثلاثة الأركان  
وحيثما يختل ركن أثبت شذوذه لو أنه في السبعة

س٢٣: ما هو التواتر؟

ج٢٣: هو نقل جماعة تحيل العادة توأطهم على الكذب عن جماعة

كذلك من مبدأ السند إلى منتهاه، ويكون مستند الطبقة الأخيرة

منه الحسن من مشاهدة أو سماع.

(١) راجع «هداية القاري» (١/٥١).

عرف الرسم العثماني.

س ٢٤:

هو عبارة عن المصاحف التي نسخها عثمان بن عفان وأرسلها إلى الأقطار الإسلامية.

ج ٢٤:

وجمهور العلماء - قديماً وحديثاً - على أن الرسم العثماني توقيفي ولا يجوز تغييره بحال من الأحوال.

قال الإمام أحمد بن حنبل: يحرم مخالفة خط مصحف عثمان في واو أو ألف، أو ياء نحو: ﴿لَا أَدْبَحْنَهُ﴾، ﴿بِأَيْدِي﴾، ﴿أُولَٰئِكَ﴾ أو غير ذلك<sup>(١)</sup>.



(١) راجع «الإتقان» (٢/٢٨٣).

## الفصل الرابع في معرفة اللحن وأقسامه وحكمه

س٢٥: لماذا نتعلم اللحن ونهتم به؟

ج٢٥: نتعلم اللحن لنجتنبه وهذا كـمعرفة السحر ليجتنب.

س٢٦: اذكر ما قاله بعض الأئمة في المعنى السابق.

ج٢٦: قال الإمام الخاقاني في «رسالة هدي المجيد»:

فأول علم الذكر إتقان حفظه ومعرفة باللحن من فيك إذ يجرى  
فكن عارفاً باللحن كيما تزيهه وما للذي لا يعرف اللحن من عذر

س٢٧: ما هو اللحن؟

ج٢٧: اللحن هو: الخطأ والميل عن الصواب.

س٢٨: ما أقسام اللحن؟

ج٢٨: ينقسم اللحن إلى قسمين:

١- لحن جلي.

٢- لحن خفي.



عرف اللحن الجلي (١).

س ٢٩:

هو خطأ يطرأ على اللفظ فيخل بعرف القراءة سواء أخل بالمعنى أو لم يخل.

ج ٢٩:

اذكر مثلاً على اللحن الجلي يخل بالمعنى (٢).

س ٣٠:

كسر التاء في نحو: ﴿أَنْعَمْتَ﴾ [الفاتحة: ٧] ونحو: (كتبت) من قوله

ج ٣٠:

تعالى: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقُنَالَ﴾ [النساء: ٧٧]، وكإبدال الطاء تاء، وذلك بترك استعلائها وإطباقها، نحو: (يطبع) من قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٠١].

هل هناك لحن جلي لا يخل بالمعنى؟ اذكر مثلاً.

س ٣١:

نعم. هناك لحن لا يخل بالمعنى.

ج ٣١:

مثال: ضم الهاء في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [الفاتحة: ٢] وغير ذلك.

عرف اللحن الخفي. وبين لماذا سمي بهذا الاسم؟

س ٣٢:

اللحن الخفي في اللغة: المستتر.

ج ٣٢:

وفي الاصطلاح: خطأ يطرأ على اللفظ فيخل بالعرف دون المعنى.

وسمي خفياً لاختصاص معرفته بعلماء القراءات دون غيرهم.

(١) راجع «هداية القاري» (١/٥٣).

(٢) المرجع السابق.

س ٣٣: ما هي أقسام اللحن الخفي؟

ج ٣٣: اللحن الخفي نوعان:

الأول: هو الذي يعرفه عامة القراء. ومثال هذا النوع: ترك الإدغام والإخفاء والمد وتفخيم المرقق وترقيق المفخم. إلى غير ذلك مما هو مخالف لقواعد هذا الفن.

الثاني: وهو الذي لا يعرفه إلا مهرة القراء وحذاقهم. ومثال هذا النوع: تكرير الرءات وتظنين النونات وترعيد الصوت بالمد والغنة. كذلك الزيادة أو النقص في مقدار المد والغنة وتخفيف الحرف المشدد إلى غير ذلك. والنوع الأخير يحتاج إلى مهارة فائقة وذوق رفيع وفطنة. وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء.

س ٣٤: بين حكم اللحن الجلي والخفي<sup>(١)</sup>.

ج ٣٤: اللحن الجلي: اتفق العلماء على حرمة. والخفي: اختلفوا فيه بين الحرمة والكراهية. وأنا أميل إلى الحرمة وهو الراجح عندي للأدلة السابقة، فانظرها، والله أعلم.



(١) «هداية القاري» (١/٥٤).



## باب في الاستعاذة

الكلام على الاستعاذة خاص بخارج الصلاة.

- ١- معنى الاستعاذة.
- ٢- حكم الاستعاذة وجوبًا أو استحبابًا.
- ٣- صيغتها.
- ٤- في حكم الجهر والإسرار بها.
- ٥- في محلها.
- ٦- في بيان أوجهها.
- ٧- فيما إذا قطع القارئ قراءته ثم عاد إليها، وبيان ما يترتب عليه عندئذ.

(١) معنى الاستعاذة: 

س ٣٥: عرف الاستعاذة.

س ٣٥ج: الاستعاذة لغة: الالتجاء والاعتصام والتحصن.

واصطلاحاً: لفظ يحصل به الالتجاء إلى الله تعالى والاعتصام والتحصن به من الشيطان الرجيم.

(٢) حكم الاستعاذة من حيث الوجوب أو الاستحباب: 

س ٣٦: ما هو حكم الاستعاذة من حيث الوجوب أو الاستحباب؟

س ٣٦ج: اختلف العلماء في ذلك فقال جمهورهم بالاستحباب عند إرادة القراءة، وقال غير الجمهور بالوجوب. والراجح والله أعلم هو مذهب الجمهور وهو الاستحباب.

(٣) صيغة الاستعاذة: 

س ٣٧: اذكر صيغة الاستعاذة المختارة، ثم اذكر بعض الصيغ الأخرى.

س ٣٧ج: صيغتها المختارة: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» لقوله تعالى:

﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [النحل: ٩٨].

أما بعض الصيغ الأخرى الجائزة:

بالزيادة: منها: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، أو أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم، أو أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم... وغير ذلك.

أو بالنقص: وهي صيغة واحدة: أعوذ بالله من الشيطان.

(٤) في حكم الجهر والاسرار بها:

س ٢٨: اذكر حكم الجهر والاسرار بالاستعاذة<sup>(١)</sup>.

ج ٢٨: يستحب الجهر بها في الحالات الآتية:

- ١- إذا كان القارئ يقرأ جهراً، وكان هناك من يستمع لقراءته.
- ٢- إذا كان القارئ وسط جماعة يقرؤون القرآن وكان هو المبتدئ بالقراءة.

أما المواضع التي يستحب فيها الإسرار:

- ١- إذا كان القارئ يقرأ سراً.
- ٢- إذا كان القارئ يقرأ جهراً وليس معه أحد يستمع لقراءته.
- ٣- إذا قرأ مع جماعة ولم يكن هو المبتدئ.

(٥) محل الاستعاذة:

س ٢٩: هل الاستعاذة قبل القراءة أم بعدها؟<sup>(٢)</sup>

ج ٢٩: جمهور العلماء على أن محلها قبل القراءة، وقيل: إن محلها بعد القراءة لظواهر الآية، وهو غير صحيح. قال الإمام أبو شامة في «شرح على الشاطبية»: ووقت الاستعاذة ابتداء القراءة جرى على ذلك العمل في نقل

(١) انظر: «هداية القاري» (٢/٥٥٧).

(٢) «هداية القاري» (٢/٥٥٩).

الخلف عن السلف، وقوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (١٨)، معناه: إذا أردت القراءة، كقوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا...﴾ [المائدة: ٦]، أي: إذا أردتم الصلاة فاغسلوا وجوهكم أي: الوضوء قبل الصلاة.

﴿٦﴾ في بيان أوجه الاستعاذة:

س ٤٠: ما هي أوجه الاستعاذة إذا اقترنت بأول السورة؟<sup>(١)</sup>

ج ٤٠: لها أربعة أوجه وهي:

١- قطع الجميع: الوقف على كل من: الاستعاذة والبسملة وأول السورة.

٢- قطع الأول ووصل الثاني بالثالث: أي: الوقوف على الاستعاذة ثم وصل البسملة بأول السورة.

٣- وصل الأول بالثاني وقطع الثالث: أي: وصل الاستعاذة بالبسملة ونقف ثم البدء بأول السورة.

٤- وصل الجميع: أي: وصل الاستعاذة بالبسملة بأول السورة.

س ٤١: بين أوجه الاستعاذة بالنسبة لسورة التوبة.

ج ٤١: ١- القطع: أي: الوقوف على الاستعاذة ثم الابتداء بأول السورة من غير بسملة.

٢- الوصل: أي: وصل الاستعاذة بأول السورة بنفس النفس.

(١) «هداية القاري» (٢/ ٥٦٠).

(٧) فيما إذا قطع القارئ قراءته ثم عاد إليها وبيان ما يترتب عليه عندئذ:

س٤٢: ماذا يترتب على القارئ إذا قطع قراءته لأمر ضروري كسعال أو عطاس أو كلام يتعلق بالقراءة؟

ج٤٢: في هذه الحالات لا يعيد الاستعاذة.

س٤٣: ماذا يترتب عليه إذا أعرض عن القراءة أو تكلم بكلام لا يتعلق بها أو رد السلام؟

ج٤٣: عليه أن يأتي بالاستعاذة إذا أراد استئناف القراءة.

س٤٤: هل الاستعاذة من القرآن؟

ج٤٤: ليست من القرآن بالإجماع.

س٤٥: اذكر ما قاله الشاطبي عن الاستعاذة<sup>(١)</sup>.

ج٤٥: قال الشاطبي:

إذا ما أردت الدهر تقرأ فاستعد  
على ما أتى في النحل يسرا  
جهاًراً من الشيطان بالله مسجلاً  
وإن نزد لربك تنزيهاً فلست مجهلاً



(١) انظر: «الشاطبية» البيت رقم (٩٥، ٩٦).



## باب في البسمة

وكلامنا على البسمة خاص بها خارج الصلاة.

- ١- في بيان معنى البسمة وصيغتها.
- ٢- في بيان حكم البسمة عند افتتاح القراءة بأول السورة.
- ٣- في بيان حكم البسمة عند افتتاح القراءة بغير أول السورة.
- ٤- في بيان حكمها عند الجمع بين السورتين.
- ٥- الوجه الممنوع بين السورتين.
- ٦- الوجه بين آخر أي سورة قبل براءة وسورة براءة.
- ٧- الوجه بين آخر أي سورة بعد براءة و أول سورة براءة.
- ٨- أوجه الابداء بسورة غير سورة براءة.
- ٩- أوجه الابداء بسورة براءة.
- ١٠- أوجه ابدء القراءة من وسط سورة غير براءة.
- ١١- أوجه ابدء القراءة من وسط سورة براءة.

❏ (١) في بيان معنى البسملة وصيغتها:

سج ٤٦: ما معنى البسملة، وما صيغتها؟

سج ٤٦: البسملة: مصدر بسمل، أي إذا قال: بسم الله. نحو: (حسب)

إذا قال: حسبي الله، ونحو: (حوقل) إذا قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، وهكذا، وصيغتها: بسم الله الرحمن الرحيم.

❏ (٢) في بيان حكم البسملة عند افتتاح القراءة بأول السورة<sup>(١)</sup>:

سج ٤٧: ما هو حكم البسملة في أول السورة؟

سج ٤٧: حكمها عند افتتاح القراءة بأول السورة باستثناء سورة «براءة» فلا

خلاف بين القراء جميعاً في الإتيان بها وجوباً، وأما الافتتاح بأول سورة «براءة» فلا خلاف أيضاً في ترك البسملة؛ لعدم وجودها في أولها ولأنها نزلت بالسيف.

سج ٤٨: اذكر ما قاله الإمام الشاطبي في البسملة.

سج ٤٨: قال الشاطبي:

ومهما وصلها أو بدأت براءة لتنزيلها بالسيف لست مبسماً



(١) راجع الباب في «هداية القاري» (٢/ ٥٦٧) وما بعدها.

﴿٣﴾ في بيان حكم البسملة عند افتتاح القراءة بغير أول السورة:

س٤٩: بين حكم البسملة عند افتتاح القراءة بغير أول السورة.

ج٤٩: يجوز لجميع القراء التخير في الإتيان بالبسملة وعدم الإتيان بها، والإتيان به أفضل لتحصيل أجر قراءتها.

س٥٠: اذكر نص كلام الشاطبي في هاتين المسألتين.

ج٥٠: قال الشاطبي:

ولا بد منها<sup>(١)</sup> في ابتدائك سورة سواها<sup>(٢)</sup> وفي الأجزاء<sup>(٣)</sup> خير من تلا

﴿٤﴾ في بيان البسملة عند الجمع بين السورتين:

س٥١: اذكر حكم البسملة عند الانتهاء من سورة ما والابتداء بالتي معها.

ج٥١: يجوز ثلاثة أوجه، باستثناء آخر سورة الأنفال وأول سورة براءة:

الأول: قطع الجميع، أي: الوقف على آخر السورة ثم قراءة البسملة والوقف عليها ثم الابتداء بأول السورة.

الثاني: قطع الأول ووصل الثاني بالثالث.

الثالث: وصل الجميع.

(١) أي: من البسملة.

(٢) أي: سوى سورة براءة.

(٣) المراد بالأجزاء هنا أجزاء السورة، سواء كانت أول الجزء أو الربع أو الثمن أو العشر أو غير ذلك.

تيسير علم التجويد =

(٥) الوجه الممنوع عند الجمع بين السورتين: 

س ٥٢: ما هو الوجه الممنوع عند الجمع بين السورتين، ولماذا، مع الدليل؟

ج ٥٢: الوجه الممنوع هو: وصل آخر السورة بالبسملة والوقوف عليها؛

لأن في ذلك إيهاً بأن البسملة آية من آيات السورة السابقة،  
والحال أنها لأول اللاحقة.

س ٥٣: اذكر قول الشاطبي في هذه المسألة.

ج ٥٣: قال الشاطبي:

ومهما تصلها مع أواخر سورة فلا تقفن الدهر فيها فتنقلا.

(٦) الأوجه بين آخر أي سورة قبل براءة وأول براءة: 

س ٥٤: بين الأوجه بين آخر سورة قبل براءة وأول براءة.

ج ٥٤: ثلاثة أوجه لعامة القراء، وهي كالتالي:

الأول: القطع: أي: الوقف على ﴿عَلِيمٌ﴾ مع التنفس والابتداء بأول براءة.

الثاني: السكت: أي: الوقف على ﴿عَلِيمٌ﴾ بسكتة لطيفة بدون تنفس والابتداء ببراءة.

الثالث: الوصل: أي: وصل ﴿عَلِيمٌ﴾ بأول براءة مع تبين الإعراب، وهذه الأوجه الثلاثة بلا بسملة.

س٥٥: اذكر نظامًا لهذه الأوجه الثلاث.

ج٥٥: نظمها العلامة الخليجي في «قرة العين» بقوله:

وبين الأنفال وتوبة بلا بسملة أو اسكت أو صلا<sup>(١)</sup>

(٧) الأوجه بين آخر أي سورة بعد براءة وأول براءة:

س٥٦: بين الأوجه بين آخر أي سورة بعد براءة وأول براءة.

ج٥٦: ليس له في هذه الحالة إلا القطع بدون بسملة.

(٨) أوجه الابتداء بسورة غير سورة براءة:

س٥٧: إذا كان مبتدئاً بسورة غير سورة براءة فبكم وجه يتديء؟

ج٥٧: له أن يجمع بين الاستعاذة والبسملة وأول السورة، ويجوز له

. حينئذ أربعة أوجه:

١- قطع الجميع.

٢- قطع الأول ووصل الثاني بالثالث.

٣- وصل الأول بالثاني وقطع الثالث.

٤- وصل الجميع.



(١) انظر: «قرة العين» تأليف الشيخ محمد عبد الرحمن الخليجي.

(٩) أوجه الابتداء بسورة براءة:

س ٥٨: كم وجهًا عند الابتداء بسورة براءة؟

ج ٥٨: وجهان:

١- القطع: الوقف على الاستعاذة وفصلها عن أول السورة بدون بسملة.

٢- الوصل: وصل الاستعاذة بأول السورة بدون بسملة أيضًا.

(١٠) أوجه ابتداء القراءة من وسط غير براءة:

س ٥٩: اذكر الأوجه الجائزة عند ابتداء القراءة من وسط السورة.

ج ٥٩: إذا ابتدأ القارئ من وسط سورة غير سورة براءة فله حالتان:

الأولى: أن يأتي بالبسملة، ويجوز له حينئذ الأوجه الأربعة السابقة.

الثانية: أن يترك البسملة، ويجوز له حينئذ وجهان فقط:

فصل الجميع: أي: الوقوف على الاستعاذة وفصلها عن أول الآية.

وصل الجميع: أي: وصل الاستعاذة بالآية المبتدأ بها.

والوجه الثاني: هذا يشترط ألا يكون بعد الاستعاذة آية تبدأ بلفظ الجلالة

أو ضمير عائد عليه أو لفظ النبي ﷺ أو ضمير يعود عليه.

(١١) أوجه الابتداء من وسط سورة براءة:

س ٦٠: بين الأوجه الجائزة عند ابتداء القراءة من وسط سورة براءة.

ج ٦٠: ذهب البعض إلى منع الإتيان بالبسملة في أثناء سورة براءة، كما

منعت في أولها، وعلى هذا يجوز للقارئ وجهان فقط:

- ١- قطع الجميع: أي: الوقوف على الاستعاذة ثم البدء بالآية.
  - ٢- وصل الجميع: أي: وصل الاستعاذة بأول الآية المبتدأ بها.
- وذهب بعضهم إلى جواز الإتيان بالبسملة في وسطها، وعلى هذا تجوز الأربعة أوجه المذكورة آنفاً.





# بَاب فِي مَخَارِجِ الْحُرُوفِ

## محتويات الباب:

- ١- التمهيد للدخول إلى الباب.
- ٢- الفصل الأول: في بيان اختلاف علماء القراءة واللغة في عدد مخارج الحروف.
- ٣- الفصل الثاني: في بيان تفصيل المخارج.
- ٤- الفصل الثالث: في ألقاب الحروف.
- ٥- الفصل الرابع: في مخارج الحروف الفرعية.



### التمهيد للدخول إلى الباب

س ٦١: لماذا نبدأ بالمخارج ثم الصفات بعد المقدمة؟

ج ٦١: لأن المخارج والصفات من أهم مباحث هذا الفن، بل إن كل مسأله أو جُلهَا منحصرة فيهما، وعلى هذا فيجب أولاً أن نتقن كلاً منهما قبل البدء في أي شيء من مباحث التجويد.

س ٦٢: اذكر ما قاله ابن الجزري دليلاً على ما قلناه في تقديم المخارج والصفات.

ج ٦٢: قال ابن الجزري:

إذ واجب عليهم محتتم  
مخارج الحروف والصفات  
قبل الشروع أولاً أن يعلموا  
ليلفظوا بأفصح اللغات

س ٦٣: عرف المخرج؟ (٢).

ج ٦٣: المخرج في اللغة: هو اسم لموضع خروج الحرف. وهو على

(١) «هداية القاري» (٥٩ : ٧٤).

(٢) «هداية القاري» (٦١/١).

وزن مَفْعَلٌ .

وفي الاصطلاح: هو المكان الذي يخرج منه الحرف سواء كان على سبيل التحقيق أم على سبيل التقدير، فينقطع عنده صوت النطق به فيتميز به عن غيره .

س ٦٤: عرف الحرف.

ج ٦٤: الحرف في اللغة: طرف الشيء<sup>(١)</sup>.

في الاصطلاح: صوت معتمد على مخرج محقق أو مقدر. فالمخرج المحقق أن يكون معتمداً على جزء معين من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتين. والمقدر هو الهواء الذي في داخل الحلق والقم، وهو مخرج حروف المد الثلاثة. وذلك لأنها لا تعتمد على شيء من أجزاء الفم بحيث ينقطع عند ذلك الجزء.

س ٦٥: كيف تعرف مخرج الحرف؟

ج ٦٥: لكي يتعرف القارئ على المخرج: يسكن الحرف أو يشدده ويدخل على الحرف همزة الوصل محركة بأي حركة كانت، فحيث ينتهي الصوت فذاك مخرجه المحقق، وحيث يمكن انقطاع الصوت فذاك مخرجه المقدر.

س ٦٦: هل المخارج أنواع؟ عرف كل نوع منها؟

ج ٦٦: المخارج للحروف نوعان:

(١) انظر: «لسان العرب» (٩ / ٤١).

الأول: المخارج العامة.

الثاني: المخارج الخاصة.

أما المخارج العامة: فهي ما اشتمل الواحد منها على مخرج واحد فأكثر.

وأما المخارج الخاصة: فهي ما اشتمل الواحد منها على مخرج واحد فقط، وقد يخرج منه حرف واحد أو حرفان أو ثلاثة أحرف، ولا أكثر من ذلك.

س٦٧: هل الحروف الهجائية أقسام؟ بين أقسامها؟

ج٦٧: الحروف الهجائية لها قسمان أصلية وفرعية.

أما الأصلية: فهي تسعة وعشرون حرفاً على ما هو المشهور.

وأما الحروف الفرعية: فهي التي تخرج من مخرجين، وتتردد بين حرفين.

س٦٨: اذكر أمثلة للحروف الفرعية.

ج٦٨: الحروف الفرعية التي أتت في القرآن هي التي تخرج من مخرجين

منها الهمزة المسهلة، الألف الممالاة، الصاد المشممة رائحة

الزاي، الياء المشممة صوت الواو... إلى آخرها<sup>(١)</sup>.



(١) انظر: «نهاية القول المفيد» (ص ٥٢، ٥٣)، وانظر: «الرعاية» (٢٤).

س٦٩: علمنا أن الحروف أصلية وفرعية. فهل الحركات أصلية وفرعية؟ بين ذلك؟

ج٦٩: الحركات تكون أصلية وفرعية أيضاً:

فالأصلية ثلاث، وهي الفتحة، والكسرة، والضمة.  
والفرعية اثنان الأولى الحركة الممالة والثانية الحركة المشمة.

س٧٠: اذكر دليلاً على أنواع الحركات.

ج٧٠: قال الإمام الطيبي:

والحركات وردت أصلية وهي الثلاث وأتت فرعية  
وهي التي قبل الذي أميلاً وكثرة كضمة كقيلاً<sup>(١)</sup>



(١) ينظر «المفيد» للطبيبي، البيت رقم (٤٦، ٤٧).

الفصل الأول:  
في بيان اختلاف علماء  
القراءات واللغة في عدد مخارج الحروف

س ٧١: بين اختلاف العلماء في عدد المخارج، وبين الرأي الراجح.

ج ٧١: اختلف العلماء فيها على ثلاثة أقوال:

١- ذهب الخليل بن أحمد وأكثر النحويين وأكثر القراء ومنهم ابن الجزري، إلى أنها سبعة عشر مخرجاً<sup>(١)</sup>.

٢- ذهب سيويه ومن تابعه ومنهم الشاطبي إلى أنها ستة عشر مخرجاً<sup>(٢)</sup>.

٣- ذهب قطرب والجرمي وابن كيسان وابن زياد الفراء إلى أنها أربعة عشر مخرجاً<sup>(٣)</sup>.

والرأي الراجح هو الرأي الأول الذي قال به الخليل بن أحمد وابن الجزري.

س ٧٢: ما هو الأساس الذي بنى كل أصحاب رأي عليه رأيهم في عدد المخارج؟

ج ٧٢: الأساس هو أن:

من جعلها سبعة عشر فجعل في الجوف مخرجاً، وفي الحلق ثلاثة

(١) ينظر «التمهيد» لابن الجزري (٤٢).

(٢) ينظر «الكتاب» (٢/٤٠٥).

(٣) ينظر «النشر» (١/١٦٢).

مخارج، وفي اللسان عشرة، وفي الشفتين اثنتين، وفي الخيشوم واحد.  
ومن جعلها ستة عشر أسقط الجوف وفرّق حروفه، فجعل الألف من  
أقصى الحلق، والياء من وسط اللسان، والواو من الشفتين.

ومن جعلها أربعة عشر أسقط الجوف كسيوييه، وجعل مخارج اللسان  
ثمانية بجعل مخرج اللام والنون والراء مخرجًا واحدًا. أي: كليًا منقسمًا  
إلى ثلاثة مخارج جزئية.

س٧٢: اذكر دليلًا على عدد المخارج.

ج٧٢:

مخارج الحروف سبعة عشر على الذي يختاره من اختبر



## مخارج الحروف الأصلية

س ٧٤: اذكر المخارج العامة.

ج ٧٤: المخارج العامة خمسة هي:

- ١- الجوف: ومنه مخرج واحد.
- ٢- الحلق: ومنه ثلاثة مخارج.
- ٣- اللسان: ومنه عشرة مخارج.
- ٤- الشفتان: وفيهما مخرجان.
- ٥- الخيشوم: وفيه مخرج واحد.

س ٧٥: اذكر عدد المخارج الخاصة على المذهب الراجح. واذكر ما قاله ابن

الجزري في المخارج.

ج ٧٥: عدد المخارج الخاصة سبعة عشر مخرجًا:

ما قاله ابن الجزري: في مقدمته على مخارج الحروف السبعة عشر:

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ	عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرَ
فَالِيفُ الْجَوْفِ وَأَخْتَاهَا وَهِيَ	حُرُوفٌ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزُ هَاءِ	ثُمَّ لِوَسْطِهِ فَعَيْنُ حَاءِ
أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاوُّهَا وَالْقَافُ	أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ ثَمَّ الْكَافُ
أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا	وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
لَاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا	وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
وَالنُّونُ مِنْ طَرْفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا	وَالرَّاءُ يُدَانِيهِ لظَهْرٍ أُدْخِلْ

والطاء والذال وتا منه ومن  
 مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى  
 عَلَيْهَا الثَّنَايَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِينٌ  
 وَالظَّأُ وَالذَّالُ وَنَا لِلْعُلْيَا  
 مِنْ طَرْفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ  
 فَالْفَا مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَةِ  
 لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ  
 وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ<sup>(١)</sup>



(١) ينظر: «المقدمة الجزرية» البيت (٩ : ١٩).

## الفصل الثاني في بيان تفصيل المخارج المختارة

المخرج الأول: الجوف: 

س٧٦: عرف الجوف لغة واصطلاحًا.

ج٧٦: الجوف لغة: الخلاء.

واصطلاحًا: الخلاء الداخل في الفم والحلق.

س٧٧: كم عدد مخارج الجوف مع ذكر حروفه؟

ج٧٧: الجوف: يخرج منه مخرج واحد وهو مخرج حروف المد الثلاثة.

الألف: ولا يكون قبلها إلا مفتوحًا دائمًا كماضي (قال).

الواو: الساكنة المضموم ما قبلها كما في (قولوا).

الياء: الساكنة المكسور ما قبلها كما في (قيل).

س٧٨: اذكر دليلاً على هذا المخرج.

ج٧٨: أشار ابن الجزري في مقدمته إلى هذا المخرج فقال:

فألف الجوف وأختاها وهي حروف مد للهواء تنتهي

س٧٩: لماذا سمي هذا المخرج مقدر غير محقق؟

ج٧٩: لأن حروف المد الثلاثة (الألف والواو والياء) ليس لها مكان

محدد تنتهي إليه، بل تنتهي بانتهاء الصوت، ولذا قبلت الزيادة عن المد الطبيعي.

س ٨٠: بم تسمى هذه الحروف الثلاثة؟

ج ٨٠: تسمى الحروف الجوفية لخروجها من الجوف، وتسمى الحروف الهوائية لأنها أصوات تقبل المد حسب النفس، وهي حروف علة وهي حروف المد.

المخرج الثاني: الحلق<sup>(١)</sup>:

س ٨١: اذكر عدد مخارج الحلق وعدد الأحرف لكل مخرج.

ج ٨١: الحلق يخرج منه ثلاثة مخارج لسته أحرف، وهي:

١ - أقصى الحلق: أي: أبعد ما يلي الصدر ويخرج منه حرفان، هما على التسلسل: الهمزة والهاء.

٢ - وسط الحلق: ويخرج منه حرفان، هما العين فالحاء المهملتان.

٣ - أدنى الحلق: أي: أقرب ما يلي الفم، ويخرج منه حرفان، هما الغين فالحاء المعجمتان.

س ٨٢: اذكر دليلاً على مخرج الحلق.

ج ٨٢: قال ابن الجزري في «مقدمته» على مخرج الحلق:

ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزٌ هَاءٌ ثُمَّ لِوَسْطِهِ فَعَيْنٌ حَاءٌ

(١) انظر: «هداية القاري» (١/ ٦٥).

تيسير علم التجويد =

أَدْتَاهُ غَيْنٌ خَاوُّهَا ..... (١) .....

س ٨٣: ماذا تسمى هذه الحروف الستة؟ وما السبب؟

ج ٨٣: تسمى الحروف الحلقية باعتبار أن مخرجها الحلق.

المخرج الثالث: اللسان<sup>(٢)</sup>:

س ٨٤: اذكر عدد مخارج اللسان مع ذكر حروف كل مخرج.

ج ٨٤: يخرج منه عشرة مخارج لثمانية عشر حرفاً، وتنحصر في أربعة مواضع منه، وهي:

أقصاه ووسطه وحافته وطره، ففي أقصاه مخرجان لحرفين، وفي وسطه مخرج واحد لثلاثة أحرف، وفي حافته مخرجان لحرفين، وفي طره خمسة مخارج لأحد عشر حرفاً.

وها هي على النحو التالي:

١ - أقصى اللسان: أي: أبعد مما يلي الحلق وما فوقه من الحنك الأعلى، ويخرج منه حرف واحد وهو (القاف).

٢ - أقصى اللسان من أسفل: مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى تحت مخرج القاف قليلاً، ويخرج منه حرف واحد وهو (الكاف) وهو أقرب إلى مقدم الفم من القاف، وأبعد عن الحلق.

(١) راجع «المقدمة الجزرية» البيت (١١، ١٢).

(٢) راجع «هداية القاري» (١ / ٦٦).

س ٨٥: اذكر دليلاً على هذا المخرج.

ج ٨٥: قال العلامة ابن الجزري في «مقدمته»:

..... والقاف ..... أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ ثُمَّ الكَافِ  
أَسْفَلَ ..... (١)

٣ - وسط اللسان وما يليه من الحنك الأعلى: ويخرج منه مخرج واحد  
لثلاثة أحرف وهي: (الجيم فالشين فالياء) ونعني بالياء هنا: غير المدية، إذ  
المدية مخرجها من الجوف كما تقدم.

س ٨٦: اذكر دليلاً على هذا المخرج.

ج ٨٦: قال ابن الجزري في «مقدمته»:

..... وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا .....

٤ - إحدى حافتي (جانبي) اللسان وما يليها من الأضراس العليا: التي  
في الجانب الأيسر أو الأيمن، ويخرج منها حرف واحد وهو (الضاد)  
المعجمة وخروجها من الحافة اليسرى أكثر وأيسر، ومن اليمنى أصعب  
وأقل، ومن الحافتين معاً أقل وأعسر.

س ٨٧: اذكر دليلاً على هذا المخرج. واذكر ما قاله الشاطبي في مخرج

الضاد. ومن أين كان النبي ﷺ يخرجها؟

ج ٨٧: قال ابن الجزري في «المقدمة»:

..... وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

(١) انظر: «المقدمة الجزرية» البيت (١٢ : ١٣).

تيسير علم التجويد =

(١) ..... الاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمَنَّاها  
وأشار الشاطبي إلى هذا قائلاً:

..... وهو لديهما يعز وباليمنى يكون مقللاً  
وقد أشار في نهاية «القول المفيد» أن النبي ﷺ كان يخرجها من  
الجانبين (٢).

٥ - أدنى حافتي اللسان: أي: أقربها إلى مقدم الفم بعد مخرج الضاد  
إلى منتهى طرفه مع ما يليه من أصول الثنايا العليا في مقابلة الضاحك،  
والأنياب، والرباعية، وهو أوسع الحروف مخرجاً، وهو اللام.

س ٨٨: اذكر دليلاً على هذا المخرج.

ج ٨٨: قال الإمام ابن الجزري:

..... وَاللَّامُ أَذْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا (٣)

٦ - طرف اللسان تحت مخرج اللام قليلاً وما يحاذيه من لثة الشيتين  
العليتين: ويخرج منه حرف واحد هو (النون المتحركة والمظهرة فقط).

س ٨٩: اذكر ما قاله ابن الجزري في هذا المخرج.

ج ٨٩: يقول العلامة ابن الجزري:

(٤) ..... وَالنُّونُ مِنْ طَرْفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا

(١) انظر: «المقدمة الجزرية» البيت (١٣ : ١٤).

(٢) راجع «القول المفيد» (ص ٦٢)، وقال بعدها: وقيل: كان سيدنا عمر بن الخطاب يخرجها من  
الجانبين أيضاً. اهـ.

(٣) انظر: «المقدمة الجزرية» البيت (١٤).

(٤) انظر: «المقدمة الجزرية» البيت (١٥).

٧ - طرف اللسان مع ظهره بالقرب من مخرج النون وما يحاذيه من لثة الثنيتين العليتين أيضاً: ويخرج منه حرف واحد وهو (الراء)، ومن هنا يتضح أن النون والراء يشتركان في المخرج من طرف اللسان وما يحاذيه من لثة الثنيتين العليتين إلا أن الراء أدخل إلى ظهر اللسان من مخرج النون.

س ٩٠: اذكر ما قاله ابن الجزري في هذا المخرج.

ج ٩٠: قال ابن الجزري:

وَالرَّاءُ يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَدْخَلُ<sup>(١)</sup> .....

٨ - طرف اللسان مما يلي ظهره مع أصول الثنايا العليا ويخرج منه ثلاثة أحرف: (الطاء فالذال المهملتان فالتاء المشناه فوق).

٩ - طرف اللسان وفوق الثنايا السفلى مع إبقاء فرجة قليلة بين طرف اللسان والثنايا عند النطق ويخرج منه ثلاثة أحرف: (الصاد فالزاي فالسين).

١٠ - طرف اللسان مع جهة ظهره وأطراف الثنايا العليا أي: رؤوسها مع خروج طرفه قليلاً إلى الخارج ويخرج منه ثلاثة أحرف: (الطاء فالذال المعجمتان فالتاء المثناة).

س ٩١: اذكر كلام ابن الجزري في مخارج اللسان العشرة بأكملها.

ج ٩١: أشار ابن الجزري إلى مخارج اللسان العشرة في «الطبية» و«المقدمة» فقال:

أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ ثَمَّ الكَافُ ..... وَالْقَافُ  
وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا ..... أَسْفَلَ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا

(١) انظر: «المقدمة الجزرية»: البيت (١٥).

الْأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمَنَّاها وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا  
وَالنُّونُ مِنْ طَرْفِهِ تَحْتَ أَجْعَلُوا وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَدْخُلُ  
وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ عَلِيَا الثَّنَايَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنٌ  
مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا لِلْعُلْيَا  
مِنْ طَرْفَيْهِمَا..... (١)

المخرج الرابع: الشفتان (٢):

س ٩٦: كم مخرج للشفتين وما حروفهما؟

ج ٩٦: يخرج من الشفتين مخرجان لأربعة أحرف:

(الفاء): من بطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا.

(الباء والميم والواو): من بين الشفتين معاً لكن بانطباقهما في الميم والباء، وانفتاحهما في الواو أو انضمامهما، وانطباق الشفتين في الباء أقوى من انطباقهما في الميم، وبانضمامهما من طرفيهما مع فرجة في وسطهما (الواو غير المدية المضمومة والساكنة) وبانفتاحهما (الواو المفتوحة والمكسورة).

المخرج الخامس: الخيشوم:

س ٩٣: عرف الخيشوم، وما الحروف التي تخرج منه؟

ج ٩٣: الخيشوم: هو الفتحة التي تصل ما بين الأنف والفم، وهو مخرج صوت الغنة المركب من جسم النون والميم، وتكون كاملة في

(١) انظر: «المقدمة الجزرية»: البيت (١٢ : ١٨).

(٢) انظر: «هداية القاري» (١/٦٦).

النون المشددة، والمدغمة، والمخفاة، وكذلك الميم المشددة والمدغمة والمخفاة.

اذكر ما قاله ابن الجزري في هذا المخرج.

س ٩٤:

قال ابن الجزري:

ج ٩٤:

..... وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ      فَالْفَا مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَةِ<sup>(١)</sup>  
لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ      وَعُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ



(١) قوله: الثنايا المشرفة: أي العليا، وأطلق الشفة ولم يقيد بها ومراده الشفة السفلى إذ لا يتأتى النطق بالفاء من العليا كما هو ظاهر ومعروف لمن تأمل واختبر.

## الفصل الثالث: في ألقاب الحروف<sup>(١)</sup>

اذكر ألقاب الحروف. ومن لقبها بها؟ ولماذا لقبت بذلك؟

س ٩٥:

هي عشرة ألقاب، لقبها بها الخليل بن أحمد في أول كتاب «العين»، وهي مشتقة من أسماء المواضع التي تخرج منها، وإليك

ج ٩٥:

بيانها:

١ - الحروف الجوفية: وهي حروف المد الثلاثة وجمعت في (نوحيا) وتسمى أيضًا بالحروف الهوائية؛ لأنها أصوات تقبل المد حسب النفس.

وتسمى أيضًا حروف العلة لما يعترها من القلب والإبدال والإعلال، كما تقرر في الصرف، ولقبت بذلك لخروجها من جوف الحلق.

٢ - الحروف الحلقية: وهي الهمزة والهاء والعين والحاء المهملتان والغين والحاء المعجمتان، ولقبت بذلك لخروجها من الحلق.

٣ - الحروف اللّهوية: وهما حرفان القاف والكاف، ويقال لهما: اللهويان نسبة إلى اللهاة بفتح اللام وهي اللحمة المتدلية من آخر الفم من سقف الحنك.

٤ - الحروف الشجرية: بسكون الجيم وهي الجيم والشين والياء غير المدية، ولقبت بذلك نسبة إلى شجر اللسان وهو ما اتسع منه.

٥ - الحروف الذلقية: بفتح اللام وسكونها، وهي اللام والنون والراء،

(١) ينظر: «هداية القاري» (١/ ٧١)، وانظر: «نهاية القول المفيد» (ص ٧٠).

ولقبت بذلك لخروجها من ذلق اللسان وهو طرفه .

٦ - الحروف النطعية: بكسر النون وفتح الطاء، وهي الطاء والذال المهملتان والتاء المشناه فوق، قال العلامة المارغني في «النجوم الطوالح»: وتسمى هذه الأحرف الثلاثة نطعية لمجاورة مخرجها نطق غار الحنك الأعلى وهو سقفه لا لخروجها منه كما قيل .

٧ - الحروف الأسلية: هي الصاد والسين المهملتان والزاي، ولقبت بذلك لخروجها من أسلة اللسان أي: طرفه .

٨ - الحروف اللثوية: وهي الظاء والذال المعجمتان والثاء المثثة، ولقبت بذلك لقربها إلى لثة الأسنان لا لخروجها منها .

٩ - الحروف الشفوية أو الشفهية: وهي الفاء والواو غير المدية والباء الموحدة والميم، ولقبت بذلك نسبة لموضع خروجها، وهو بطن الشفة السفلى للفاء، وللشفتين معًا بالنسبة لغيرها في الجملة .

١٠ - الحروف الهوائية: وهي نفس الحروف الجوفية وهي حروف المد الثلاثة التي تقدم ذكرها، ولقبت بذلك لانتشار هوائها في الفم حال النطق بها، فهي باعتبار المد هوائية، وباعتبار مخرجها من الجوف جوفية، وهذا هو السبب في تلقيها بهذين اللقبين .



## الفصل الرابع: في مخارج الحروف الفرعية

عرف الحروف الفرعية.

س ٩٦:

الحروف الفرعية: هي التي تخرج من مخرجين وتتردد بين حرفين.

ج ٩٦:

كم عدد الحروف الفرعية؟ اذكرها، عرفها، مثل لكل منها؟

س ٩٧:

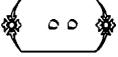
الحروف الفرعية ثمانية وهي كالتالي:

ج ٩٧:

١ - الهمزة المسهلة: هي التي تنطق بين الهمزة المحققة والألف، ولا توجد في القرآن الكريم إلا في سبعة مواضع، واحدة واجبة التسهيل وهي ﴿ءَأَنجَمِي﴾ وهي تخرج ما بين أقصى الحلق والجوف، والستة مواضع التي يجوز فيها تسهيل الهمزة الثانية أو مداها مد لازم ست حركات - والمد أولى - فهي: ﴿ءَالَّذِكْرَيْنِ﴾ الآيتين [١٤٣، ١٤٤] ذكرت مرتين في الأنعام، ﴿ءَاللَّهُ﴾ ذكرت مرتين: في [يونس ٥٩]، وفي [النمل ٥٩]، ﴿ءَأَلْتَن﴾ ذكرت مرتين في [سورة يونس ٥١، ٩١].

٢ - الألف الممالاة: وهي الألف التي بين الألف والياء، ومخرجهما الجوف، وهذه لا توجد في القرآن الكريم كله إلا في كلمة واحدة هي ﴿بَجْرِبَهَا﴾ من قوله تعالى: ﴿يَسِّرِ اللَّهُ بَجْرِبَهَا وَمُرْسَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.

٣ - الألف المجاورة لحرف مفخم: فهي ألف يخالط صوتها تفخيم يقربها من الواو، فهي تخرج من الجوف مع ضم الشفتين، كما في قوله تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾.



٤ - اللام المغلظة: في لفظ الجلالة غير المسبوق بكسر، فهي لام يخالط صوتها تفخيم فهي تخرج من مخرج اللام غير أن وضع اللسان يكون فيه استعلاء.

٥ - النون المخفأة: فهي تُنطق في حالة وسط بين الإظهار والإدغام، فهي نون يقترب صوتها من مخرجها عند حرف الإخفاء لذلك فهي تخرج من الخيشوم مع اقترابها من مخرج حرف الإخفاء الذي يأتي بعدها.

٦ - الميم المخفأة: فهي تنطق في حالة وسط بين الإظهار والإدغام، فهي ميم يقترب صوتها من حرف الباء، لذلك فهي تخرج من الخيشوم مع اقترابها من مخرج حرف الباء.

٧ - النون الساكنة المدغمة في الباء: فهي تخرج من الخيشوم ووسط اللسان، أي: تتردد بين مخرج النون والياء غير المدية.

٨ - النون الساكنة المدغمة في الواو: فهي تخرج من الخيشوم والشفيتين، أي: تتردد بين مخرج النون ومخرج الواو غير المدية.





## باب في صفات الحروف

محتويات الباب:

- ١ - التمهيد للدخول إلى الباب.
- ٢ - الفصل الأول: في أقوال العلماء في عدد صفات الحروف.
- ٣ - الفصل الثاني: في:
  - الكلام على الصفات الأصلية اللازمة.
  - الكلام على الصفات ذوات الأضداد.
  - الكلام على الصفات التي لا ضد لها.
  - تنبيه هام بالنسبة لحروف القلقلة، وفيه أقسامها ومراتبها.
  - تمتة في صفتي الخفاء والغنة.
- ٤ - الفصل الثالث: في تقسيم الصفات بالنسبة إلى القوة والضعف.
- ٥ - الفصل الرابع: في معرفة كيفية استخراج صفات كل حرف بمفرده.
- ٦ - الفصل الخامس: في الكلام على الصفات العرضية.

## الباب الثاني: في صفات الحروف<sup>(١)</sup>

### التمهيد: للدخول إلى الباب

عرف الصفة لغة واصطلاحًا.

س ٩٨:

الصفة لغة: ما قام بالشيء من المعاني حسيًا كان كاليابض، والصفرة واللمس، أو معنويًا كالعلم والأدب. واصطلاحًا: كيفية ثابتة للحرف عند النطق به، من جهر واستعلاء وقلقلة ونحو ذلك.

ج ٩٨:

اذكر فوائد معرفة الصفات.

س ٩٩:

فوائد معرفة الصفات:

ج ٩٩:

- ١ - تمييز الحروف المشتركة في المخرج، إذ لولاها لكانت تلك الحروف حرفًا واحدًا، فمن ذلك: الطاء المهملة، فلولا انفرادها بالاستعلاء والإطباق والجهر لكانت تاء؛ لاتفاقهما في المخرج.
- ٢ - تحسين لفظ الحروف المختلفة في المخرج.
- ٣ - معرفة قوي الحروف وضعيفها، ليعلم ما يجوز في الإدغام وما لا يجوز، إلى غير ذلك من الفوائد.

(١) انظر: «هداية القاري» (١/ ٧٥ : ١٠١)، وانظر: «نهاية القول المفيد» (ص ٧١ : ٩٣).

## الفصل الأول في أقوال العلماء في عدد صفات الحروف

س١٠٠: يَبين اختلاف العلماء في عدد صفات الحروف، ثم بين القول المشهور عند الجمهور.

ج١٠٠: اختلف العلماء في عدد صفات الحروف فأنهاها بعضهم إلى أربع وأربعين صفة، وبعضهم إلى أربع وثلاثين صفة، وبعضهم إلى أربع عشرة صفة، وبعضهم زاد على ذلك وبعضهم نقص، والقول المشهور عند الجمهور هو سبع عشرة صفة، وهو الذي اختاره الحافظ ابن الجزري في «المقدمة الجزرية».

س١٠١: إلى كم قسم تنقسم صفات الحروف؟ اذكرهم؟

ج١٠١: تنقسم الصفات إلى قسمين:

- ١ - الصفات اللازمة (الأصلية): وهي الملازمة للحرف فلا تفارقه بحال من الأحوال، كالجهر والهمس والشدة والرخاوة والقلقلة وغيرها.
- ٢ - الصفات العرضية: هي التي تعترض للحرف في بعض الأحوال وتنفك عنه في البعض الآخر لسبب من الأسباب كالتفخيم والترقيق والإظهار والإدغام والمد والقصر وغير ذلك.



## الفصل الثاني في الكلام على الصفات الأصلية اللازمة

س ١٠٦: إلى كم قسم تنقسم الصفات الأصلية للحروف؟

ج ١٠٦: تنقسم إلى قسمين:

١ - صفات لها ضد: وهي عشر: خمس ضدها خمس.

٢ - صفات لا ضد لها: وهي سبع على الراجح.

الأول الصفات التي لها ضد:

س ١٠٦: اذكر الصفات التي لها ضد.

ج ١٠٦: ١ - الهمس: وهو في اللغة: الخفاء.

وفي الاصطلاح: ضعف التصويت بالحرف لضعف الاعتماد عليه في المخرج حتى جرى النفس معه فكان فيه همس أي: خفاء، ولذا سمي مهموساً، وحروفه عشرة: جمعها الحافظ ابن الجزري في متن الجزرية في قوله: «فحثه شخص سكت».

٢ - الجهر: وهو ضد الهمس، ومعناه في اللغة: الإعلان والإظهار، وفي الاصطلاح: قوة التصويت بالحرف لقوة الاعتماد عليه في المخرج حتى منع جريان النفس معه فكان فيه جهر أي: إعلان وإظهار ولذا سمي مجهوراً، وحروفه تسعة عشر حرفاً: وهي الأحرف الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الهمس العشرة السابقة.

٣ - الشدة: فالشدة معناها في اللغة: القوة، وفي الاصطلاح: انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على مخرجه، وحروف الشدة ثمانية: جمعها الإمام ابن الجزري في قوله: «أجد قط بكت».

٤ - الرخاوة: وهي ضد الشدة، وهي في اللغة: اللين.

وفي الاصطلاح: جريان الصوت عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على مخرجه، وحروفه: ستة عشر حرفاً وهي الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الشدة والتوسط.

والتوسط: وهو بين الشدة والرخاوة ومعناه في اللغة: الاعتدال.

وفي الاصطلاح: انحباس بعض الصوت وجريان بعضه عند النطق بالحرف لاعتدال مخرجه، وحروفه: خمسة جمعها الإمام ابن الجزري في قوله: «لن عمر».

س ١٠٤: اذكر نظماً في الحروف الرخوة:

ج ١٠٤:

رخو من الحروف ست وعشر  
حاء وحاء ذال زاي ذا اشتهر  
شاء وسين ثم شين وألف  
صاد وضاد ثم ظا واو عُرِف  
والغين ثم الفاء ثم الهاء  
وقد أتى في ختمهن الياء<sup>(١)</sup>  
وأخسر من هذا ما ذكره بعضهم بقوله:

إن تشأ ألفاظ رخو  
لا تكن في الحفظ لاهي  
رمزه خذ غثَّ حظ  
فض شوص زيَّ ساه<sup>(٢)</sup>.

(١) نقلاً عن «نهاية القول المفيد» (ص ٧٧).

(٢) نقلاً عن «نهاية القول المفيد» (ص ٧٨).

٥ - الاستعلاء: وهي في اللغة: العلو والارتفاع، وفي الاصطلاح: ارتفاع اللسان أو جزء منه إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فيرتفع الصوت معه ولذلك سمي مستعليًا، وحروفه: سبعة جمعها الإمام ابن الجزري في «المقدمة» في قوله: «خص ضغط قظ».

٦ - الاستفال: وهي ضد الاستعلاء ومعناه في اللغة: الانخفاض وقيل: الانحطاط.

وفي الاصطلاح: انخفاض أقصى اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فينخفض معه الصوت إلى قاع الفم ولذلك سمي مستفلاً، وحروفه: اثنان وعشرون حرفاً وهي الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الاستعلاء السبعة المتقدمة.

س ١٠٥: اذكر بيتين جمع فيها حروف الاستفال.

ج ١٠٥:

خذ حروف الاستفال واتركن من قال إفكاً  
ثبت عزٌّ من يُجودَ حَرْفَهُ إِذْ سَلَّ شَكًّا<sup>(١)</sup>

٧ - الإطباق: ومعناه في اللغة: الإلصاق، وفي الاصطلاح: إصاق طائفة من اللسان في الحنك الأعلى عند النطق بالحرف وانحصار الصوت بينهما، ولذا سمي مطبّقًا، وحروفه: «الصاد، والضاد، والطاء، والظاء».

س ١٠٦: اذكر ما قاله ابن الجزري على حروف الإطباق.

ج ١٠٦:

قال ابن الجزري في «مقدمته»:

(١) نقلاً عن «نهاية القول المفيد» (ص ٨٢).

وصادٌ ضاد طاءٌ ظاءٌ مُطَبَّقهُ ..... (١)

٨ - الانفتاح: وهو ضد الإطباق، ومعناه في اللغة: الافتراق، وفي الاصطلاح: افتراق اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فلا ينحصر الصوت بينهما ولذلك سمي منفتحًا، وحروفه: خمسة وعشرون حرفًا، وهي الباقية بعد حروف الإطباق.

٩ - الإذلاق: وهو في اللغة: الفصاحة والخفة، وفي الاصطلاح: خفة الحرف عند النطق بخروجه من ذلق (طرف) اللسان والشفة، حروفه: ستة جمعها الحافظ ابن الجزري في «المقدمة» في قوله: «فر من لب»، وسميت بذلك لذلاقتها أي: خفتها وسرعة النطق بها، فاللام والراء والنون تخرج من ذلق اللسان، والفاء والميم والباء من ذلق الشفة.

١٠ - الإصمات: وهو ضد الإذلاق ومعناه في اللغة: المنع.

وفي الاصطلاح: منع انفراد حروفه في أصول الكلمات الرباعية أو الخماسية لثقلها على اللسان، فلا بد أن يكون بينهما حرف إذلاق وإلا كانت الكلمة غير عربية ككلمتي: (عسجد، أستاذ).

س ١٠٧: اذكر ما قاله ابن الجزري في الصفات العشر السابقة في «المقدمة».

ج ١٠٧: قال العلامة ابن الجزري:

صفتها جهراً ورخوٌ مستقلٌ	منفتح مُصمّتهٌ والصدّ قلٌ
مهموسها (فحثه شخصٌ سكت)	شديدها لفظٌ (أجد قطٍ بكت)
وبين رخوٍ والشديد (لن عمراً)	وسبعُ علوٌ (خصّ صغطٍ قط) حصرٌ

(١) انظر: «المقدمة الجزرية» البيت رقم (٢٢).

تيسير علم التجويد =

(وصادُ ضادُ طاءُ ظاءُ) مُطبَّقةٌ (وفرٌّ من لُبِّ) الحروفِ المذلَّقةِ<sup>(١)</sup>

الفرق بين الهمس والرخاوة: 

س ١٠٨: قارن بين صفتي الهمس والرخاوة.

ج ١٠٨: الفرق بين الهمس والرخاوة:

- ١ - الهمس: جريان النفس عند النطق بالحرف.
  - ٢ - الرخاوة: جريان الصوت عند النطق بالحرف.
  - ٣ - كل حروف الهمس: رخوة ما عدا الكاف والتاء.
- س ١٠٩: اذكر ما قاله ابن الجزري في الكاف والتاء.

ج ١٠٩: قال ابن الجزري:

وراعِ شِدَّةَ بكافِ وَبِئَا كَشْرِكُكُمْ وَتَتَوَفَّى فَتَنَّا<sup>(٢)</sup>

الفرق بين الإطباق والاستعلاء: 

س ١١٠: قارن بين الإطباق والاستعلاء.

ج ١١٠: الفرق بين الإطباق والاستعلاء:

- ١- الإطباق: يلتصق بعض اللسان بالحنك الأعلى، أما الاستعلاء: فيرتفع جزء من اللسان إلى الحنك الأعلى ولا يشترط الالتصاق.
- ٢ - الإطباق أخص من الاستعلاء، والاستعلاء أعم من الإطباق، فكل

(١) انظر: «المقدمة الجزرية» الآيات (٢٠ : ٢٣).

(٢) انظر: «المقدمة الجزرية» البيت (٤٩).

إطباق استعلاء، وليس العكس، حيث حروف الإطباق هي من حروف الاستعلاء، أما حروف الاستعلاء فهي حروف الإطباق مضافاً إليها القاف والخاء والغين.

الفرق بين الاستفال والانفتاح:

س ١١١: قارن بين الاستفال والانفتاح.

ج ١١١: الفرق بين الاستفال والانفتاح:

١ - الاستفال: انخفاض أقصى اللسان إلى قاع الفم. أما الانفتاح: افتراق اللسان عن الحنك الأعلى، ولا يلزم انخفاضه إلى قاع الفم كما في حروف (القاف، والخاء، والغين)، فهذه الحروف هي موضع الفرق، حيث تستعلي هذه الحروف إلى الحنك الأعلى.

٢ - الاستفال أخص من الانفتاح، فكل استفال انفتاح وليس العكس.

حروف الانفتاح = حروف الاستفال، زائداً القاف والخاء والغين.

الثاني: الصفات التي لا ضد لها:

س ١١٢: اذكر الصفات التي لا ضد لها.

ج ١١٢: هي سبع صفات وفيما يلي تفصيلها:

١ - الصفير: ومعناه في اللغة: حدة الصوت، وفي الاصطلاح: صوت زائد يخرج من بين الشفتين يشبه صوت الطائر عند النطق بحروفه الثلاثة، حروفه هي: الصاد والزاي والسين، وأقوى هذه الحروف في الصفير الصاد لاستعلائها وإطباقها ثم الزاي لجهرها ثم السين لهمسها.

س ١١٢: اذكر دليلاً على حروف الصفير.

ج ١١٢: قال ابن الجزري:

صفيْرُها صاَدٌ وزايُّ سَيْنُ ..... (١)

٢- القلقة: في اللغة: التحريك والاضطراب، وفي الاصطلاح: اضطراب اللسان عند النطق بحرف القلقة ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية، حروفها: خمسة جمعها الحافظ ابن الجزري في «مقدمته» و«طيبته» بقوله: «قلقة قطب جد»، وأسبابها: أن جميع حروفها مجهورة وشديدة، فالجهر يمنع جريان النفس والشدة تمنع جريان النفس الصوت، فلما امتنع جريان النفس والصوت احتيج إلى التكلف في بيان إخراجها، أما كيفية أدائها: فقد اختلف العلماء فيها، فقليل: إنها أقرب إلى الفتح مطلقاً، سواء أكان قبله مفتوحاً أم مكسوراً أم مضموماً<sup>(٢)</sup>.

والرأي الثاني: أن الحرف المقلقل يتبع حركة ما قبله، فإن كان ما قبله مفتوحاً نحو: (أقرب) (ليقطع) كانت قريبة إلى الفتح، وإن كان ما قبله مكسوراً نحو: (قبلة)، (اقرأ) كانت أقرب إلى الكسر، وإن كان ما قبله مضموماً نحو: (مقتدر)، (اقتلوا) كانت أقرب إلى الضم، وهذا الرأي هو الراجح وعليه الجمهور<sup>(٣)</sup>.

(١) انظر: «المقدمة الجزرية» البيت رقم (٢٣).

(٢) ذكر بعض أهل العلم القلقة تتبع الفتح مطلقاً، وقال بعضهم:

وقلقة أيل ناحية الفتح مطلقاً ولا تتبعها بالذي قبل فتجملاً

قلت: والأولى أن تكون الحركة غير مؤثرة على حركة ما قبلها، فإذا كان ما قبلها مكسوراً والإمالة للفتح تؤثر على كسره فتجعل حركة الكسر مختلصة هنا تكون القلقة أقرب للكسر أولى حتى لا يتوهم السامع أن ما قبلها مفتوح.

(٣) انظر: «جهد المقل» (٤٢، ٤٣)، و«نهاية القول المفيد» (٨٦، ٨٧).

س١١٤: اذكر ما قاله صاحب «لآلئ البيان» في القلقة.

ج١١٤: قال السمنودي صاحب «لآلئ البيان»:

قلقلة قطبُ جدٍ وقُرِّبَتْ للفتح والأرجحُ ما قبلُ اقْتَفَتْ  
والرأي الثالث: أنها تتبع حركة ما بعدها من الحروف لتتناسب الحركات  
وهو قول غير مشهور.

ومراتب القلقة أربع، وهي على النحو التالي:

الأولى: الساكن الموقوف عليه المشدد نحو: (بالحق).

الثانية: الساكن الموقوف عليه المخفف نحو: (محيط).

الثالثة: الساكن الموصول وهو المعروف بالأصلي (يجمع).

الرابعة: المتحرك مطلقاً كالطاء من نحو: (طبع)، مع ملاحظة وجودها  
في ذات الحرف دون أن يظهر لذلك أثر في النطق.

س١١٥: اذكر ما قاله ابن الجزري على مراتب القلقة.

ج١١٥: قال ابن الجزري:

وبَيَّنْ مقلقلًا إن سَكْنَا وإن يكن في الوقفِ كان أبينا<sup>(١)</sup>

س١١٦: اذكر ما قاله السمنودي على مراتبها أيضًا.

ج١١٦: قال في «لآلئ البيان»:

كبيرةٌ حيث لدى الوقفِ أتت أكبرُ حيثُ عند الوقفِ شُدَّتْ<sup>(٢)</sup>

(١) انظر: «المقدمة الجزرية» البيت رقم (٣٨).

(٢) انظر: «لآلئ البيان في تجويد القرآن» للشيخ السمنودي.

٣ - اللين: في اللغة: السهولة وهو ضد الخشونة، وفي الاصطلاح: خروج الحرف بيسر من غير كلفة على اللسان، وله حرفان: الواو والياء الساكتين المفتوح ما قبلهما نحو: (الخوف)، (البيت)، واللين يمد في حالة الوقف فقط، ولا يمد في حالة الوصل.

٤ - الانحراف: في اللغة: الميل والعدول، وفي الاصطلاح: ميل الحرف بعد خروجه من مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره وله حرفان: اللام والراء على الصحيح، فاللام تنحرف بعد خروجها من مخرجها إلى مخرج النون لذلك يقرأها الأثغ نوناً، والراء تنحرف بعد خروجها من مخرجها إلى جهة اللام ولذلك يقرأها الأثغ لاماً.

٥ - التكرير: في اللغة: إعادة الشيء مرة أو أكثر، وفي الاصطلاح: ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالحرف ساكناً أو مشدداً، وله حرف واحد وهو الراء، ومعنى وصف الراء بالتكرير أنها قابلة له وليس المراد منه الإتيان به، والتكرير في المشددة أحوج إلى الإخفاء في المخففة<sup>(١)</sup>.

س١١٦: اذكر ما قاله ابن الجزري في تكرير الراء.

ج١١٧: قال ابن الجزري:

..... واخف تكريراً إذا تُشَدَّدُ<sup>(٢)</sup>

وطريقة إخفاء التكرير من الراء كما قال الجعبري: «أن يلصق اللافظ ظهر لسانه بأعلى حنكه لصقاً محكماً، أي: قوياً مرة واحدة بحيث لا يرتعد؛ لأنه متى ارتعد حدث من كل مرة راء». اهـ بتصرف من «النجوم الطوالع».

(١) انظر: «جهد المقل» (٤٩)، و«الرعاية» (٤٤).

(٢) انظر: «المقدمة الجزرية» البيت رقم (٤٢).

٦ - التفشي: في اللغة: الانتشار والانتساع، وفي الاصطلاح: انتشار الهواء في الفم عند النطق بالحرف، وله حرف واحد على الصحيح: وهو الشين.

٧ - الاستطالة: في اللغة: الامتداد، وفي الاصطلاح: امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها، ولها حرف واحد: هو الضاد، ولا تكون إلا في الضاد الساكنة والمشددة.

س١١٨: اذكر ما ذكره ابن الجزري على هذه الصفات السبع.

ج١١٨: قال ابن الجزري:

صْفِيرُهَا صَادٌ وَزَائِي سَيْنٌ	قَلْقَلَةٌ قَطْبُ جِدٍ وَاللَّيْنُ
وَإِوَاءٌ وَيَاءٌ سَكَنًا وَانْفَتَحًا	قَبْلَهُمَا وَالْانْحِرَافُ صُحْحًا
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَبِتَكَرِيرِ جُعَلٍ	وَلِلتَّفَشِيِّ الشَّيْنِ ضَادٌ اسْتِطْلٌ <sup>(١)</sup>



(١) ينظر: «المقدمة الجزرية» الأبيات (٢٤ : ٢٦).

### الفصل الثالث في تقسيم الصفات بالنسبة إلى القوة والضعف

س ١١٩: إلى كم قسم تنقسم هذه الصفات من حيث القوة والضعف؟

ج ١١٩: إلى ثلاثة أقسام: ١ - قوية ٢ - ضعيفة ٣ - متوسطة.

س ١٢٠: ما الصفات القوية؟

ج ١٢٠: عشر صفات وهي: الجهر والشدة والاستعلاء والإطباق والصفير والقلقلة والانحراف والتكرير والتفشي والاستطالة.

س ١٢١: ما الصفات الضعيفة؟

ج ١٢١: الصفات الضعيفة خمس وهي: الهمس والرخاوة والاستفال والانفتاح واللين.

س ١٢٢: ما الصفات المتوسطة؟

ج ١٢٢: الصفات المتوسطة ثلاث وهي: الإصمات والذلاقة والبينية (التي هي بين الشدة والرخاوة) غير أن:

١ - الإصمات والبينية يصنفان مع صفات القوة.

٢ - الإذلاق تصنف مع صفات الضعف.

## أقسام الحروف من حيث القوة والضعف

س ١٢٢: اذكر أقسام الحروف من حيث القوة والضعف.

ج ١٢٣: الأقسام:

- ١ - حروف قوية: وهي التي كل صفاتها قوية: كالطاء أو فيها صفة ضعف واحدة كالضاد والطاء والقاف وباقي صفاتها قوية.
- ٢ - حروف ضعيفة: وهي التي كل صفاتها ضعيفة كالفاء أو فيها صفة قوة واحدة كالهاء والثاء والحاء وباقي صفاتها ضعيفة.
- ٣ - حروف متوسطة: وتنقسم إلى:
  - أ - توسط حقيقي: أن تكون صفات الضعف والقوة متساوية، كما في حرف (الزاي).
  - ب - توسط يميل إلى القوة: إذا كانت صفات القوة أكثر من صفات الضعف، كما في حرف (الذال).
  - ج - توسط يميل إلى الضعف: إذا كانت صفات الضعف أكثر من صفات القوة، كما في (السين).



الفصل الرابع  
في معرفة كيفية استخراج صفات كل حرف  
بمفرده

س ١٢٤: اذكر كيفية استخراج صفات كل حرف بمفرده.

ج ١٢٤: إذا أردت ذلك فخذ الحرف الذي تريد استخراج صفاته ومر به أولاً على حروف صفة الهمس: «فحثة شخص سكت»، فإن وجدته فيها فأثبت له صفة الهمس، وإن لم تجده فيها فهو في حروف الصفة المضادة، وهناك يأخذ صفة الجهر... وهكذا بقية الصفات التي لها ضد، حتى تحصل للحرف على خمس صفات فقط من الصفات ذوات الأضداد، ثم مر به على الصفات السبع التي لا ضد لها، فتحصل فيها على صفة أو صفتين على الأكثر، أو لا تحصل فيها على صفة فلا تنقص الصفات على خمس ولا تزيد على سبع، وحرف الراء هو الوحيد الذي يتصف بسبع صفات.



## الفصل الخامس: في الكلام على الصفات العرضية

س١٢٥: عرف الصفات العرضية.

ج١٢٥: الصفات العرضية: هي التي لا تلازم الحرف مطلقاً، بل تعرض له أحياناً وتفك عنه أحياناً أخرى.

س١٢٦: اذكر الصفات العارضة.

ج١٢٦: حصر العلماء هذه الصفات في: التفخيم والترقيق والإظهار والإدغام والإقلاب والإخفاء والمد والقصر والسكون والسكت.

س١٢٧: اذكر ما أشار إليه صاحب «لآلئ البيان» في الصفات العارضة.

ج١٢٧: قال العلامة السمنودي:

إظهارٌ إدغامٌ وقلبٌ وكذا إخفاً وتفخيمٌ ورقٌ أخذاً  
والمدُّ والقصرُ مع التحرُّك وأيضاً السُّكون والسُّكْتُ حُكي<sup>(١)</sup>



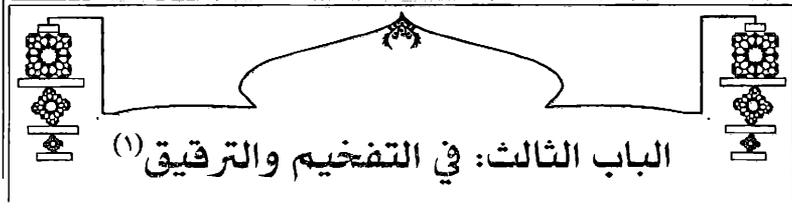
(١) انظر: «لآلئ البيان في تجويد القرآن» (ص ٧).



## باب في التفخيم والترقيق

التمهيد للدخول إلى الباب

- ١ - معنى التفخيم والترقيق لغة واصطلاحًا.
- ٢ - الفصل الأول: في الكلام على الحروف المفخمة وجهًا واحدًا.
- ٣ - مراتب التفخيم، وأقوال العلماء فيها.
- ٤ - الفصل الثاني: في الكلام على الحروف المرققة وجهًا واحدًا.
- ٥ - الفصل الثالث: في الكلام على الحروف المرققة تارة والمفخمة تارة أخرى وهي:
  - أ - الألف المدية
  - ب - اللام من لفظ الجلالة خاصة.
  - ج - الراء:
    - ١ - تفخيم الراء.
    - ٢ - ترقيق الراء.
    - ٣ - جواز الترقيق والتفخيم.



### التمهيد للدخول إلى الباب

س ١٢٨: عرف التفخيم لغة واصطلاحًا.

ج ١٢٨: التفخيم لغة: التسمين، واصطلاحًا: سمن يطرأ على الحروف فيمتلى الفم بصداه.

س ١٢٩: عرف الترقيق لغة واصطلاحًا.

ج ١٢٩: الترقيق لغة: التنحيل أو التنعيف، واصطلاحًا: نحالة تطرأ على الحرف فلا يكون له صدى في الفم.

س ١٣٠: اذكر أقسام الحروف الهجائية بالنسبة للتفخيم والترقيق.

ج ١٣٠: تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

- ١ - حروف تفخم بصفة دائمة.
- ٢ - حروف ترقق بصفة دائمة.
- ٣ - حروف أحيانًا تكون مرققة وأحيانًا مفخمة.

(١) انظر: «هداية القاري» (١/ ١٠١ : ١٣٥)، وانظر: «نهاية القول المفيد» (١٣٨ : ١٦٢).

## الفصل الأول في الكلام على الحروف المفخمة وجهًا واحدًا

س ١٣١: ما الحروف المفخمة بصفة دائمة؟

ج ١٣١: هي حروف الاستعلاء السبعة المجموعة في قول الحافظ ابن الجزري: «وسبعٌ علوٌ خصَّ ضَعَطٍ قَطٌّ».

س ١٣٢: هل التفخيم من هذه الحروف السبعة على درجة واحدة أم يتفاوت؟  
وضح ما تقول.

ج ١٣٢: التفخيم فيها يتفاوت وذلك باعتبار ما يتصف به الحرف من صفات قوية أو ضعيفة.

س ١٣٣: اذكر مراتب الحروف المفخمة من حيث القوة.

ج ١٣٣: المراتب من حيث القوة:

- ١ - (الطاء): كل صفاتها قوية (٦).
- ٢ - (الضاد): كل صفاتها قوية إلا واحدة وهي الرخاوة (٥ + ١).
- ٣ - (الصاد): كل صفاتها قوية إلا اثنتين وهما الهمس والرخاوة (٤ + ٢).
- ٤ - (الظاء): كل صفاتها قوية إلا واحدة وهي الرخاوة (٤ + ١).
- ٥ - (القاف): كل صفاتها قوية إلا واحدة وهي الانفتاح (٥ + ١).

٦ - (الغين): كل صفاتها قوية إلا اثنتين وهما الرخاوة والانفتاح (٣ + ٢).  
(٢).

٧ - (الخاء): تتصف بثلاث صفات ضعيفة هي الهمس والرخاوة والانفتاح وتتصف بصفتين قويتين هما الاستعلاء والإصمات (٢ + ٣).  
والملاحظ أن حروف الإطباق الأربعة أعلى تفخيماً من المستعلية فقط.

س١٣٤: اذكر كلام ابن الجزري على حروف الاستعلاء.

ج١٣٤: قال ابن الجزري:

وحرف الاستعلاء فخمٌ وأخصُّصاً الإطباق أقوى نحو: قال والعَصَا<sup>(١)</sup>

س١٣٥: اذكر مراتب التفخيم.

ج١٣٥: التفخيم مراتب خمس وهي لكل حرف من حروف التفخيم:

١ - أن يكون حرف التفخيم مفتوحاً بعده ألف نحو: ﴿طَابَ﴾.

٢ - أن يكون الحرف مفتوحاً ليس بعده ألف نحو: ﴿طَبَعَ﴾.

٣ - أن يكون الحرف مضمومًا سواء كان بعده واو أو ليس بعده واو نحو: ﴿وَطَبَعَ﴾.

٤ - أن يكون الحرف ساكن نحو: ﴿يَطْبَعُ﴾ وفي هذه المرتبة تفصيل:

حرف التفخيم الساكن الواقع إثر فتح يكون في التفخيم ملحقًا بالمفتوح

(١) انظر: «المقدمة الجزرية» البيت رقم (٤٥).

والاستعلاء سبع حروف منها أربعة هي حروف الإطباق، وحروف الإطباق في التفخيم أعلى من الحروف الباقية من حروف الاستعلاء، وهذا ما قاله ابن الجزري.

الذي ليس بعده ألف في المرتبة الثانية نحو: ﴿يَطْبَعُ﴾.

وإن جاء الحرف الساكن إثر ضم يكون في التفتيح ملحقًا بالمضموم في المرتبة الثالثة نحو: ﴿يُطْعِمُونَ﴾.

والحرف الساكن الواقع إثر كسر يكون في التفتيح ملحقًا بالمكسور في المرتبة الخامسة والأخيرة الآتية بعد نحو: ﴿إِطْعَامُ﴾.

س١٢٦: اذكر كلام المتولي في الساكن عمومًا.

ج١٢٦: قال المتولي:

فما أتى من قبله من حركة فافرضه مشكلاً بتلك الحركة  
٥ - أن يكون الحرف مكسورًا نحو: ﴿طَبَّاقًا﴾ وهذه المرتبة هي أضعف  
المراتب الخمس في التفتيح.

س١٢٧: ما حكم الخاء الساكنة الواقعة بعد كسر المجاورة للراء المفخمة؟

ج١٢٧: لتفتيح الراء تفخيم الخاء تفخيمًا قويًا ليحصل التناسب بينهما  
وذلك في كلمة ﴿إِخْرَاجًا﴾ من قوله تعالى: ﴿وَيُخْرِجُكُمُ إِخْرَاجًا﴾.

س١٢٨: اذكر كلام المتولي في كلمة ﴿إِخْرَاجًا﴾.

ج١٢٨: قال المتولي:

وخواءٍ إخراج بتفتيح أنت من أجل راءٍ بعدها إذ فحمت  
ويلحق بخواءٍ ﴿إِخْرَاجًا﴾ الخاء من ﴿أَخْرَجَ﴾ في حال وصلها بما قبلها من  
قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ آخْرَجَ عَلَيْنَ﴾.

س ١٣٩: هل هناك نظم جمع فيه مراتب التفخيم الخمس؟ اذكره؟

ج ١٣٩: نعم ذكرت المراتب الخمس لصاحب «الجواهر الغوالي» وقال

فيها:

مراتبُ التفخيمِ خمسٌ حَقَّقْتُ حروفه قَطَّ حُصَّ ضَغَطَ جُمِعَتْ  
فالأولُ المفتوحُ بعَدَه ألفُ والثاني مفتوحٌ وذا بلا ألفِ  
كذلك المضمومُ الإسكانِ ارتَقَى مكسورَه رَقَّقَ<sup>(١)</sup> سَوَى ما أَطْبَقَا<sup>(٢)</sup>



(١) الترقيق هنا هو تفخيم نسبي؛ لأن حروف الاستعلاء لا ترقق أصلاً بل تأتي في أقل مراتب التفخيم. وهنا أشير إلى خطأ يقع فيه الكثيرون وهو إذا أتت الغين بعد كسرة فيفخمونها اعتماداً على أنها حرف استعلاء، مع أنها تأتي هنا في أقل مراتب التفخيم أي: تفخيماً نسبياً، مثل قوله تعالى: ﴿رَبِّنَا أُنزِلْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾، وهنا كسر أصلي وقوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَوْمِهِ﴾، وهنا كسر عارض من التقاء الساكنين، وفي الحالتين هي مفخمة نسبياً (في أقل مراتب التفخيم).

(٢) انظر: «الجواهر الغوالي» (ص ١٠)، وانظر: ترجمة مؤلف المتن في «هداية القاري».

## الفصل الثاني في الكلام على الحروف المرققة قولاً واحداً

س ١٤٠: ما هي الحروف المرققة بصفة دائمة؟

ج ١٤٠: هي حروف الاستفال الاثنان والعشرون الباقية من حروف الهجاء

بعد حروف الاستعلاء السبعة، ما عدا ألف المد والراء واللام من

لفظ الجلالة خاصة، فإن لها أحكاماً خاصة.

س ١٤١: اذكر سبب اللحن في التفخيم والترقيق.

ج ١٤١: سبب اللحن يرجع إلى:

- ١ - اللهجات المحلية.
- ٢ - مجاورة المفخم للمرقق نحو: ﴿أَطْلَقَ﴾.
- ٣ - مجاورة المرقق للمفخم نحو: ﴿مَخَصَّةٍ﴾.
- ٤ - وجود حرف مرقق بين مفخمين نحو: ﴿أَلْمُقْسِطِينَ﴾.
- ٥ - وجود حرف مفخم بين حرفين مرققين نحو: ﴿يُضْحَبُونَ﴾.

س ١٤٢: اذكر ما قاله ابن الجزري على الترقيق.

ج ١٤٢: قال ابن الجزري:

فَرَقَّقَنْ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرَفٍ وَحَادِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلْفِ<sup>(١)</sup>

(١) انظر: «المقدمة الجزرية» البيت (٣٦).

## الحروف التي ترقق أحياناً وتفخم أحياناً أخرى

س١٤٣: ما الحروف التي ترقق أحياناً وتفخم أحياناً أخرى؟

ج١٤٣: ثلاثة وهي: الألف واللام والراء.

حكم الألف المدية:

س١٤٤: ما حكم ألف المد من حيث التفخيم والترقيق؟

ج١٤٤: ألف المد لا توصف بتفخيم ولا بترقيق، ولكنها تتبع حالة الحرف

الذي قبلها، فإن كان مستفلاً وجب ترقيقها نحو: ﴿الْكِتَابُ﴾،

﴿مَنْعٌ﴾، ﴿الْهَادُ﴾، وإن كان قبلها حرف استعلاء وجب تفخيمها نحو:

﴿قَالَ﴾، و﴿وَشَرَابِكُ﴾، والغنة تتبع ما بعدها عكس الألف.

س١٤٥: اذكر ما أشار به العلامة السمنودي للألف المدية.

ج١٤٥: قال السمنودي:

مَا قَبْلَهَا وَالْعَكْسُ فِي الْعَنْ أَلِفٌ ..... وَتَتَّبِعُ الْأَلِفُ

حكم اللام (لام لفظ الجلالة):

س١٤٦: ما حالات ترقيق اللام؟

ج١٤٦: ترقق اللام في جميع كلمات القرآن، وفي لفظ الجلالة ﴿اللَّهُ﴾،

﴿اللَّهُمَّ﴾ المسبوق بكسر سواء كسر أصلي نحو: ﴿بِاللَّهِ﴾، أو

كسر عارض نحو: ﴿مَا يَفْتِجُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾، و﴿قُلْ

اللَّهُمَّ، و﴿أَحَدٌ﴾ ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ عند وصل الآية الأولى بالثانية.

س١٤٧: متى تغلظ اللام؟ مع الأمثلة.

ج١٤٧: إذا سبق لفظ الجلالة ﴿اللَّهُ﴾، أو ﴿اللَّهُمَّ﴾ المسبوق بفتح نحو:

﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾، ونحو: ﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا﴾، أو مسبوق

بضم نحو: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾، ونحو: ﴿قَالُوا اللَّهُمَّ﴾.

س١٤٨: اذكر ما قاله ابن الجزري في لام الجلالة في «المقدمة الجزرية».

ج١٤٨: قال ابن الجزري:

وَفَخِّمِ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ عَنْ <sup>(١)</sup> فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدِ اللَّهِ <sup>(٢)</sup>

الكلام على الراء وأحكامها:

س١٤٩: ما هي حالات الراء من حيث التفخيم والترقيق؟

ج١٤٩: لها ثلاث حالات هي:

١ - التفخيم. ٢ - الترقيق. ٣ - جواز الوجهين.

الحالة الأولى: تفخيم الراء:

س١٥٠: اذكر الحالات التي تفخم فيها الراء مع الأمثلة.

ج١٥٠: تفخم الراء في الحالات التالية:

(١) البيت فيه (عن) بمعنى (بعد).

(٢) انظر: «المقدمة» البيت (٤٤).

- ١ - أن تكون مفتوحة بعدها ألف؛ كما في: ﴿وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾.
  - ٢ - أن تكون مفتوحة ليس بعدها ألف؛ كما في: ﴿الزَّمَنُ﴾.
  - ٣ - أن تكون مضمومة بعدها واو؛ كما في: ﴿عَشْرُونَ صَدْرُونَ﴾.
  - ٤ - أن تكون مضمومة ليس بعدها واو؛ كما في: ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا﴾.
  - ٥ - أن تكون ساكنة قبلها مفتوح؛ كما في: ﴿يَرْضَوْنَهُ﴾.
  - ٦ - أن تكون ساكنة قبلها مضموم؛ كما في: ﴿يُرْزِقُونَ﴾.
  - ٧ - أن تكون ساكنة قبلها ألف مد؛ كما في: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾﴾.
  - ٨ - أن تكون ساكنة قبلها واو المد؛ كما في: ﴿وَالِيهِ النُّشُورُ﴾.
  - ٩ - أن تكون ساكنة قبلها ساكن قبله مفتوح؛ كما في: ﴿وَالْفَجْرِ ﴿١١﴾﴾.
  - ١٠ - أن تكون ساكنة قبلها كسر عارض؛ وهذا لا يتحقق إلا إذا سبقها همزة وصل وهذه لا تكون إلا في الفعل؛ كما في: ﴿أَرْجِعُوا﴾، ﴿أَرْكَعُوا﴾، ﴿إِنْ أَرَبْتُمْ﴾، ﴿أَرِزَابُوا﴾.
  - ١١ - أن تكون ساكنة قبلها ساكن قبله مضموم؛ كما في: ﴿صُفْرًا﴾.
  - ١٢ - أن تكون ساكنة قبلها كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء غير مكسور في نفس الكلمة؛ كما في: ﴿فِي قِرطَاسٍ﴾، ﴿مِرصَادًا﴾، ﴿فِرْقَةٍ﴾.
- فإن انفصل حرف الاستعلاء عن الراء؛ كما في: ﴿أَنْذِرْ قَوْمَكَ﴾، ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ﴾، ﴿فَأَصِيرَ صَبْرًا جَبِيلًا ﴿٥﴾﴾، حينئذ فإن حرف الاستعلاء ليس له اعتبار في تفخيم الراء.



س ١٥١: اذكر قول ابن الجزري في «المقدمة» عن الراء المفخمة.

ج ١٥١: قال ابن الجزري:

إن لم تكنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَاً أَوْ كَانَتْ الْكِسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا<sup>(١)</sup>

الحالة الثانية: ترقيق الراء:

س ١٥٢: اذكر الحالات التي ترقق فيها الراء مع الأمثلة.

ج ١٥٢: ترقيق الراء في الحالات التالية:

- ١ - أن تكون مكسورة مطلقاً؛ كما في: ﴿رِجَالٌ﴾، ﴿رِضْوَانٌ﴾.
- ٢ - أن تكون ساكنة قبلها كسر أصلي وليس بعدها حرف استعلاء في نفس الكلمة؛ كما في: ﴿الْفِرْدَوْسَ﴾.
- ٣ - أن تكون ساكنة قبلها ياء المد؛ كما في: ﴿قَدِيرٌ﴾.
- ٤ - أن تكون ساكنة قبلها ياء اللين؛ كما في: ﴿الْخَيْرِ﴾، ﴿ضَيْرٌ﴾.
- ٥ - أن تكون ساكنة قبلها ساكن ليس حرف استعلاء قبله مكسور؛ كما في: ﴿لَيْدِي حَجْرٍ﴾.
- ٦ - أن يأتي بعدها ألف مماله، وهذه لا توجد إلا في كلمة: ﴿بَجْرِبَهَا﴾ من قوله: ﴿يَسِّرِ اللَّهُ بَجْرِبَهَا وَمُرْسَهَا﴾.



(١) «المقدمة» البيت (٤٢).

س١٥٢: اذكر ما قاله ابن الجزري في «المقدمة» في ترقيق الراء.

ج١٥٢: قال ابن الجزري:

ورقُّ الراء إذا ما كُسِرَتْ كذاك بعد الكسر حيث سَكَنْتُ<sup>(١)</sup>

الحالة الثالثة: جواز الترقيق والتفخيم:

س١٥٤: ما هي الحالات التي يجوز في الراء التفخيم والترقيق معًا مع الأمثلة؟

ج١٥٤: يجوز في الراء التفخيم والترقيق معًا في الحالات التالية:

١ - أن تكون ساكنة قبلها حرف استعلاء ساكن قبله مكسور؛ كما في: ﴿مِصْرَ﴾ [يوسف: ٢١]، ﴿أَلْقَطِرٌ﴾ [سأ: ١٢] في حالة الوقوف عليها.

س١٥٥: اذكر قول المتولي في مذهب الحافظ الجزري في هاتين الكلمتين.

ج١٥٥: قال المتولي:

وَمِصْرَ فِيهِ اخْتَارَ أَنْ يَفْخَمًا وَعَكْسُهُ فِي الْقِطْرِ عَنْهُ فَأَعْلَمَا<sup>(٢)</sup>

ففي: ﴿مِصْرَ﴾ يجوز الوجهان، والتفخيم أولى لأنها في حالة الوصل مفخمة، وفي: ﴿أَلْقَطِرٌ﴾ يجوز الوجهان، والترقيق أولى لأنها في حالة الوصل مرققة.

٢ - أن تكون ساكنة قبلها كسر أصلي وبعدها في نفس الكلمة حرف استعلاء مكسور وذلك في كلمة: ﴿فِرْقٍ﴾ في قوله تعالى: ﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ﴾

(١) «المقدمة الجزرية» البيت (٤١).

(٢) راجع: «غنية المقرئ شرح مقدمة ورش المصري» للمتولي فصل الراء (ص ٤٨).

## كَالطَّوْرِ الْعَظِيمِ ﴿١﴾.

س١٥٦: اذكر قول ابن الجزري في «المقدمة» في حكم الخلف في الراء.

ج١٥٦: قال ابن الجزري:

والخَلْفُ في فرقٍ لِكَسْرِ يُوجَدُ ..... (١)

فيجوز الوجهان، والترقيق أولى، فمن رقق نظر إلى أنها ساكنة سبقها كسر أصلي دون النظر إلى حرف الاستعلاء لأنه مكسور، ومن فخم نظر إلى حرف الاستعلاء.

٣ - أن تكون ساكنة بسبب الوقف مكسورة عند الوصل وبعدها ياء محذوفة؛ كما في: ﴿وَالْيَلِ إِذَا يَسَّرَ ﴿٤٣﴾﴾، ﴿أَنْ أَسْرِي﴾، ﴿فَأَسْرِي﴾ فإنه يجوز فيها الترقيق بالنظر إلى أنها مكسورة بعدها ياء حذفت، ويجوز فيها التفخيم بالنظر إلى أنها ساكنة قبلها ساكن قبله مفتوح، والترقيق أولى لأنها في حالة الوصل مرققة أما بالنسبة لكلمة: ﴿وَنَذُرُ﴾ فالكلام في ترقيق هذه المواضع الستة فيه نظر فالتفخيم هو المعمول به عند أهل الأداء وبه قرأنا وبه نقرأ.

س١٥٧: اذكر قول ابن الجزري في الراء مفخمة ومرققة.

ج١٥٧: قال ابن الجزري:

ورقَّتْ الراءُ إذا ما كُسِرَتْ كذاك بعد الكسر حيث سَكَنَتْ  
إن لم تُكُنْ من قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَاءٍ أو كانتِ الكسرةُ لَيْسَتْ أَصْلًا (٢)

فائدة: كل الراءات التي يجوز فيها الترقيق والتفخيم معًا، الترقيق فيها

(١) «المقدمة الجزرية» البيت (٤٣).

(٢) «المقدمة الجزرية» البيت (٤١، ٤٢).

أولى، إلا راء ﴿مِصْرَ﴾ فقط فالتفخيم أولى.

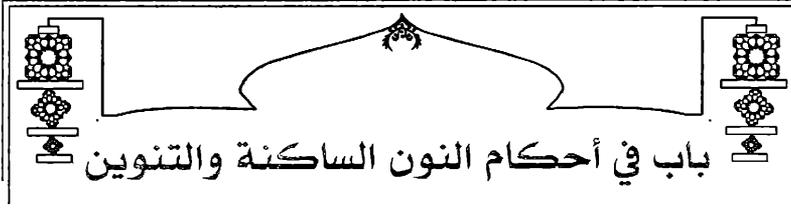
س ١٥٨: اذكر ما ذكره محمد المتولي عمدة المحققين في حروف الاستعلاء والتفخيم والترقيق.

ج ١٥٨: أنشأ المتولي سؤالاً وأجاب عنه بقوله:

نصُّوا بأن حرف الاستعلاء	مَفَخَّمٌ بدون ما استثناء
لكن وجدنا نحو: غِلُّ يُتخذ	مُرَقَّقًا فيما علينا قد أُخِذْ
فما جواب هذه المسألة	عندكم فتوضَّحوه بالتي
يهدي السلام أولاً إليكم	وبعد فالجواب درًا ينظم
حروف الاستعلاء فخم مطلقاً	وقيل بل ما كان منها مطبقاً
والأول الصواب عند العلما	ولكن الإطباق كان أفخماً
ثم المفخّمات عنهم آتية	على مراتب ثلاث وهيه
مفتوحها مضمومها مكسورها	وتابع ما قبله ساكنها
فما أتى من قبله من حركة	فأفرضه مشكلاً بتلك الحركة
وخاء إخراج بتفخيم أتت	من أجل راء بعدها إذ فخمت
وقبل بل مفتوحها مع الألف	وبعده المفتوح من دون ألف
مضمومها ساكنها مكسورها	فهذه خمس أتاك ذكرها
فهي وإن تكن بأدنى منزله	فخيمه قطعاً من المستفلة
فلا يقال إنها رقيقة	كضدها تلك هي الحقيقة
فلا تكن مستشكلاً لقولهم	فخيمه في كل حال إذ علم
والاختبار شاهد لقولنا	فكن بصيراً بالعلوم متقناً
تمّ الجواب شافياً ويختم	باسم السلام دائماً عليكم <sup>(١)</sup>

(١) وهناك أخصر مما ذكره المتولي حيث قال القائل:

مراتبُ التفخيم خمسٌ حققتُ  
حروفه قط خُصَّ ضغطُ جُمعتُ



- ١ - تعريف النون الساكنة والتنوين . ٢ - أحكام النون الساكنة والتنوين .
- أ - الإظهار الحلقي وتعريفه :
- ١ - سبب تسمية بذلك . ٢ - سبب الإظهار الحلقي .
- ٣ - أمثلة للإظهار الحلقي .
- ب - الإدغام :
- ١ - تعريفه . ٢ - أقسامه . ٣ - الإظهار المطلق .
- ٤ - أمثلة للإدغام بنوعيه . ٥ - أسباب الإدغام وفائدته .
- ٦ - حكم موضعي ﴿يَسَّ﴾ و﴿الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ ، ﴿تَّ﴾ و﴿الْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ ، وكذلك ﴿طَسَّ﴾ .
- ج - الإقلاب : ١ - تعريفه . ٢ - مثال للإقلاب .
- د - الإخفاء الحقيقي :
- ١ - تعريفه . ٢ - سبب تسميته بذلك . ٣ - سبب الإخفاء .
- ٤ - كيفية النطق بالإخفاء . ٥ - مراتب الإخفاء وحروفه .
- ٦ - أمثلة للإخفاء الحقيقي .

وبعده المفتوح من دون ألف  
خمس من الصفات في السبع حُصِرَ

= فالأول المفتوح بعده ألف  
مضمومها ساكنها فما كسر

## باب في أحكام النون الساكنة والتنوين<sup>(١)</sup>

تعريف النون الساكنة والتنوين:

س ١٥٩: عرف النون الساكنة.

ج ١٥٩: هي النون الخالية من الحركة، والثابتة لفظاً وخطاً ووصلاً ووقفاً وتكون في الأسماء والأفعال متوسطة ومتطرفة وفي الحروف متطرفة فقط.

س ١٦٠: عرف التنوين.

ج ١٦٠: هي نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً ووصلاً وتفارقه خطأ ووقفاً، وعلامته فتحتان أو كسرتان أو ضمتان.

عدد أحكام النون الساكنة والتنوين:

س ١٦١: كم عدد أحكام النون الساكنة والتنوين؟ اذكرهم.

ج ١٦١: للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام وهي:

١ - الإظهار. ٢ - الإدغام.

(١) انظر: «هداية القاري» (١٥٥ : ١٧٤)، وانظر: «نهاية القول المفيد» (١٧٠ : ١٨١).

٣ - الإقلاب . ٤ - الإخفاء .

س١٦٢: اذكر ما قاله الشيخ الجمزوري.

ج١٦٢: قال الشيخ الجمزوري:

لِلنُّونِ إِنْ تَسَكَّنَ وَلِلتَّنْوِينِ أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي<sup>(١)</sup>

### ١ - الإظهار

س١٦٣: عرف الإظهار لغة واصطلاحًا. واذكر حروفه.

ج١٦٣: الإظهار لغة: البيان والإيضاح، واصطلاحًا: إخراج الحرف

المظهر من مخرجه من غير غنة كاملة، وهو النون الساكنة

والتنوين.

حروفه: للإظهار الحلقي ستة أحرف وهي: الهمزة والهاء والعين والحاء

والغين والياء.

س١٦٤: اذكر الدليل على الإظهار من «تحفة الأطفال».

ج١٦٤: قال صاحب «التحفة»:

لِلنُّونِ إِنْ تَسَكَّنَ وَلِلتَّنْوِينِ  
فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ  
هَمْزٍ فَهَاءٍ ثُمَّ عَيْنٍ حَاءٍ  
أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي  
لِلْحَلْقِ سِتُّ رُبَّتْ فَلتَعْرِفِ  
مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ حَاءٌ<sup>(٢)</sup>

(١) انظر: «تحفة الأطفال» البيت (٦).

(٢) «تحفة الأطفال» البيت (٦ : ٨).

س١٦٥: لماذا سمي إظهار حلقي؟

س١٦٥ج: سمي إظهار لظهور النون الساكنة والتنوين عند ملاقاته أحد هذه الحروف الستة، وسمي حلقيًا؛ لأن حروفه الستة تخرج من الحلق.

س١٦٦: ما هو سبب الإظهار الحلقي؟

س١٦٦ج: السبب هو: بُعد مخرج النون الساكنة من جهة، ومخرج أحد حروف الإظهار الستة من جهة أخرى.

أمثلة للإظهار الحلقي:

س١٦٧: مثل لكل حرف من حروف الإظهار الحلقي بمثالين أحدهما للنون والآخر للتنوين؟

س١٦٧ج: الأمثلة:

حرف الإظهار	مثال مع النون في كلمة	مثال مع النون في كلمتين	مثال مع التنوين
الهمزة	﴿وَيَتَوَكَّرُ﴾	﴿مَنْ ءَامَنَ﴾	﴿وَجِئْتِ الْفَأَقَا﴾
الهاء	﴿يَتَهَوَّنُ﴾	﴿مَنْ هَاجَرَ﴾	﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾
العين	﴿أَنَعَمْتَ﴾	﴿إِنْ عَلَيْكَ﴾	﴿رَاسِعٌ عَلِيٌّ﴾
الحاء	﴿رَتَنَجِلُونَ﴾	﴿مَنْ حَادَا﴾	﴿لَكَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾
الغين	﴿فَسَيَنْخُشُونَ﴾	﴿وَيَنْ ظَلِي﴾	﴿وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَمَقْرُؤٌ غَفُورٌ﴾
الخاء	﴿وَالْمُنْحَفِقَةُ﴾	﴿وَيَنْ حَمِيرٌ﴾	﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾



س١٦٨: اذكر قول الشيخ الجمزوري في الإظهار؟

ج١٦٨: قال الجمزوري:

هَمَزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءٌ

س١٦٩: هل جمع غيره حروف الإظهار في قول أو جملة مرتبة على الخارج؟

ج١٦٩: نعم ذكرها بعضهم قائلًا:

أخي هاك علمًا حازه غير خاسرٍ

## ٢ - الإدغام

س١٧٠: عرف الإدغام؟

ج١٧٠: الإدغام لغة: إدخال الشيء في الشيء، واصطلاحًا: إدخال حرف

ساكن في آخر متحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا.

س١٧١: اذكر أقسام الإدغام وحروف كل قسم؟

ج١٧١: ١ - إدغام بغنة: وحروفه مجموعة في كلمة: (ينمو)<sup>(١)</sup>.

٢ - إدغام بغير غنة: وله حرفان اللام والراء.

(١) الإدغام بغنة ينقسم إلى قسمين: إدغام بغنة ناقص، وإدغام بغنة كامل.

إدغام بغنة ناقص مع الياء والواو، ويكون ناقصًا مع هذين الحرفين لذهاب النون ذاتًا، ولكن

تبقى صفتها وهي الغنة، فالغنة هي غنة النون لا غنة الياء والواو.

إدغام بغنة كامل مع النون والميم ويكون الإدغام كاملًا لذهاب النون ذاتًا وصفة، فالغنة

الموجودة هي غنة الميم والنون لا غنة النون الساكنة المدغمة.

س ١٧٢: اذكر قول صاحب «تحفة الأطفال» في الإدغام وأقسامه.

ج ١٧٢: قال الجمزوري صاحب «تحفة الأطفال»:

وَالثَّانِ إِدْغَامُ بِسْتَةٍ أَتَتْ فِي (يَرْمَلُونَ) عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ  
لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا فِيهِ بِغُنَّةٍ (بَيْنُمُو) عَلِمَا  
وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْنَهُ<sup>(١)</sup>

س ١٧٣: ما هو شرط الإدغام؟

ج ١٧٣: أن تكون النون الساكنة في آخر الكلمة الأولى وحرف الإدغام في أول الكلمة التالية.

س ١٧٤: متى يتعين الإظهار المطلق؟ وفي أي الكلمات وقع في القرآن الكريم؟

ج ١٧٤: يجب الإظهار المطلق إذا وقع حرف الإدغام بعد النون الساكنة في كلمة واحدة، وقد وقع في أربع كلمات وهي: ﴿الدُّنْيَا﴾، ﴿بُنَيْكَةً﴾، ﴿صِنَوَانٌ﴾، ﴿قِنَوَانٌ﴾.

س ١٧٥: ما الدليل من التحفة على الإظهار المطلق؟

ج ١٧٥: قال صاحب «التحفة»:

إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا تُدْغِمُ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانٍ تَلَا<sup>(٢)</sup>



(١) «تحفة الأطفال» البيت (٩ : ١٢).

(٢) «تحفة الأطفال» البيت (١٣).

أمثلة للإدغام بغنة:

س١٧٦: مثل للإدغام بغنة؟

ج١٧٦: الأمثلة:

مثاله مع التنوين	مثاله مع النون الساكنة	حرف الإدغام
﴿يَوْمَ يَوْمِيَوْمٍ﴾	﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ﴾	الياء
﴿يَوْمِيزِ نَاعِمَةٍ﴾	﴿إِنْ تَقُولُ﴾	النون
﴿يَتْلُوا صَفْحًا مَطَهَّرَةً﴾	﴿مِنْ مَاءٍ﴾	الميم
﴿وَالَّذِينَ وَمَا وَكَلَّ﴾	﴿مِنْ وَالٍ﴾	الواو

أمثلة للإدغام بغير غنة:

س١٧٧: مثل للإدغام بغير غنة؟

ج١٧٧: الأمثلة:

مثاله مع التنوين	مثاله مع النون الساكنة	حرف الإدغام
﴿مَالًا لُبْدًا﴾	﴿وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ﴾	اللام
﴿فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾	﴿كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ﴾	الراء



سبب الإدغام وفائدته:

س ١٧٨: اذكر أسباب الإدغام. ثم بين فائدته.

ج ١٧٨: أسباب الإدغام:

- ١ - التماثل بالنسبة للنون.
  - ٢ - التجانس بالنسبة للميم.
  - ٣ - التقارب بالنسبة لبقية الحروف الأربعة.
- فائدته: التخفيف.

س ١٧٩: في قوله تعالى: ﴿يَسَّ ۝ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۝﴾، ﴿تَّ وَالْقَلْبِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ توجد النون الساكنة في آخر الكلمة وبعدها واو في أول الكلمة التي تليها فكيف تقرأ؟

ج ١٧٩: يستثنى من هذه القاعدة هذين الموضعين، فحفص يقرأهما بالإظهار خلافاً للقاعدة، من طريق الشاطبية بتوسط المنفصل، ويقرأها من طريق طيبة النشر بالإظهار (الفيل)، وبالإدغام (زرعان) (١).

س ١٨٠: كيف تقرأ ﴿طَسَّ ۝﴾؟

ج ١٨٠: تقرأ بإدغام نون (س) في ميم (م) فتقرأ (طاسميم).

(١) هذا الإظهار في أول (يس) و(نون) هو إظهار يسمى إظهار الرواية، والرواية وصلتنا تواتر هكذا، وهناك من القراء من أدغم ففيه توقيفية ليست اجتهادية أو قياسية، فالقرآن توقيفي في قراءته كما تلقاه رسول الله ﷺ، قال الله: ﴿وَلَنْكَ لَنْلَقَى الْقُرْآنَاتِ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ۝﴾.

## ٣ - الإقلاب

س١٨١: عرف الإقلاب، واذكر حرفه.

ج١٨١: الإقلاب لغة: تحويل الشيء عن وجهه، واصطلاحًا: قلب النون الساكنة أو التنوين ميمًا مخفأة مع بقاء الغنة وعدم التشديد، وله حرف واحد هو: (الباء الموحدة).

س١٨٢: مثل للإقلاب؟

ج١٨٢: الأمثلة:

حرف الإقلاب	مثال مع النون في كلمة	مثال مع النون في كلمتين	مثال مع التنوين
الباء	﴿أَنْبِئْهُمْ﴾	﴿وَمِنْ بَعْدِهِمْ﴾	﴿سَمِعُ بَصِيرٌ﴾

س١٨٣: اذكر قول الشيخ الجمزوري في «تحفة الأطفال» على الإقلاب.

ج١٨٣: قال صاحب «التحفة»:

وَالثَّلَاثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا بِغَنَّةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ<sup>(١)</sup>



(١) «تحفة الأطفال» البيت (١٣).

## ٤ - الإخفاء الحقيقي

س١٨٤: عرف الإخفاء الحقيقي. ثم بين حروفه.

ج١٨٤: الإخفاء لغة: الستر، والاصطلاح: النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام بدون تشديد مع بقاء الغنة.

وحروفه: خمسة عشر حرفاً الباقية من أحرف الهجاء بعد أحرف الإظهار الستة، والإدغام، الستة وحرف الإقلاب.

س١٨٥: اذكر قول الشيخ الجمزوري في حروف الإخفاء.

ج١٨٥: قال الشيخ الجمزوري:

صِفْ ذَا نَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمٌ طَبِيًّا زِدْ فِي تَقَى ضَعُ ظَالِمًا<sup>(١)</sup>

س١٨٦: لم سمي إخفاءً حقيقياً؟

ج١٨٦: لتحقق الإخفاء في النون الساكنة، وحروف الإخفاء أكثر من غيرها ولاتفاق العلماء على تسميته كذلك.

س١٨٧: اذكر سبب الإخفاء.

ج١٨٧: السبب أن النون الساكنة والتنوين لم يقرب مخرجهما من مخرج

الحروف الخمسة عشر كقربه من مخرج حروف الإدغام فيدغما،

ولم يبعد مخرجهما عن مخرج هذه الأحرف كبعده عن مخرج حروف الإظهار

(١) «تحفة الأطفال» البيت (١٦).

فيظها، فلما عدم القرب الموجب للإدغام والبعد الموجب للإظهار أعطى حكماً متوسطاً بين الإظهار والإدغام وهو الإخفاء.

كيفية النطق بالإخفاء:

س ١٨٨: اذكر كيفية النطق بالإخفاء.

ج ١٨٨: أن ينطق بالنون الساكنة والتنوين في حالة بين الإظهار والإدغام، وليحذر من إصاق اللسان فوق الثنايا العليا عند إخفاء النون؛ إذ ينشأ عن ذلك أن ينطق بالنون ساكنة مظهرة مصحوبة بغنة، ولذلك يجب أن يكون اللسان بعيداً قليلاً عن الثنايا العليا.

الفرق بين الإخفاء والإدغام:

س ١٨٩: ما الفرق بين الإخفاء والإدغام؟

ج ١٨٩: الفرق بين الإخفاء والإدغام ما يلي:

الإدغام	الإخفاء
فيه تشديد	ليس فيه تشديد
يكون في الحروف	يكون عند الحروف
لا يكون إلا في الكلمتين	يأتي من كلمة أو كلمتين



مراتب الإخفاء وحروفه:

س ١٩٠: ما مراتب حروف الإخفاء؟

ج ١٩٠: مراتب حروف الإخفاء ثلاثة:

- ١ - أقربها مخرجًا إلى النون ثلاثة أحرف وهي: الطاء والذال والتاء.
- ٢ - أبعدها مخرجًا من النون حرفان هما: القاف والكاف.
- ٣ - أوسطها عند الأحرف العشرة الباقية.

س ١٩١: ما مراتب الإخفاء؟

ج ١٩١: مراتب الإخفاء ثلاثة:

- ١ - أعلاها عند الطاء والذال والتاء؛ لقرب مخرج النون من مخرج هذه الحروف، فيكون الإخفاء قريبًا من الإدغام.
- ٢ - أدناها عند القاف والكاف؛ لبعد مخرج النون عن مخرج هذين الحرفين، فيكون الإخفاء قريبًا من الإظهار.
- ٣ - أوسطها عند الأحرف العشرة الباقية، فيكون الإخفاء متوسطًا.

س ١٩٢: اذكر حكم الإخفاء كما قال صاحب «التحفة».

ج ١٩٢: قال صاحب «التحفة»:

مِنَ الحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ  
فِي كَلِمِ هَذَا البَيْتِ قَدْ ضَمَّتْهَا  
دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى ضَعُ ظَالِمًا<sup>(١)</sup>

وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الفَاضِلِ  
فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزُهَا  
صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا

(١) انظر: «التحفة» (١٤ : ١٦).

أمثلة الإخفاء الحقيقي<sup>(١)</sup>:

س ١٩٢: مثل للإخفاء الحقيقي؟

ج ١٩٢: الأمثلة:

العدد	حروف الإخفاء	مثال مع لولا في الفاء	مثال مع لولا في الباء	مثال مع التثنية
١	الصاد	﴿يَنْصُرْكُمْ﴾	﴿أَنْ صَدُّوكُمْ﴾	﴿وَيَحَا صَرَصَرًا﴾
٢	الذال	﴿مُنذِرٌ﴾	﴿عَنْ ذِكْرٍ﴾	﴿سراعا ذلك﴾
٣	الطاء	﴿مَنْشُورًا﴾	﴿فَأَمَّا مَنْ نَقَلَتْ﴾	﴿أَزْرَجًا ثَلَاثَةً﴾
٤	الكاف	﴿أَنْكَالًا﴾	﴿فَمَنْ كَانَتْ﴾	﴿كِرَامًا كَثِيرِينَ﴾
٥	الجيم	﴿فَأَنْجَيْنَاهُ﴾	﴿وَمَنْ جَاءَهُ﴾	﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾
٦	الشين	﴿مَنْشُورًا﴾	﴿إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾	﴿رَسُولًا سَمِيحًا﴾
٧	القاف	﴿يُقَدِّونَ﴾	﴿مِنْ قَبْلِ﴾	﴿كُتِبَ قِيمَةً﴾
٨	السين	﴿مَا نَسَخَ﴾	﴿عَنْ سَوَاءٍ﴾	﴿عَلِدَاتٍ سَالِحَاتٍ﴾
٩	الذال	﴿عِنْدَكُمْ﴾	﴿وَمَنْ دَخَلَهُمْ﴾	﴿فَتَوَّانٌ ذَابِيَةٌ﴾
١٠	الطاء	﴿يَنْطِقُونَ﴾	﴿مِنْ لَيْسَاتٍ﴾	﴿حَلَاكًا ظَلِيمًا﴾
١١	الزاي	﴿أَنْزِلَ﴾	﴿مِنْ زَوَالٍ﴾	﴿سَمِيحًا رَلَقًا﴾
١٢	الفاء	﴿يُنْفِقُونَ﴾	﴿مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾	﴿حَلِيلًا فِيهَا﴾
١٣	التاء	﴿مَنْبُوتُونَ﴾	﴿وَمَنْ تَابَ﴾	﴿حَلِيمَةً تَلْبَسُونَهَا﴾
١٤	الضاد	﴿مَنْشُورٍ﴾	﴿مِنْ ضَرْبٍ﴾	﴿قَوْمًا ضَالِّينَ﴾
١٥	الظاء	﴿فَأَنْظُرْ﴾	﴿مَنْ ظَلَمَ﴾	﴿ظِلًّا ظَلِيلًا﴾

(١) قال في «المرعشي»: يجب على القاريء أن يحترز في حالة إخفاء النون من أن يشبع الضمة=

س ١٩٤: اذكر كلام ابن الجزري في «مقدمته» على أحكام النون الساكنة.

ج ١٩٤: قال ابن الجزري:

وَحُكْمُ تَنْوِينِ وَنُونٍ يُلْفَى  
فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلَقِ أَظْهَرَ، وَادَّغَمَ  
وَأَدَّغَمَنَ بِغُنَّةٍ فِي: يَوْمِنَ  
وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَاءِ بِغُنَّةٍ، كَذَا  
إِظْهَارُ ادَّغَامِ، وَقَلْبٌ، إِخْفَاءُ  
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا بِغُنَّةٍ لَزِمَ  
إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَ: دُنْيَا عَنُونُوا  
لِإِخْفَاءِ لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أَخِذَا<sup>(١)</sup>

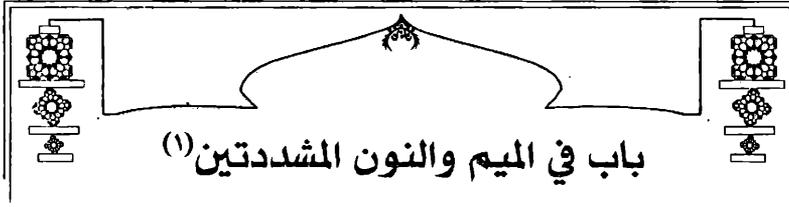


قبلها أو الفتحة أو الكسرة، لثلاث يتولد من الضمة واو في مثل: ﴿كُنْتُمْ﴾ ومن الفتحة ألف في مثل: ﴿عَنْكُمْ﴾ ومن الكسرة ياء في مثل: ﴿مِنْكُمْ﴾ كما يقع من بعض القراء المتعسفين، فإن ذلك خطأ صريح وزيادة في كلام الله تعالى. انظر: «نهاية القول المفيد» (ص ١٨١).  
(١) «المقدمة الجزرية» (٦٥ : ٦٨).

## باب في حكم

# الميم والنون المشووتين

- ١ - حكم الميم والنون المشددين .
- ٢ - تعريف الغنة ومقدارها .
- ٣ - كيفية أدائها .
- ٤ - مراتب الغنة .



حكم الميم والنون المشددين

س ١٩٥: ما هو حكم الميم والنون المشددين؟ وبم يسمى كل منهما؟

ج ١٩٥: إذا وقعت الميم والنون المشددين وجب إظهار الغنة الكاملة فيهما حال النطق بهما، ويسمى كل منهما حرف غنة مشدداً.

تعريف الغنة ومقدارها:

س ١٩٦: عرف الغنة لغة واصطلاحاً.

ج ١٩٦: الغنة لغة: صوت له رنين يخرج من الخيشوم.

واصطلاحاً: صوت رخيم مركب في جسم الميم والنون، قيل: أنه شبيه بصوت الغزالة إذا ضاع ولدها.

س ١٩٧: ما هو مقدار الغنة؟

ج ١٩٧: حركتان بحركة الإصبع قبضاً أو بسطاً.



(١) «هداية القاري» (١/ ١٧٥ : ١٨٨).

📄 كيفية أداء الغنة:

س ١٩٨: ما هي كيفية أداء الغنة؟

ج ١٩٨: تؤدي غنة سلسلة في نطقها وإخراجها من غير تمطيط ومن غير زيادة ولا نقص عن مقدارها المحدد لها، ومن تمام كيفية أدائها: اتباعها لما بعدها من الحروف تفخيماً وترقيقاً على عكس ألف المد التي تتبع ما قبلها في ذلك كما تقدم.

س ١٩٩: اذكر قول صاحب «الآلئ البيان» في كيفية أداء الغنة مع حكم ألف المد.

ج ١٩٩: قال صاحب «الآلئ البيان»:

..... وتتبع ما قبلها الألف والعكس في الغن ألف

س ٢٠٠: اذكر قول صاحب «السلسيل الشافي إلى أداء الغنة».

ج ٢٠٠: قال صاحب «السلسيل الشافي»:

وفخم الغنة إن تلاها حروف الاستعلاء لا سواها

📄 مراتب الغنة:

س ٢٠١: اذكر مراتب الغنة.

ج ٢٠١: مراتب الغنة خمسة:

١ - الغنة الناتجة عن تشديد الميم والنون وهي أوضحها.

٢ - الغنة الناتجة عن إدغام النون الساكنة في الواو أو الياء، فهي أقل

وضوحاً من الأولى.

٣ - الغنة الناتجة عن إخفاء النون الساكنة عند أحد الحروف الخمسة عشر وكذلك إخفاء الميم الساكنة عند الباء، والنون في حال قلبها إلى ميم.

٤ - الغنة في الميم الساكنة والنون الساكنة في حالة إظهارهما.

٥ - الغنة في الميم والنون المتحركتين، وكل واحدة أقل وضوحًا من التي قبلها. في الثلاثة الأولى لها مدة زمنية تقدر بحركتين وهي الغنة الكاملة أما في الاثنتين الأخيرتين ففيهما أصل الغنة وهذه لها مدة زمنية لا تزيد عن حركة واحدة.

س٢٠٢: بم استدلووا على ثبوت الغنة في الساكن المظهر والمتحرك؟

ج٢٠٢: الدليل على وجود أصل الغنة فيهما أنك لو أقفلت أنفك وحاولت نطق الميم والنون لما تمكنت من نطقهما نطقًا صحيحًا.

س٢٠٣: اذكر قول الشيخ الجمزوري في حكم النون والميم المشددين.

ج٢٠٣: قال الجمزوري رحمته الله

وَعُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدًا وَسَمَّ كُلاًّ حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَأَ<sup>(١)</sup>

س٢٠٤: اذكر ما ذكره ابن الجزري في «مقدمته» على الميم والنون المشددين.

ج٢٠٤: قال الحافظ الجزري:

وَأُظْهِرِ الْغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا.....<sup>(٢)</sup>

(١) «التحفة» للجمزوري (١٧).

(٢) «المقدمة الجزرية» (٦٢).

## باب في أحكام الميم الساكنة

١ - تعريف الميم الساكنة .

٢ - حكمها لوجاء بعدها ساكن مع الأمثلة .

٣ - أحكام الميم الساكنة .

الإخفاء الشفوي:

١ - تعريفه . ٢ - حرفه .

٣ - سبب تسمية بذلك .

الإلغام المثلين الصغير:

١ - تعريفه . ٢ - حرفه .

٣ - أمثلة للإخفاء الشفوي .

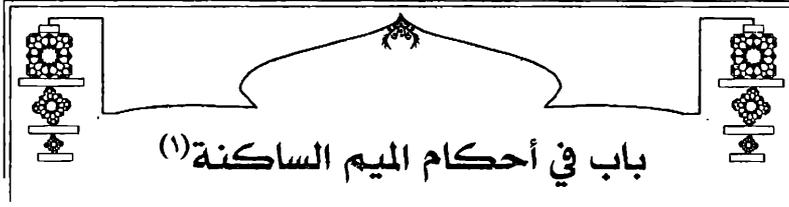
٤ - الفرق بين الإخفاء الشفوي والإقلاب .

الإظهار الشفوي:

١ - تعريفه . ٢ - عدد حروفه .

٣ - الحذر من إخفاء الميم الساكنة إذا جاء بعدها واو أو فاء .

٤ - أمثلة لبعض الإظهار الشفوي .



تعريف الميم الساكنة:

س ٢٠٥: عرف الميم الساكنة.

ج ٢٠٥: الميم الساكنة هي الميم التي تسكن الشفتين عند النطق بها وسكونها ثابت في الوصل والوقف، وهي الميم التي لا حركة لها.

حكم الميم الساكنة لو جاء بعدها ساكن مع الأمثلة:

س ٢٠٦: ما هو حكم الميم الساكنة لو جاء بعدها ساكن؟ مع الأمثلة.

ج ٢٠٦: ١ - بالفتح: تحرك للتخلص من التقاء الساكنين: بالفتح نحو: وصل الآية الأولى بالثانية من سورة آل عمران: ﴿وَالْمَ ① اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾.

٢ - بالضم: وهذه لا تكون إلا في ميم الجماعة أو ما ألحق بها كما في: ﴿كُنِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾، ونحو: ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾.

٣ - بالكسر: في سائر الحالات الأخرى كما في: ﴿فِرَ الْيَلِ﴾، ونحو: ﴿أِرِ أَرْتَابُوا﴾.

(١) انظر: «نهاية القول المفيد» (١٨٢ : ١٨٥)، وانظر: «هداية القاري» (١ / ١٨٩ : ٢٠٠).

أحكام الميم الساكنة:

س٢٠٧: ما هي أحكام الميم الساكنة؟

ج٢٠٧: للميم الساكنة أحكام ثلاثة وهي:

١ - الإخفاء الشفوي . ٢ - الإدغام الصغير .

٣ - الإظهار الشفوي .

س٢٠٨: اذكر ما قاله الجمزوري عن الميم الساكنة وأحكامها الثلاثة.

ج٢٠٨: قال الشيخ الجمزوري:

وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنْ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا  
أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ  
لَا أَلِفٍ لَيْنَةٍ لِذِي الْحِجَا  
إِخْفَاءٌ أَدْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ

١ - الإخفاء الشفوي:

س٢٠٩: عرف الإخفاء الشفوي.

ج٢٠٩: الإخفاء لغة: الستر، واصطلاحاً: النطق بالميم الساكنة على صفة

بين الإظهار والإدغام مع مراعاة الغنة وعدم التشديد.

س٢١٠: ما هو حرف الإخفاء الشفوي؟

ج٢١٠: حرف واحد فقط وهو الباء .

س٢١١: لم سمي بالإخفاء الشفوي؟

ج٢١١: سمي بالإخفاء الشفوي لإخفاء الميم الساكنة عند الباء، وسمي

بالشفوي لأن الميم والباء كليهما يخرجان من الشفتين .

س ٢١٢: اذكر مثال للإخفاء الشفوي.

ج ٢١٢: قوله تعالى: ﴿ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ ﴾ ، وقوله تعالى: ﴿ كُتِبَ بِهِ ﴾ .  
تُكذَّبُونَ .

س ٢١٣: اذكر دليل الإخفاء عند الباء من «التحفة».

ج ٢١٣: قال صاحب «التحفة»:

فَالأَوَّلُ الإخْفَاءُ عِنْدَ البَاءِ وَسَمَّهِ الشَّفْوِيُّ لِلقُرَاءِ

الفرق بين الإخفاء الشفوي والإقلاب:

س ٢١٤: ما الفرق بين الإخفاء الشفوي والإقلاب؟

ج ٢١٤: الفرق بينهما أن:

الإخفاء الشفوي: يحتاج في تطبيقه إلى عملية واحدة، وهي إخفاء الميم الساكنة عند الباء.

الإقلاب: يحتاج في تطبيقه إلى عمليتين:

أ - قلب النون الساكنة ميماً ساكنة .

ب - إخفاء الميم الساكنة عند الباء .

٢ - الإدغام المثلين الصغير:

س ٢١٥: عرف الإدغام المثلين.

ج ٢١٥: في الاصطلاح: دمج الميم الساكنة في الميم المتحركة ليصيرا

ميمًا واحدة مشددة تغن بقدر حركتين .

المثلين: يعني الميم بمثلها اسمًا ورسمًا أو مخرجًا وصفة .

الصغير: فلأن الأول ساكن والثاني متحرك فلا يحتاج إلا إلى عمل واحد .

س٢١٦: ما هو حرف إدغام المتماثلين الصغير مع التمثيل؟

ج٢١٦: حرف واحد هو الميم، ومثاله:

حرف الإدغام	أمثله في كلمة	أمثله في كلمتين
الميم	﴿آلَ﴾	﴿كَم مِّن فَتَوَ﴾
	﴿آصَ﴾	﴿وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ﴾

س٢١٧: اذكر من التحفة دليل الإدغام المثلين الصغير.

ج٢١٧: قال في التحفة:

وَالثَّانِي إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمَّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى<sup>(١)</sup>

س٢١٨: اذكر قول ابن الجزري المدرج تحته الإدغام المثلين الصغير.

ج٢١٨: قال ابن الجزري في «المقدمة»:

وَأَوْلَى مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنَ أَدْغَمَ.....<sup>(٢)</sup>



(١) «التحفة» (٢١).

(٢) «المقدمة الجزرية» (٥٠).

٣ - الإظهار الشفوي:

س ٢١٩: عرف الإظهار الشفوي. ولماذا سمي شفويًا؟

ج ٢١٩: اصطلاحًا: إخراج الميم الساكنة من مخرجها بدون غنة كاملة بلا تشديد.

سمي شفويًا: لخروج الميم الساكنة المظهرة من الشفتين.

س ٢٢٠: كم عدد حروف الإظهار الشفوي؟

ج ٢٢٠: حروفه ستة وعشرون حرفًا الباقية من حروف الهجاء بعد إخراج الباء والميم.

تنبیه:

يقول صاحب «التحفة» الشيخ الجمزوري:

وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِيَ لِقُرْبِهَا وَلَاتِحَادٍ فَاَعْرِفْ<sup>(١)</sup>

س ٢٢١: إشرح هذا البيت:

ج ٢٢١: ينبغي تحقيق الإظهار الشفوي عند النطق بالميم الساكنة عند ملاقاتها بأحد الحروف الستة والعشرين المذكورة، ويكون بصورة أكد إذا جاء بعد الميم الساكنة (واو) أو (فاء) حتى لا تختفي لذيها، وذلك لقربها من الفاء في المخرج، ولاتحادها مع الواو في المخرج.

وكلاهما وجد في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ

(١) «التحفة» للجمزوري (٢٣).

يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ .

س ٢٢٢: اذكر من التحفة دليل الإظهار الشفوي.

ج ٢٢٢: قال في التحفة:

وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّهَا شَفْوِيَّةً<sup>(١)</sup>

أمثلة لبعض حروف الإظهار الشفوي:

س ٢٢٣: اذكر مثال لبعض حروف الإظهار الشفوي.

ج ٢٢٣: حروف الإظهار الشفوي على قسمين:

١ - قسم يقع بعد الميم من كلمتين فقط وعدد حروفه ثمانية نكتفي بذكر أربعة منها:

العدد	حرف الإظهار	مثال
١	الجيم	﴿وَيَجْمَلُ لَكُمْ جَنَّتِ﴾
٢	الفاء	﴿لَكُمْ فِيهَا﴾
٣	الخاء	﴿ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾
٤	القاف	﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾



(١) «التحفة» للجمزوري (٢٤).

٢ - قسم يقع بعدها من كلمة ومن كلمتين، وعدد حروفه ثمانية عشر حرفاً نكتفي بذكر أربعة منها:

العدد	حرف الإظهار	مثاله من كلمة	مثاله من كلمتين
١	التاء	﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾	﴿كُنْتُمْ مَكَلُوبُونَ﴾
٢	الزاي	﴿إِلَّا رَمَاءُ﴾	﴿أَيُّكُمْ زَادَتْهُ﴾
٣	السين	﴿إِلَّا مَسَاءُ﴾	﴿تَوَكَّرْ سُبَّانًا﴾
٤	الشين	﴿أَمْشَاجٌ يَنْتَلِيهِ﴾	﴿عَلَيْكُمْ شُهَدَاءُ﴾

س٦٦٤: اذكر ما أشار به ابن الجزري إلى أحكام الميم والنون المشددين والميم الساكنة؟

ج٦٦٤: قال ابن الجزري:

وَأَظْهَرَ الْغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ  
الْمِيمِ إِنْ تَسَكَّنَ بِغُنَّةٍ لَدَى  
وَأَظْهَرَهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ  
مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَأَخْفَيْنِ  
بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا  
وَاحْذَرُ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي<sup>(١)</sup>



(١) انظر: «المقدمة الجزرية» البيت (٦٢ : ٦٤).

## باب في اللامات السواكن وأحكامها

١ - أقسام اللامات السواكن:

تنقسم إلى خمسة أقسام:

الأول: لام التعريف (لام ال).

الثاني: لام الفعل.

الثالث: لام الأمر.

الرابع: لام الاسم.

الخامس: لام الحرف.

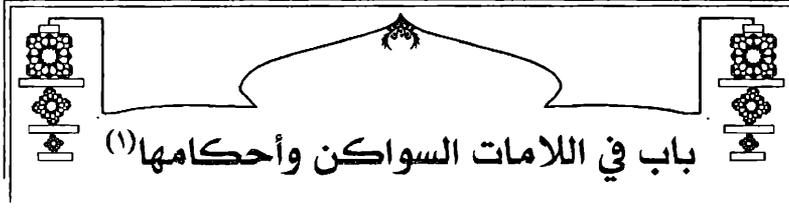
٢ - الفصل الأول: في لام التعريف وأحكامها.

٣ - الفصل الثاني: في لام الفعل وحكمها.

٤ - الفصل الثالث: في لام الأمر وحكمها.

٥ - الفصل الرابع: في لام الاسم وحكمها.

٦ - الفصل الخامس: في لام الحرف وحكمها.



## الفصل الأول في لام التعريف وأحكامها

س ٢٢٥: عرف لام التعريف (لام ال).

ج ٢٢٥: هي لام ساكنة زائدة عن بنية الكلمة مسبوقه بهمزة وصل مفتوحة

عند البدء وبعدها اسم.

س ٢٢٦: ما هو حكم لام التعريف؟ مع الأمثلة.

ج ٢٢٦: لها حكمان:

١ - الإظهار القمري: وذلك إذا جاء بعدها أحد الحروف القمرية الأربعة

عشر مجموعة في قول صاحب «التحفة»: «ابغ حجك وخف عقيمه»، فإذا

جاء أحد هذه الحروف بعد (لام ال) وجب إظهارها، ويسمى إظهاراً قمرياً

لظهورها عند النطق بها في لفظ: ﴿الْقَمَر﴾.

(١) «هداية القاري» (١ / ٢٠١ : ٢١٤).

## الأمثلة :

مع لام (ال)	الحرف	مع لام (ال)	الحرف
﴿الْبَصِيرُ﴾	الباء	﴿الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ﴾	الهمزة
﴿الْحَى﴾	الحاء	﴿الْعَوْرُ﴾	العين
﴿الْكَافِينَ﴾	الكاف	﴿الْجَنَّةِ﴾	الجيم
﴿الْقَيْرُ﴾	الخاء	﴿الْوَدُودُ﴾	الواو
﴿الْعَلِيمُ﴾	العين	﴿الْفَتْحُ﴾	الفاء
﴿الْيَوْمَ﴾	الياء	﴿الْقَهَّارُ﴾	القاف
﴿الْمَدَائِنُ﴾	الهاء	﴿الْمَلَكُ﴾	الميم

٢ - الإدغام الشمسي: عند أربعة عشر حرفاً وهي الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الإظهار السابقة.

س ٢٢٧: اذكر ما رمز به صاحب «التحفة» للإدغام الشمسي.

ج ٢٢٧: قال صاحب «التحفة»:

طِبُّ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفْرُضُفُ ذَا نِعَمٍ دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرٍّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ<sup>(١)</sup>

فإذا جاء أحد هذه الحروف بعد (لام ال) وجب إدغامها، ويسمى إدغاماً شمسياً، وتسمى اللام حينئذ لأمًا شمسية لعدم ظهورها عند النطق بها في لفظ: ﴿السَّمْسُ﴾.

(١) انظر: «التحفة» البيت (٢٧).

## الأمثلة:

الحرف	مع لام (ال)	الحرف	مع لام (ال)
الطاء	﴿الطَّيِّبَاتُ﴾	الثاء	﴿الثَّمَرَاتُ﴾
الصاد	﴿الصَّالِحَاتُ﴾	الراء	﴿الرَّحْمَنُ﴾
الثاء	﴿الثَّابِتُونَ﴾	الضاد	﴿الضَّحَىٰ﴾ (١)
الذال	﴿الذَّكْرُ﴾	النون	﴿النُّورُ﴾
الدال	﴿الدَّعْرُ﴾	السين	﴿السَّمِيعُ﴾
الظاء	﴿الظُّلُمَاتُ﴾	الزاي	﴿الزَّكَاةُ﴾
الشين	﴿الشَّيْءُ﴾	اللام	﴿اللَّهُ﴾

س ٢٢٨: اذكر سبب إدغام لام (ال) في هذه الحروف.

ج ٢٢٨: سبب الإدغام في حرف (اللام) التماثل، وفي سائر الحروف

الأخرى التقارب، غير أن إدغام (لام ال) بالنون فإنه يعتبر إدغامًا

شمسيًا بغنة.

س ٢٢٩: اذكر ما قاله صاحب «التحفة» في أنواع لام التعريف.

ج ٢٢٩: قال صاحب «التحفة»:

وَاللَّامُ الْأُولَى سَمَّهَا قَمْرِيَّةً وَاللَّامُ الْأُخْرَى سَمَّهَا شَمْسِيَّةً (١)

(١) «تحفة الأطفال» (٢٨).

## الفصل الثاني في لام الفعل وحكمها

س ٢٢٠: عرف لام الفعل. ولماذا سميت بذلك؟

ج ٢٢٠: لام الفعل هي أحد الحروف الفعلية الأصلية، وهي إما أن تكون متوسطة وإما أن تكون متطرفة.

وسميت بذلك: لوجودها في الفعل.

س ٢٢١: ما هو حكم لام الفعل إن كانت متوسطة؟ مع التمثيل.

ج ٢٢١: إن كانت متوسطة وجب إظهارها مطلقاً، كما في:

الفعل الماضي: ﴿أَلْهَنُكُمْ﴾.

الفعل المضارع: ﴿يَلْتَقِظُهُ﴾.

فعل الأمر: ﴿وَأَلِّقْ عَصَاكَ﴾.

س ٢٢٢: ما هو حكم لام الفعل إن كانت متطرفة؟ اعط مثلاً.

ج ٢٢٢: إن كانت متطرفة فلها حكمان:

الأول: الإدغام: وهو إذا جاء بعدها (لام) أو (راء) كما في: ﴿أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ﴾، ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾.

الثاني: الإظهار: وهو أن يأتي بعدها حرف آخر من الحروف الهجائية غير اللام والراء، فيجب عند ذلك إظهارها، كما في: ﴿قُلْ تَعَالَوْا﴾.

تيسير علم التجويد =

س ٢٢٣: ما هو سبب إدغام لام الفعل في اللام والراء؟

ج ٢٢٣: سبب إدغام لام الفعل في اللام التماثل، وسبب إدغام لام الفعل في الراء التقارب.

س ٢٢٤: إذا كانت اللام أدغمت في الراء للتقارب، فإِمْ لَمْ تدغم في النون نحو: ﴿قُلْ نَعَمْ﴾ مع أن العلة واحدة؟

ج ٢٢٤: لأن النون الساكنة إذا وقع بعدها لام يجب إدغامها فيها بغير غنة ولا يصح أن يدغم في النون شيء مما أدغمت هي فيه خشية زوال الألفة بين النون وأخواتها من حروف (يرملون)، وأما إدغام لام التعريف في النون نحو: ﴿وَالنَّجْمِ﴾ فلكثره دورانها في التنزيل بخلاف لام الفعل فإنها قليلة الدوران فيه.

س ٢٢٥: اذكر ما قاله صاحب «التحفة» في حكم لام الفعل.

ج ٢٢٥: ذكر صاحب «التحفة» الإظهار في لام الفعل فقال:

وأظْهَرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى (١)



(١) «تحفة الأطفال» البيت (٢٩).

### الفصل الثالث في لام الأمر وحكمها

س٢٢٦: عرف لام الأمر مع التمثيل.

ج٢٢٦: لام الأمر هي لام ساكنة زائدة عن أصل الكلمة، وتدخل على الفعل المضارع فقط فتحوله إلى صيغة الأمر وهي متصلة به، وتكون مسبوقه بالفاء أو الواو أو ثم.

الأمثلة: قبلها (فاء): نحو: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ﴾.

قبلها (واو): نحو: ﴿وَلْيُؤْفُوا نُذُورَهُمْ﴾.

قبلها (ثم): نحو: ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾.

س٢٢٧: ما هو حكم لام الأمر؟

ج٢٢٧: حكمها الإظهار مطلقًا وجوبًا.



## الفصل الرابع في لام الاسم وحكمها

س ٢٢٨: عرف لام الاسم وحكمها.

ج ٢٢٨: هي أحد حروف الاسم الأصلية، وهي ساكنة متوسطة ولا تأتي متطرفة.

الأمثلة: نحو: ﴿أَلَسِنِيكُمْ وَالْوَنِيكُمْ﴾، ونحو: ﴿سَلَسِيلًا﴾.

س ٢٢٩: ما هو حكم لام الاسم؟

ج ٢٢٩: يجب إظهارها دائماً.



## الفصل الخامس في لام الحرف وحكمها

س-٢٤٠: عرف لام الحرف. وأين توجد في القرآن الكريم؟

ج-٢٤٠: هي لام ساكنة في الحرف وهي أحد حروفه الأصلية، ولا تكون إلا متطرفة، ولا توجد في القرآن الكريم إلا في: ﴿هَلْ﴾، و﴿بَلْ﴾.

س-٢٤١: ما هو حكم لام الحرف؟ مع ذكر الأمثلة.

ج-٢٤١: هذه اللام لها حكمان:

الأول: الإدغام: إذا جاء بعدها (لام) أو (راء) وجب إدغامها.

مثال: (اللام): ﴿هَلْ لَكُمْ﴾، ﴿كَلَّا بَلْ لَأَكْفُرُونَ الْبَتَّةَ﴾.

مثال: (الراء): ولا تأتي إلا بعد بل. نحو: ﴿بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْنَا﴾.

ويستثنى منها راء واحدة وقعت في القرآن الكريم بعد (بل) فلا تندمج في قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾، وذلك بسبب السكت على الرواية المشهورة عن حفص، والسكت مانع من الإدغام.

الثاني: الإظهار: إذا جاء بعدها أي حرف من حروف الهجاء غير اللام والراء فإنها يجب إظهارها، كما في: ﴿هَلْ يَسْتَوِي﴾، ونحو: ﴿هَلْ تَرَبُّونَ بِنَاءً﴾.





## باب في أحكام الممد والقصر

- ١ - الأصل في الممد.
- ٢ - تعريف الممد والقصر.
- ٣، ٤ - حروف الممد واللين وحرفا اللين وشروط كل منهما.
- ٥ - أقسام الممد.

📄 القسم الأول: الممد الأصلي (الطبيعي):

تعريفه، مقدار زمن الممد، متى يسقط.

ملحقات الممد الأصلي (الطبيعي).

- ١ - ممد العوض.
- ٢ - الممد الصغير.
- ٣ - الصلة الصغيرة.
- ٤ - التمكين.
- ٥ - ألفات (حي طهر).



## القسم الثاني: المد الفرعي:

تعريفه:

أقسامه:

أولاً: ما توقف على همز يأتي بعده: وينقسم إلى قسمين:

١ - مد واجب: (أ) واجب متصل. (ب) واجب بدل كبير.

٢ - مد جائز: (أ) جائز منفصل. (ب) صلة كبرى. (ج) بدل كبير.

ثانياً: ما توقف على سكون يأتي بعده: وينقسم إلى قسمين:

١ - ما توقف على سكون عارض يأتي بعده.

٢ - ما توقف على سكون لازم يأتي بعده.

وينقسم إلى أربعة أقسام:

١ - المد اللازم الكلمي المثقل ومنه:

\* مد البدل المثقل.

\* مد الفرق المثقل.

٢ - المد اللازم الكلمي المخفف.

٣ - المد اللازم الحرفي المثقل.

٤ - المد اللازم الحرفي المخفف.

\* مراتب المد الفرعي.



## باب: في أحكام المد والقصر (١)

### (١) الأصل في المد

س ٢٤٢: اذكر الدليل على المد في قراءة النبي ﷺ.

ج ٢٤٢: ما رواه البخاري في «صحيحه» (باب مد القراءة) عن قتادة قال: سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن قراءة النبي ﷺ فقال: «كان يمد مدًّا»، رواه الطبراني عن ابن مسعود صريحة في المد المتصل.

### (٢) تعريف المد والقصر

س ٢٤٣: عرف المد لغة واصطلاحًا.

ج ٢٤٣: المد في اللغة: الزيادة، ومنه قوله تعالى: ﴿أَنْ يُدَكِّمَ﴾ أي: يزدكم.

وفي الاصطلاح: إطالة الصوت بحرف من حروف المد واللين أو بحرف من حرف اللين فقط.

س ٢٤٤: عرف القصر لغة واصطلاحًا.

ج ٢٤٤: القصر في اللغة: الحبس، ومنه قوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ مَقْصُورَاتٌ فِي﴾

(١) انظر: «نهاية القول المفيد» (١٨٦ : ٢٠٨).

الْحَيَاةِ ﴿٧٦﴾ أي: محبوسات.

وفي الاصطلاح: النطق بحرف المد أو اللين بدون زيادة فيه، بمقدار حركتين لعدم وجود سبب المد وهو وجود الهمز أو السكون، واصطلاح أنه ليس معناه إسقاط المد مطلقاً، بل مده مدّاً طبيعياً بمقدار ألف واحدة.

﴿٣﴾، (٤) حروف المد واللين وحرفا اللين وشروط كل منهما:

س ٢٤٥: اذكر حروف المد واللين مع التمثيل وشروطها وسبب تسميتها بذلك.

ج ٢٤٥: حروف المد واللين ثلاثة يجمعها لفظ: «واي» وهي:

الواو الساكنة المضموم ما قبلها نحو: ﴿يَقُولُ﴾.

والألف المفتوح ما قبلها نحو: ﴿قَالَ﴾.

الياء الساكنة المكسور ما قبلها نحو: ﴿وَقِيلَ﴾.

ويجمع الكل بشروطها المذكورة الكلمتين التاليتين: ﴿تُوجِبَهَا﴾، و﴿وَأُوْتِنَا﴾، وتسمى حروف المد واللين لخروجها بامتداد ولين من غير كلفة على اللسان لاتساع مخرجها.

س ٢٤٦: اذكر حرفا اللين مع التمثيل وشروطهما، وسبب تسميتهما بذلك.

ج ٢٤٦: حرفا اللين هما: الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما كما في

قوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا حَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ

يَحْزَنُونَ ﴿٦٧﴾.

وشرطهما:

١ - أن يكونا ساكنين .

٢ - أن يفتح ما قبلهما، مثل: ﴿أَلْبَيْتَ﴾، و﴿خَوْفُ﴾، وسميا بذلك لخروجهما بلين وعدم كلفة على اللسان.

س٦٤٧: اذكر ما قاله الجمزوري مشيراً إلى حروف المد واللين، وحرفي اللين وشروط كل.

ج٦٤٧: قال الإمام الجمزوري:

مِنْ لَفْظٍ وَآيٍ وَهَيَّ فِي نُوحِيهَا  
شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمُ  
إِنْ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلِّ أَعْلَانَا<sup>(١)</sup>

حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا  
وَالكَسْرُ قَبْلَ أَلْيَا وَقَبْلَ الْوَائِ ضَمٌّ  
وَاللِّينُ مِنْهَا أَلْيَا وَوَائٌ سَكَنًا

(٥) أقسام المد

س٦٤٨: ما أنواع المد؟

ج٦٤٨: ينقسم المد إلى قسمين:

الأول: المد الأصلي . الثاني: المد الفرعي .

س٦٤٩: اذكر قول الجمزوري في «تحفته» مشيراً إلى أحكام المد.

ج٦٤٩: قال الجمزوري في «التحفة»:

لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومُ وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ<sup>(٢)</sup>

(١) «تحفة الأطفال» البيت (٣٩: ٤١).

(٢) «تحفة الأطفال» البيت (٤٢).

س ٢٥٠: عرف المد الأصلي. ولماذا سمي طبيعيًا وأصليًا؟

ج ٢٥٠: من المد الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا به، ولا يتوقف على سبب الصوت بقدر حركتين في الواو والياء والألف، فذات الواو والياء والألف لا تتحقق للسامع بدون هذا المد، وسمي بالأصلي؛ لأنه أصل لجميع المدود، أو أن ذات الحرف لا يقوم إلا به، وسمي بالطبيعي لأن صاحب الطبيعية السليمة يقرأه هكذا.

س ٢٥١: ما مقدار زمن المد في هذا النوع؟

ج ٢٥١: يمد بقدر حركتين وجوبًا من غير زيادة ولا نقصان.

س ٢٥٢: اذكر ما قاله صاحب «التحفة» في المد الطبيعي.

ج ٢٥٢: قال صاحب «التحفة»:

وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَ فَرَعِيٌّ لَهُ  
مَا لَا تَوَقَّفُ لَهُ عَلَى سَبَبٍ  
بَلْ أَى حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ  
وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ  
وَلَا يَدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ  
جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ<sup>(١)</sup>

متى يسقط المد الأصلي؟

س ٢٥٢: متى يسقط المد الأصلي؟ اذكر مثالاً.

ج ٢٥٢: هذا المد يسقط إذا تبعه ساكن، وذلك لالتقاء الساكنين، كما في قوله

تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا﴾، فإن ألف ﴿أَيُّهَا﴾ سقط مدها

لمجيء الساكن بعدها وهو اللام في كلمة ﴿الَّذِينَ﴾، وكذلك الواو في ﴿ءَامَنُوا﴾

(١) «تحفة الأطفال» البيت (٣٥ : ٣٧).

لا تمد لوجود الساكن بعدها وهو الصاد في كلمة: ﴿أَصْبِرُوا﴾.

ملحقات المد الأصلي (الطبيعي):

س ٢٥٤: اذكر أنواع المد الأصلي (الطبيعي).

ج ٢٥٤: أنواعه خمسة:

- ١ - مد العوض . ٢ - مد البدل الصغير .
- ٣ - مد الصلة الصغرى . ٤ - مد التمكين .
- ٥ - مد ألفات (حي طهر) .

١ - مد العوض:

س ٢٥٥: ما هو مد العوض؟ اذكر مثلاً، وكيف نقف عليه؟ ولماذا سمي بذلك؟

ج ٢٥٥: مد العوض: هو الوقوف على التنوين المنصوب على غير تاء التانيث كما في قوله تعالى: ﴿وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا﴾، فتقرأ: (أزواجاً) نقف بألف مد، سمي بمد العوض؛ لأننا نقف عليه بألف مد وذلك عوضاً عن التنوين الذي يحذف في حال الوقف.

س ٢٥٦: كيف نقف على تاء التانيث المنونة بالفتح؟ اعط مثلاً.

ج ٢٥٦: نقف عليها بهاء ساكنة نحو: ﴿لَعِيبَةٌ﴾ في قوله تعالى: ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَعِينَةً﴾، فتقول: «لَاغِيَةٌ».

٢ - مد البدل الصغير:

س ٢٥٧: عرف المد البدل. وسبب تسميته بذلك.

ج ٢٥٧: من اجتماع همزتين في كلمة أو لهما متحركة والأخرى ساكنة.

سبب تسميته: لإبدال الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى تحقيقًا.

س ٢٥٨: أعط أمثلة على مد البدل؟

ج ٢٥٨: الأمثلة:

١ - إذا كانت الهمزة الأولى مفتوحة أبدلت الثانية ألفًا نحو: ﴿ءَامَنُوا﴾، إذ أصلها (ءَأمنوا).

٢ - وإن كانت الهمزة الأولى مكسورة أبدلت الثانية ياء نحو: ﴿إِيْمَنَّا﴾، إذ أصلها (إِأمانًا).

٣ - وإن كانت الهمزة الأولى مضمومة أبدلت الثانية واو نحو: ﴿أُوْتُوا﴾، إذ أصلها (أُأتوا).

س ٢٥٩: اذكر قول صاحب «التحفة» في مد البدل.

ج ٢٥٩: قال صاحب «التحفة»:

أَوْ قُدِّمَ الِهْمَزُ عَلَيَّ الْمَدِّ وَذَا بَدَلُ كَأَمَنُوا وَإِيْمَانًا خُذًا<sup>(١)</sup>

(١) «تحفة الأطفال» البيت (٤٦).

س ٢٦٠: ما هو الشبيه بالبدل؟ اذكر مثلاً.

ج ٢٦٠: الشبيه بالبدل في صورة البدل، ولكن حرف المد ليس مبدلاً من الهمزة ولكنه أصلي في نفس الكلمة، مثل: ﴿الْقُرْءَانُ﴾، كلمة: ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ في قوله تعالى: ﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ﴾، وكلمة: ﴿مَسْئُولًا﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا﴾.

الفرق بين همزة (أتى) وهمزة (ءأتى):

س ٢٦١: ما الفرق بين همزة (أتى) وهمزة (ءأتى)؟

ج ٢٦١: الفرق بينهما:

الهمزة	المعنى	مثال	في الرسم	حكمها
أتى	بمعنى جاء	﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾	همزتها على الألف	لا تمد
ءأتى	بمعنى أعطى	﴿وَمَا آتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ﴾	همزتها على السطر	تمد (مد بدل)

٣ - مد الصلة الصغرى:

س ٢٦٢: عرف مد الصلة الصغرى. مع التمثيل.

ج ٢٦٢: هو عبارة عن هاء الضمير المفرد الغائب المضمومة أو المكسورة إذا وقعت بين متحركين، الثاني منهما ليس همزة قطع ولم يوقف عليها، الأمثلة:

الهاء في ﴿لَمْ﴾، ﴿صَاحِبُهُ﴾ في قوله تعالى: ﴿قَالَ لَمْ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ﴾.

الهاء في ﴿دَخَلَهُ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾ .  
 الهاء في ﴿وَقَلْبُهُ﴾ في قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ  
 بِالْإِيمَانِ﴾ .

شروط مدا الصلة الصغرى:

س ٢٦٢: اذكر شروط مدا الصلة الصغرى مع التوضيح.

ج ٢٦٢: شروط هذا المد ما يلي:

١ - أن تكون الهاء ضميراً للغائب المفرد المذكور: ضمير غائب يخرج من هذا التعريف الهاء التي هي من أصل الكلمة كما في قوله: ﴿فَوَاكُهُ﴾ ، ﴿وَجَهُ أَيْكُمْ﴾ ، وكما في ﴿لَيْنَ لَرٍ يَنْهَهُ﴾ ، فإن هذه الهاء لا تمد .  
 وتعريف (مفرداً): يخرج ضمير الجمع (هم) والمثنى (هما)، وكلمة (المذكر) تخرج المؤنث كما في (عليها).

٢ - أن تكون الهاء مضمومة أو مكسورة: أما المفتوحة: فيرسم بعدها ألف وعندئذ تعتبر مداً طبيعياً، كما في كلمة: ﴿وَضَعَهَا﴾ من قوله تعالى: ﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنْحَامِ﴾ ، وكما في ﴿أَحْيَاهَا﴾ من قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾ .

٣ - أن يكون الحرف الذي قبل الهاء متحرراً والحرف الذي يليها في أول الكلمة التي بعدها متحرراً: فإن سكن الحرف الذي قبلها فإنها لا تمد كما في: ﴿الزَّمَنُ﴾ ، وإن سكن الحرف الذي بعدها، فذلك لا تمد كما في: ﴿فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا﴾ ، وكما في: ﴿أَسْمُهُ الْمَسِيحُ﴾ ، وكما في: ﴿وَلَهُ الْحَمْدُ﴾ ، ويستثنى من هذه القاعدة كلمة واحدة في قوله تعالى: ﴿وَيَخْلُدُ فِيهِ﴾

﴿مُهَانًا﴾، فإن هاء ﴿فِيهِ مُهَانًا﴾ تمد - عكس القاعدة - كما يستثنى أيضًا كلمة واحدة توافرت فيها جميع الشروط ولم تمد وهي كلمة ﴿بِرِضَةٍ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَشْكُرُوا بَرِّضَةٌ لَكُمْ﴾.

٤ - أن يكون الحرف المتحرك الذي بعدها ليس همزة قطع: فإن كان همزة قطع، فعند ذلك يسمى: صلة كبرى وهي ملحقة بالجائز المنفصل.

٥ - أن لا يوقف عليها: فإذا وقفنا على الهاء، فإننا نقف بالسكون من غير مد كما في: ﴿الزَّيْنَةُ طَرِيْرٌ﴾، ويلحق بهاء الضمير، وبنفس الشروط هاء اسم الإشارة (هذه).

٤ - مد التمكين

س٦٦٤: عرف مد التمكين. وما هو سبب تسميته تمكينًا؟ اعط مثلاً.

ج٦٦٤: هو عبارة عن يائين: الأولى مشدودة مكسورة، والثانية حرف

مد.

سمي تمكينًا: لأن كل قارئ يتمكن من إخراجه وتطبيقه بسبب الشدة، كما في: ﴿حَيْثُمْ﴾، و﴿النَّبِيِّنَ﴾، وكذلك من التمكين إذا جاء بعد حرف المد حرف مماثل له متحرك، كما في: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾، وكما في: ﴿الَّذِي يُوسِّسُ﴾ ومقدار مده حركتان لا يزيد ولا ينقص.



٥ - مد ألفات (حي طهر) - في فواتح السور:

س٦٦٥: ما هو سبب مد ألفات (حي طهر)؟ وما مقدار مده؟ أعط أمثلة.

ج٦٦٥: السبب هو أن حروف (حي طهر) فيها حرف المد في آخرها

وهجاؤها حرفان فقط آخرهما حرف مد ليس بعده همز ولا

سكون، فنقول: (حا)، (يا)، (طا)، (ها)، (را)، ومقدار مده حركتان فقط.

الأمثلة:

الحاء: من ﴿حَمَّ﴾ في افتتاح سبع سور من القرآن الكريم هي: غافر - فصلت - الشورى - الزخرف - الدخان - الجاثية - الأحقاف.

الياء: من ﴿كَهَيْصَ﴾، ﴿يَسَّ﴾.

الطاء: من ﴿طَسَّرَ﴾، ﴿طَسَّ﴾، ﴿طَهَّ﴾.

الهاء: ﴿كَهَيْصَ﴾، ﴿طَهَّ﴾.

الراء: من ﴿الرَّ﴾، ومن ﴿الرَّ﴾.

فإن هذا المد مد طبيعي، يجب مده قدر حركتين وصلًا ووقفًا.

س٦٦٦: اذكر قول صاحب «التحفة» في حكم (حي طهر).

ج٦٦٦: قال صاحب «التحفة»:

فَمُدَّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلْفُ

فِي لَفْظِ حَيِّ طَاهِرٍ قَدْ انْحَصَرَ<sup>(١)</sup>

وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِي لِأَلْفِ

وَذَلِكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ

(١) «تحفة الأطفال» البيت (٥٥، ٥٦).

الثاني: المد الفرعي:

س٦٦٧: عرف المد الفرعي. ولماذا سمي بذلك؟

ج٦٦٧: هو المد الزائد على مقدار المد الطبيعي، وهو الذي يتوقف على

سبب يأتي بعده وهو همز أو سكون، وسمي بالفرعي لتفرعه عن

المد الطبيعي.

س٦٦٨: إلى كم قسم ينقسم المد الفرعي من حيث السبب؟

ج٦٦٨: إلى قسمين:

١ - ما توقف على همز يأتي بعده.

٢ - ما توقف على سكون يأتي بعده.

أولاً: أقسام المد الذي توقف على همز يأتي بعده:

س٦٦٩: اذكر أقسام المد الذي توقف على همز يأتي بعده.

ج٦٦٩: ينقسم إلى:

(١) مد واجب. (٢) مد جائز.

١ - المد الواجب:

س٦٧٠: ما هي أنواع المد الواجب؟

ج٦٧٠: نوعان هما:

أ - واجب متصل. ب - واجب بدل كبير.

س ٢٧١: اذكر قول صاحب «التحفة» في المد الفرعي وأسبابه.

ج ٢٧١: قال صاحب «التحفة»:

وَالْآخِرُ الْفُرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى سَبَبِ كَهْمَزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسَجَّلًا<sup>(١)</sup>

أ - المد الواجب المتصل:

س ٢٧٢: عرف المد الواجب المتصل. وسبب تسميته بذلك. أعط أمثلة، وما مقدار مدّه وصلّاً ووقفاً؟

ج ٢٧٢: هو أن يقع الهمز بعد حرف المد في كلمة واحدة، سمي متصلّاً: لاتصال حرف المد بالهمز في كلمة واحدة.

الأمثلة:

\* نحو: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾<sup>(١)</sup>، ونحو: ﴿فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾.

\* ونحو: ﴿إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوَى وَالْفَحْشَاءِ﴾ يجب مدّه أربع حركات أو خمساً عند الوصل، أما عند الوقف فيجب مدّه أربعاً أو خمساً، ويجوز فيه أيضاً ست حركات، وبناءً عليه: فإن المتصل لا ينقص عن أربع حركات، ولا يزيد عن ست حركات.

س ٢٧٣: اذكر قول صاحب «التحفة» في المد المتصل.

ج ٢٧٣: قال صاحب «التحفة»:

فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ<sup>(٢)</sup>

(١) «تحفة الأطفال» (٣٨).

(٢) «تحفة الأطفال» (٤٣).

ب - المد الواجب البدل الكبير:

س٢٧٤: عرف المد الواجب البدل الكبير. مع التمثيل، وما مقدار مده؟

ج٢٧٤: هو إبدال همزة ثانية ساكنة من همزتين متتاليتين في كلمة واحدة حرف مد يتناسب مع حركة الهمزة الأولى وجاء بعده همزة في نفس الكلمة، كما في: ﴿بُرءُؤًا﴾، ومقدار مده أربع حركات أو خمس متصلًا، ويصل إلى ست حركات عند الوقف، وهو ملحق بالمتصل.

٢ - المد الجائز:

س٢٧٥: اذكر أنواع المد الجائز.

ج٢٧٥: ثلاثة أنواع:

١ - جائز منفصل. ٢ - جائز صلة كبرى.

٣ - جائز بدل كبير.

١ - المد الجائز المنفصل:

س٢٧٦: عرف المد الجائز المنفصل. أعطِ مثلاً، وما سبب تسميته بذلك؟ وما مقدار مده؟

ج٢٧٦: هو أن يقع حرف المد في نهاية الكلمة ويليه همزة قطع في أول

الكلمة التي تليه، كما في: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ﴾، ونحو:

﴿قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾، ونحو: ﴿وَأَفْوُضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾، وسمي

منفصلاً: لانفصال حرف المد عن الهمز، ومقدار مده أربع أو خمس حركات في حالة الوصل، أما لو وقفنا، فيتحول إلى مد طبيعي، يمد بمقدار حركتين

تيسير علم التجويد =

لانفصاله عن سببه، كما في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾، فلو وقفنا على لفظ: ﴿الْهَوَىٰ﴾ مددناه مقدار حركتين، ولو وصلنا الآيتين أصبح مدًّا منفصلاً، يمد أربع أو خمس حركات.

س ٢٧٧: اذكر ما أشار به صاحب «التحفة» إلى المد المنفصل.

ج ٢٧٧: قال صاحب «التحفة»:

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنَّ فُصْلَ كُلِّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ<sup>(١)</sup>

٢ - المد الجائز الصلة الكبرى:

س ٢٧٨: عرف المد الجائز الصلة الكبرى. أعطِ مثلاً، وما مقدار مده؟

ج ٢٧٨: هو هاء الضمير الغائب المفرد المذكر المضمومة أو المكسورة

الواقعة بين متحركين الثاني منهما همزة قطع ولم يوقف عليها،

كما في قوله تعالى: ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدُهُ﴾، يمد أربع أو خمس حركات.

٣ - المد الجائز البديل الكبير:

س ٢٧٩: عرف المد الجائز البديل الكبير. أعطِ مثلاً، وما مقدار مده؟

ج ٢٧٩: من أن تنتهي الكلمة بمد بدل ويليه في الكلمة التي بعده مباشرة

همزة قطع، كما في قوله تعالى: ﴿رَأَىٰ أَيُّدِيَهُمْ﴾، يمد أربع أو خمس

حركات في الوصل، وحركتين في الوقف.

(١) «تحفة الأطفال» (٤٤).

ثانيًا: أقسام المد الذي توقف على سكون يأتي بعده:

س ٢٨٠: اذكر أقسام المد الذي توقف على سكون يأتي بعده. وبم يسمى كل منهما؟

ج ٢٨٠: هذا القسم نوعان رئيسيان هما:

١ - ما توقف على سكون عارض يأتي بعده، ويسمى عارض للسكون.

٢ - ما توقف على سكون لازم يأتي بعده، ويسمى لازم.

١ - ما توقف على سكون عارض يأتي بعده:

س ٢٨١: عرف المد الفرعي بسبب سكون عارض. مع التمثيل، وسبب تسميته.

ج ٢٨١: هو أن يقع بعد حرف المد أو حرف اللين ساكن عارض لأجل الوقف.

وأمثلته: ﴿الزَّمِنِ﴾، و﴿الْعَالَمِينَ﴾، و﴿الْمُفْلِحُونَ﴾.

ومع حرفا اللين: ﴿الْبَيْتِ﴾، و﴿خَوْفٌ﴾، وسمي عارضًا: لعروض السكون لأجل الوقف؛ لأنه لو وصل لصار مدًا طبيعيًا.

س ٢٨٢: ما هو مقدار المد العارض للسكون؟

ج ٢٨٢: يجوز فيه ثلاثة أوجه:

١ - القصر: وهو حركتان.

٢ - التوسط: وهو أربع حركات.

## ٣ - الإشباع: وهو ست حركات.

إلا إذا كان العارض للسكون مدًّا متصلًا مثل كلمة: ﴿السَّمَاءُ﴾ في نحو: قوله تعالى: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾، فإنه لا يجوز مده حركتين، بل فيه ثلاثة أوجه: يمد أربع حركات، أو خمس حركات، وهو مقدار المد المتصل، ويمد ست حركات، وذلك من أجل السكون العارض.

س ٢٨٢: ماذا يراعى إذا اجتمع مدان من نوع واحد؟

ج ٢٨٢: يراعى التسوية بين المدود في السورة الواحدة في القراءة الواحدة، فإن مد الأول حركتين يمد الباقي كذلك، وإن مد أربعًا مد الباقي كذلك، وإن مد ستًّا مد الباقي كذلك، ولا يجوز التفاوت فيما بينهما بحجة أن العارض للسكون يجوز فيه الأوجه الثلاثة.

س ٢٨٤: اذكر ما أشار به صاحب «التحفة» إلى هذا الحكم.

ج ٢٨٤: قال صاحب «التحفة»:

وَمِثْلُ ذَا إِذَا عَرَّضَ السُّكُونُ وَقَفْنَا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ<sup>(١)</sup>

(٢) ما توقف على سكون لازم يأتي بعده:

س ٢٨٥: ما هي أقسام المد اللازم؟

ج ٢٨٥: أقسامه أربعة:

١ - المد اللازم الكلمي المثقل. ٢ - المد اللازم الكلمي المخفف.

٣ - المد اللازم الحرفي المثقل. ٤ - المد اللازم الحرفي المخفف.

(١) «تحفة الأطفال» (٤٥).

س٢٨٦: اذكر قول صاحب «التحفة» في أقسام المد اللازم.

ج٢٨٦: قال صاحب «التحفة»:

أَقْسَامٌ لِأَزْمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ      وَتِلْكَ كَلِمِيَّ وَحَرْفِيَّ مَعَهُ  
كِلَاهُمَا مَخْفَفٌ مُثْقَلٌ      فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ<sup>(١)</sup>

المد اللازم الكلمي المثقل:

س٢٨٧: عرف المد الكلمي المثقل، مع التمثيل.

ج٢٨٧: أن يقع سكون أصلي مدغم في غيره (حرف مشدد) بعد حرف المد

في كلمة واحدة، والحرف المشدد عبارة عن حرفين أولهما ساكن

والثاني متحرك أدغم الساكن في المتحرك فتج الحرف المشدد. الأمثلة:

﴿الْمَاءُ﴾، و﴿الطَّائِفُ﴾.

س٢٨٨: اذكر قول صاحب «التحفة» في المد الكلمي المثقل.

ج٢٨٨: قال صاحب «التحفة»:

فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ      مَعَ حَرْفٍ مَدٌّ فَهُوَ كَلِمِيَّ وَقَعٌ  
أَوْ فِي ثَلَاثِيَّ الْحُرُوفِ وَجِدَا

س٢٨٩: لماذا سمي لازماً كلمياً مثقلاً؟

ج٢٨٩: سمي لازماً: للزوم مده عند كل القراءة ست حركات من غير زيادة

ولا نقصان.

(١) «تحفة الأطفال» البيتان (٤٨، ٤٩).

وسمي كلمياً: لوقوع السكون اللازم بعد حرف المد في كلمة واحدة.  
وسمي مثقلاً: لأن الساكن الأصلي حرف مشدد (مدغم).

س ٢٩٠: اذكر قول صاحب «التحفة» في سر تسمية المد مثقلاً.

ج ٢٩٠: قال صاحب «التحفة»:

وَلَا زِمَ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا وَصُلًّا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طُولًا<sup>(١)</sup>

مد البديل المثقل:

س ٢٩١: بم يسمى المد في كلمة ﴿ءَأْمِينَ﴾، وما مقدار مده؟

ج ٢٩١: هو من المد اللازم الكلمي المثقل، وهو مد بدل جاء بعده حرف مشدد ويمد ست حركات.

مد الفرق المثقل:

س ٢٩٢: عرف مد الفرق المثقل وأعط مثلاً له.

ج ٢٩٢: الفرق: هو المد الذي نفرق به بين الجملة الخبرية والجملة الاستفهامية.

والمثقل: لمجيء حرف مشدد بعد حرف المد في كلمة واحدة، وذلك في كلمتين لا غير في القرآن هما: ﴿ءَالَّذِكْرَيْنِ﴾ ذكرت مرتين، ﴿ءَاللَّهُ﴾ وهذا أيضاً من البديل اللازم، لكن لما كان الإبدال فيه من أجل التفريق بين الجملة الخبرية والجملة الاستفهامية سميناه فرقاً، ويمد ست حركات،

(١) «تحفة الأطفال» (٤٧).

ويجوز فيه التسهيل مع القصر (أي: سقوط المد).

٢ - المد اللازم الكلمي المخفف:

س٢٩٣: عرف المد اللازم الكلمي المخفف، مع التمثيل. وسبب تسميته. ومقدار مده.

س٢٩٣: هو أن يقع بعد حرف المد حرف ساكن غير مشدد في كلمة واحدة، كما في قوله تعالى: ﴿ءَأَلْتَنَ﴾ (المستفهم بها) ذكرت مرتين، سمي مخففاً: لكون الساكن الأصلي غير المشدد وهو اللام. كما أنه يجوز فيه التسهيل أيضاً، ويمد ست حركات، ويسمى أيضاً مد فرق مخفف.

س٢٩٤: اذكر قول الجمزوري في المد اللازم الكلمي المخفف.

س٢٩٤: قال الجمزوري في «التحفة»:

كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا مَخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا<sup>(١)</sup>

٣ - المد اللازم الحرفي المثقل:

س٢٩٥: عرف المد الحرفي المثقل، مع التمثيل. وسبب تسميته بذلك. وما مقدار مده؟

س٢٩٥: هو أن يأتي بعد حرف المد ساكن أصلي مدغم (حرف مشدد) في حرف من حروف أوائل السور التي هجاؤها ثلاثة أحرف ووسطها حرف مد، مثاله: اللام في ﴿المر﴾<sup>(١)</sup>، والسين في ﴿طس﴾<sup>(١)</sup>، فإنها تقرأ هكذا: (ألف لاميم)، و(طا سيميم).

(١) «تحفة الأطفال» (٥٢).

تيسير علم التجويد =

وجه تسميته حرفياً: وقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في حرف من حروف أوائل السور.

وجه تسميته مثقلاً: لثقل النطق به؛ لمجيء حرف مشدد - مدغم - بعد حرف المد.

٤ - المد اللازم الحرفي المخفف:

س ٢٩٦: عرف المد اللازم الحرفي المخفف، مع التمثيل. اذكر حروفه. وسبب تسميته.

ج ٢٩٦: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي غير مدغم في حرف من حروف أوائل السور التي هجاؤها ثلاثة أحرف ووسطها حرف مد.

مثل: ﴿تَّ وَالْقَلِيرَ وَمَا يَسْتَرْوْنَ ﴿١﴾﴾ على الرواية المشهورة بإظهار النون حال الوصل، ﴿قَّ وَالْقُرَّانَ الْمَجِيدِ ﴿١﴾﴾، الميم من ﴿الْمَ ﴿١﴾﴾ حروفه مجموعة في (كم عسل نقص).

وسمي مخففاً: لكون الساكن الأصلي غير مدغم.

س ٢٩٧: اذكر ما أشار به الجمزوري إلى المد اللازم الحرفي.

ج ٢٩٧: قال في «التحفة»:

أَوْ فِي ثَلَاثِيَّ الْحُرُوفِ وَجِدَا وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيَّ بَدَا<sup>(١)</sup>



(١) «تحفة الأطفال» (٥١).

س٢٩٨: ما مقدار مد الميم إذا وصلنا الآية الأولى بالثانية من (آل عمران) في قوله تعالى: ﴿الْمَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾؟

ج٢٩٨: يجوز فيه وجهان:

- ١ - مد (ميم) ست حركات باعتبار أصل الساكن.
- ٢ - مد (ميم) حركتين باعتبار الحركة الطارئة أي: الفاتحة - تخلصاً من التقاء الساكنين.

س٢٩٩: ما مقدار مد حرف (العين) في قوله تعالى: ﴿كَهَيَّصَ﴾؟

ج٢٩٩: يجوز فيه وجهان:

- ١ - يجوز مدها ست حركات، وهذا الوجه هو الأشهر والمقدم، وعندئذ يكون مدًّا لازمًا.
- ٢ - ويجوز مدها أربع حركات، وعندئذ لا يسمى مدًّا لازمًا، بل يسمى مد لين.

س٣٠٠: اذكر قول الجمزوري في المد اللازم الحرفي وما ذكره في العين.

ج٣٠٠: قال الجمزوري:

وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّورِ وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانِ انْحَصَرَ  
يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمْ عَسَلْ نَقَصَ وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَحْصَ (١)



(١) «تحفة الأطفال» البيتان (٥٣، ٥٤).

## مراتب المد الفرعي

س ٣٠١: بين مراتب المد الفرعي من حيث القوة.

ج ٣٠١: مراتب المد الفرعي خمس وهي:

- ١ - المد اللازم. ٢ - المد المتصل. ٣ - العارض للسكون.
- ٤ - المد المنفصل. ٥ - مد البدل.

س ٣٠٢: اذكر نظمًا ذكر فيه أنواع المدود من حيث ترتيب قوتها.

ج ٣٠٢: قال الشيخ السمنودي في «الآلئ البيان»:

أقوى المدود لازمٌ فما اتصل فعارضٌ فذو انفصالٍ فبدلٌ

س ٣٠٣: ما هي الفائدة من معرفة مراتب المد الفرعي؟

ج ٣٠٣: يرتب على ذلك قاعدتان هما:

إذا اجتمع مدان مختلفان أحدهما ضعيف والآخر قوي، فإن تقدم الضعيف جاز في القوي المساواة والزيادة عليه، كما في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾﴾ فإذا وقفنا على ﴿رَيْبَ﴾ بحركتين جاز في ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ الحركتان والأربع والست، وإذا وقفنا على الأول بأربع لم يجز على الثاني بأقل من الأربع، وإذا تقدم القوي جاز للضعيف المساواة أو النقصان كما في قوله تعالى: ﴿وَأَصْلِبَنَّاكُمْ أَجْعِينَ ﴿٤٦﴾﴾ قَالُوا لَا ضَيْرَ لَنَا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٥٥﴾﴾.

تنبيه: 

إذا وجد في كلمة واحدة سيبان للمد الفرعي عمل بالقوي وأهمل الضعيف كما في: ﴿الْدَعَاءُ﴾، ففيها المتصل والعارض، والمتصل أقوى فلا ينقص عن أربع حركات.

س ٣٠٤: اذكر قول المحقق ابن الجزري في «مقدمته» في المدود.

ج ٣٠٤: قال ابن الجزري:

وَجَائِزٌ وَهُوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا	وَالْمَدُّ لَازِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى
سَاكِنٌ حَالِيْنِ وَبِالطُّوْلِ يُمَدُّ	فَلَا زِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ مَدُّ
مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ	وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ
أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَفَقًا مُسَجَّلًا <sup>(١)</sup>	وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا



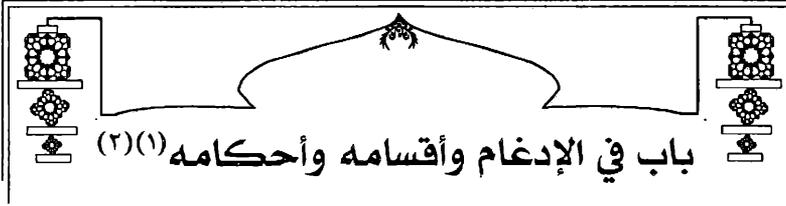
(١) «المقدمة الجزرية» باب المد والقصر البيت (٦٩ : ٧٢).



# باب في الإدغام وأقسامه وأحكامه

المتماثلان والمتقاربان والمتجانسان والمتباعدين

- ١ - أقسام الإدغام من حيث الأعمال التي تجري فيه .
- ٢ - أسباب الإدغام وفائدته .
- ٣ - أنواع الإدغام من حيث اكتمال الشدة ونقصانها .
- ٤ - أقسام الإدغام من حيث العلاقة بين المدغم والمدغم فيه .
- ٥ - الإدغام الكبير .
- ٦ - كيفية الإدغام .



## الإدغام الصغير والكبير

س ٣٠٥: اذكر أقسام الإدغام من حيث الأعمال التي تجري فيه.

ج ٣٠٥: ينقسم إلى قسمين:

١ - الإدغام الصغير. ٢ - الإدغام الكبير.

(١) الإدغام الصغير:

س ٣٠٦: عرف الإدغام الصغير، مع التمثيل. وسبب تسميته بذلك وحكمه.

ج ٣٠٦: إدخال حرف ساكن في آخر متحرك ليصير الحرفان حرفاً واحداً

مشدداً من جنس الثاني كما في: ﴿فَمَا رِيحَتِ بِجَنَّتِهِمْ﴾، و﴿قَدْ

بَيَّنَّ﴾، وسمي صغيراً: لقلّة العمل فيه حالة الإدغام، حيث لا يكون فيه إلا

عمل واحد وهو إدغام الأول في الثاني في المتماثلين، وعملان في المتجانسين أو المتقاربين فيما صح فيه ذلك، وحكمه الإدغام وجوباً.

(١) انظر: «هداية القاري» (١/ ٢١٥ : ٢٢٨).

(٢) أقسامه وأحكامه أي التماثل والتقارب والتجانس.

❏ (٢) الإدغام الكبير:

س٣٠٧: عرف الإدغام الكبير. وهل يوجد في رواية حفص؟ وما سبب تسميته كبيرًا؟

ج٣٠٧: إدغام حرف متحرك في آخر متحرك ليصير الحرفان حرفًا واحدًا مشددًا من جنس الثاني، وهذا لا يوجد في القرآن على رواية حفص إلا باعتبار الأصل، كما في: ﴿تَأْمِنًا﴾ مع جواز الوجهين، ﴿مَكَّنِي﴾ فهاتان الكلمتان رسمت كل منهما بنون مشددة فهما تعاملان معاملة النون المشددة من حيث الرسم، ومعاملة الإدغام الكبير من حيث الأصل.

وسمي كبيرًا: لكثرة العمل فيه حالة الإدغام حيث يكون فيه عملان في المتماثلين هما: تسكين الأول ثم إدغامه في الثاني، وثلاثة أعمال في غيره.

س٣٠٨: ما هي أسباب الإدغام وفائدته؟

ج٣٠٨: أسباب الإدغام ثلاثة، هي:

١ - التماثل . ٢ - التقارب . ٣ - التجانس .

فائدته: التخفيف والتسهيل في النطق، إذ أن النطق بحرف واحد فيه خفة وسهولة عن النطق بحرفين .



## الإدغام الكامل والناقص

س ٣٠٩: اذكر أنواع الإدغام من حيث اكتمال الشدة ونقصانها.

ج ٣٠٩: ينقسم إلى قسمين:

١ - الإدغام الكامل. ٢ - الإدغام الناقص.

(١) الإدغام الكامل:

س ٣١٠: عرف الإدغام الكامل مع التمثيل.

ج ٣١٠: هو أن يذوب المدغم في المدغم فيه ذاتاً وصفة فلا يبقى شيء من

لفظه ولا من صفته ويصبح الحرف الثاني مشدداً تشديداً كاملاً،

كما في ﴿يُدْرِكُكُمْ﴾، ﴿مِنْ لَدُنْهُ﴾، ﴿مِنْ رِزْقِ اللَّهِ﴾، فإنها تقرأ هكذا: (يدركم)، (ملدنه)، (مرزق الله).

(٢) الإدغام الناقص:

س ٣١١: عرف الإدغام الناقص مع التمثيل.

ج ٣١١: هو أن يذوب المدغم في المدغم فيه ذاتاً لا صفة، فلا يبقى شيء

من لفظ المدغم بل تبقى صفته ويصبح الحرف الثاني مشدداً

تشديداً ناقصاً، كما في: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ﴾، ﴿أَحَطْتُ﴾، فإنها تقرأ: (فميعمل،

أحطت) فإن كلا من (النون والطاء) ذهب لفظهما وبقيت صفتاهما وهي الغنة

في النون، والاستعلاء والإطباق من الطاء.

## الإدغام من حيث العلاقة بين المدغم والمدغم فيه

س ٣١٢: اذكر أقسام الإدغام من حيث العلاقة بين المدغم والمدغم فيه.

ج ٣١٢: أربعة أقسام: ١ - التماثل . ٢ - التجانس .

٣ - التقارب . ٤ - التباعد (وهذا يجب فيه الإظهار).

(١) التماثل:

س ٣١٣: عرف التماثل مع ذكر أمثاله وأقسامه.

ج ٣١٣: التماثل: هو كل حرفين اتحدا اسماً ورسماً كما في: ﴿أضْرِبْ

بِعَصَاكَ﴾، وكما في: ﴿يُوجِّهُهُ﴾ فالباء مع الباء والهاء مع الهاء،

اتحدا اسماً ورسماً ومخرجاً وصفة، وينقسم إلى قسمين:

١ - إدغام متماثلين صغير بغنة: وهو إدغام النون الساكنة في المتحركة

نحو: ﴿مِنْ نُورٍ﴾، وإدغام الميم الساكنة في المتحركة نحو: ﴿وَمَا لَكُمْ

مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾.

٢ - إدغام متماثلين صغير بغير بغنة: وهو إدغام أي حرف ساكن في مثله

اسماً ورسماً غير النون والميم وغير حروف المد فإنها لا تدغم بمثلها لثلاث

يذهب المد بسبب الإدغام كالواووين نحو: ﴿قَالُوا وَهُمْ﴾، وكاليائين نحو:

﴿فِي يَوْمٍ﴾، ومن أمثله: ﴿أضْرِبْ بِعَصَاكَ﴾ فإنها تقرأ هكذا (اضربعصاك).

س٣١٤: اذكر ما قاله ابن الجزري في «مقدمته» إلى الإدغام، وكذلك عدم إدخال حروف المد.

س٣١٤ج: قال ابن الجزري:

وَأَوْلَى مِثْلٍ وَجُنُسٍ إِنْ سَكَنَ      أَدْغَمَ كَقُلِّ رَبِّ وَبَلَّ لَا وَأَبْنُ  
فِي يَوْمٍ مَعَ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ      سَبَّحَهُ لَا تُزْغِ قُلُوبَ فَالْتَقَمَ<sup>(١)</sup>

س٣١٥: ما هو حكم إدغام الهاء في الهاء في قوله تعالى: ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَّةٌ﴾ هَلْكَ عَنِّي سَطِينِيَّةٌ ﴿٢٨﴾ وذلك عند وصل الآية الأولى بالثانية؟

س٣١٥ج: يجوز فيه وجهان:

الأول: إدغام متماثلين صغير بدون غنة، فتقرأ: (ماليهلك).

الثاني: إظهار هاء (ماليه) مع السكت عليها لمدة حركتين بدون تنفس.

﴿٢﴾ التجانس:

س٣١٦: عرف التجانس وأقسامه مع ذكر الأمثلة.

س٣١٦ج: التجانس هو اتفاق الحرفين في المخرج واختلافهما في الصفة.

وينقسم إلى قسمين:

الأول: إدغام صغير بغنة كامل: وهو أن يأتي بعد الباء الساكنة ميم،

وذلك في قوله تعالى: ﴿يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ وتقرأ هكذا: (اركمعنا).

الثاني: إدغام صغير بغير غنة وهو نوعان:

(١) انظر: «المقدمة الجزرية» البيتان (٥٠، ٥١).

١ - إدغام صغير بغير غنة كامل: التاء والذال والطاء، وأمثله هي: نحو: قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَتَقَلَّتْ دَعْوَا اللَّهِ﴾ تقرأ هكذا (أثقلدعوا)، وقوله ﷻ: ﴿إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ﴾، تقرأ هكذا (همطائفتان)، وقوله سبحانه: ﴿وَقَدْ تَبَيَّرَك﴾، تقرأ هكذا: (وقتبين)، وقوله عز من قائل: ﴿وَمَهَّدْتُ﴾، تقرأ هكذا: (ومهت)، وكذلك حروف الثاء والذال والطاء وأمثلتها هي: نحو: قوله تعالى: ﴿يَلْهَثُ ذَلِك﴾، تقرأ هكذا (يلهذلك)، وقوله ﷻ: ﴿إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾، تقرأ هكذا (إظلمتم).

٢ - إدغام صغير بغير غنة ناقص: الطاء مع التاء فقط: نحو: قوله سبحانه: ﴿أَحَطْتُ﴾، فتبقى صفتا الطاء وهما الاستعلاء والإطباق.

📖 (٣) التقارب:

س ٣١٧: عرف التقارب.

ج ٣١٧: هما الحرفان اللذان تقاربا في المخرج والصفة أو في المخرج دون الصفة، أو في الصفة دون المخرج.

س ٣١٨: اذكر حالات التقارب مع الأمثلة.

ج ٣١٨: للمتقاربين ثلاث حالات وهي:

الحالة الأولى: إذا تقاربا صفة ومخرجا: وينقسم إلى قسمين:

القسم الأول: إدغام متقاربين صغير بغير غنة: وهو قسمان:

أ - ناقص: كإدغام القاف الساكنة في الكاف: وهذا القسم لا يوجد في القرآن الكريم إلا في كلمة: ﴿تَخْلُقُكُمْ﴾، من قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ﴾، فتقرأ (نخلقكم) مع بقاء صفة الاستعلاء للقاف، وهذا وجه

لحفص من وجهين .

ب - كامل :

١ - إدغام النون الساكنة في اللام والراء كما في : ﴿ مِنْ لَدُنْهُ ﴾ ، ﴿ مِنْ رِزْقِ اللَّهِ ﴾ ، ويستثنى منها : ﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾ (٧٧) ، وذلك للسكت المانع من الإدغام، وكذا مع الواو في موضعي : ﴿ يَسَّ ﴾ (٦) و﴿ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴾ (٢) ، ﴿ تَ وَالْقَلِيمِ ﴾ .

٢ - إدغام اللام في الراء : نحو : ﴿ وَقُلْ رَبِّ ﴾ فتقرأ : (وقرب) ، ويستثنى منها : ﴿ بَلْ رَانَ ﴾ وذلك للسكت المانع للإدغام .

٣ - إدغام القاف في الكاف في كلمة : ﴿ نَخْلُكُمُ ﴾ فتقرأ (نخلكم) فتذوب القاف لفظاً وصفة ولا تنطق إلا كافاً مشددة تشديداً كاملاً، وهذا الوجه هو الأولى والمختار عند الجمهور والمقدم في الأداء، ولم يرو الإمام الشاطبي غيره، وهذا الوجه الآخر لحفص في إدغامها .

٤ - إدغام لام (ال) في جميع الحروف الشمسية ما عدا اللام لأنها معها متمثالان، ومع النون لأنها معها إدغام بغنة نحو : ﴿ النَّاسِ ﴾ .

القسم الثاني : إدغام متقاربين صغير بغنة : وهو قسمان :

أ - ناقص : كإدغام النون الساكنة في الواو والياء كما في : ﴿ مِنْ وَلِيِّ ﴾ ، فتقرأ (مولي) ، ﴿ إِنْ يَقُولُونَ ﴾ فتقرأ هكذا (يقولون) مع الغنة في الواو والياء المشددين، إذ الغنة ليست صفة لهما بل هي صفة للنون، وهذا معناه أن النون الساكنة ذابت ذاتاً في الواو والياء ولم تذب صفة، لذلك كان هذا الإدغام ناقصاً لعدم اكتمال الشدة ببقاء صفة النون وهي الغنة في الواو والياء .

س ٣١٩: هل هناك إشارة إلى الإدغام الكامل والناقص؟ اذكره.

ج ٣١٩: نعم هناك إشارة ذكرها السمودي في «الآلئ البيان» فقال:

ذا ناقصٌ يبقَ وصفُ المدغمِ وكاملٌ إن يُمَحَ ذا فلتعلم  
 ب - كامل: كإدغام النون الساكنة في الميم، كما في: ﴿مِّن مَّسِدٍ﴾،  
 و(لام ال) في النون كما في ﴿الثَّالِثِينَ﴾، ففي الأول: ذابت النون ذاتاً وصفة  
 في الميم إذ الغنة التي في الميم هي صفتها وليست صفة النون على ما عليه  
 الجمهور، وفي الثاني: ذابت اللام ذاتاً وصفة في النون واكتملت الشدة  
 فيها فسمي إدغاماً كاملاً وهو بغنة صغير.

الحالة الثانية: إذا تقاربا في المخرج دون الصفة: كما في: ﴿قَدْ سَمِعَ﴾،  
 وحكمه الإظهار.

الحالة الثانية: إذا تقاربا في الصفة دون المخرج: كما في: ﴿إِذْ جَاءُوكُمُ﴾  
 وحكمه الإظهار.

س ٣٢٠: اذكر قول العلامة الجمزوري في «التحفة» في المثلين والمتقاربن  
 والمتجانسين.

ج ٣٢٠: قال العلامة الجمزوري:

إِنَّ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ  
 وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبًا  
 مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقًا  
 بِالْمُتَجَانِسِينَ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ  
 أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقْلٍ  
 حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ  
 وَفِي الصِّفَاتِ اخْتِلَافًا يُلَقَّبَا  
 فِي مَخْرَجِ دُونَ الصِّفَاتِ حَقَّقَا  
 أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرَ سَمَّيْنَا  
 كُلُّ كَبِيرٌ وَافْهَمْنَهُ بِالْمِثْلِ<sup>(١)</sup>

(١) انظر: «تحفة الأطفال» (٣٠: ٣٤).

وإن يَكُنْ ثَانِيهِمَا مُسَكَّنًا سُمِّيَ مُطْلَقًا كَمَا قَدْ بَيَّنَّا (١)  
 س ٢٦١: هل يوجد للمتقاربين والمتجانسين والتمثالين إدغام كبير في رواية حفص؟

ج ٢٦١: لا يوجد على رواية حفص للمتقاربين والتمثالين إدغامًا كبيرًا حسب رسم المصحف، أما التمثالان فقد سبق أن أشرنا إلى ذلك وقلنا: لا يوجد في القرآن إلا باعتبار الأصل.

س ٢٦٢: اذكر كيفية الإدغام.

ج ٢٦٢: بالنسبة للمتقاربين والمتجانسين: يتم الإدغام بعملين هما:

- ١ - قلب المدغم وهو الحرف الأول من جنس المدغم فيه وهو الحرف الثاني، كما في: ﴿مِن لَّدُنَّا﴾، فتقلب النون لأمًا.
  - ٢ - ثم إدغامه في المدغم فيه، أي: تدغم اللام في اللام.
- أما بالنسبة للتمثالين: يتم الإدغام بعمل واحد وهو إدغام الأول في الثاني كالفاء في نحو: ﴿فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ﴾.

﴿٤﴾ التباعد:

س ٢٦٣: عرف المتباعدين مع ذكر مثال، واذكر حكمه.

ج ٢٦٣: المتباعدان: هما الحرفان اللذان تباعدا في المخرج واختلفا في

(١) البيت الأخير وهو:

وإن يَكُنْ ثَانِيهِمَا مُسَكَّنًا سُمِّيَ مُطْلَقًا كَمَا قَدْ بَيَّنَّا  
 ليس موجودًا في «التحفة» وإنما أخذناه من أفواه مشايخنا - جزاهم الله خيرًا.

الصفة، كالنون مع الخاء، نحو: ﴿وَالْمُنْحَفَةُ﴾، وحكمه: الإظهار وجوباً اتفاقاً.

ويستثنى حالتان متفق على الإخفاء فيهما وهما:

الأولى: النون الساكنة التي بعدها قاف: نحو: ﴿وَلَا هُمْ يُقَدُّونَ﴾.

الثانية: النون الساكنة التي بعدها كاف: نحو: ﴿فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ﴾.

وإلى القسم الرابع وهو التباعد يشير صاحب «الآلئ البيان».

س ٣٢٤: اذكر ما يدل على حكم المتباعدين.

ج ٣٢٤: قال صاحب «الآلئ البيان»:

ومتباعدان حيث مخرجا تباعداً والخلف في الصفات جا





# باب في معرفة الوقف والابتداء والقطع والسكت

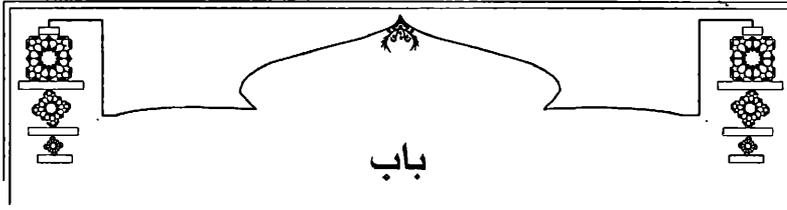
الفصل الأول: الوقف .

الفصل الثاني: أقسام الوقف الاختياري:

- ١ - الوقف التام .
- ٢ - وقف البيان التام .
- ٣ - الوقف الكافي .
- ٤ - الوقف الحسن .
- ٥ - الوقف القبيح .

الفصل الثالث: الإبتداء .





باب

## في معرف الوقف والابتداء والقطع والسكت<sup>(١)</sup>

### أحكام الوقف

معرفة القطع وما يشترط فيه: 

سج ٣٢٥: عرف القطع وما يشترط فيه.

سج ٣٢٥: القطع: هو ترك القراءة بقصد الانتهاء منها والانتقال إلى حالة أخرى.

يشترط في القطع: أن يكون في نهاية آية سواء كانت نهاية سورة أو أثناء سورة، فإن كان القطع في نهاية آية السورة فهذا حسن، وإن كان في أثناء السورة فلا بد من أن يقطع على معنى صحيح غير منقوص فلا يصح القطع على نهاية آية مثل: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾؛ لأن ذلك يؤدي إلى الإخلال بالمعنى وإن كان على رأس آية.

(١) «هداية القاري» (١/ ٣٦٣ : ٤١١)، وانظر: «نهاية القول المفيد» (٢١٨ : ٢٥٣).

تعريف السكت:

س ٢٢٦: عرف السكت.

ج ٢٢٦: السكت: هو قطع الصوت على حرف ساكن كما في: ﴿عِوَجًا﴾ ﴿قِيمًا لِيُنذِرَ﴾، ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾، ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾.

مقداره: حركتان من غير تنفس مع استئناف القراءة في الحال.

مواضع السكت في القرآن الكريم:

س ٢٢٧: اذكر مواضع السكت الواجبة للإمام حفص من طريق «الشاطبية» في القرآن الكريم.

ج ٢٢٧: المواضع الأربعة الواجبة هي:

مواضع السكت	اسم السورة	رقم الآية	زمن مقدار السكت
﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَمْ عِوَجًا﴾ ﴿قِيمًا لِيُنذِرَ﴾	الكهف	٢، ١	حركتان
﴿قَالُوا بَلْوَلَّيْنَا مِنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدًا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ﴾ ﴿وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾	يس	٥٢	حركتان
﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾	القيامة	٢٧	حركتان
﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾	المطففين	١٤	حركتان



س ٣٢٨: اذكر ما أشار به الشاطبي إلى مواضع السكت الأربعة.

ج ٣٢٨:

وَسَكْتُهُ حَفْصٌ دُونَ قَطْعِ لَطِيفَةٍ      عَلَى أَلِفِ التَّنْوِينِ فِي عَوَجًا بَلَا  
وَفِي نُونٍ مِّنْ رَّاقٍ وَمَرْقَدِنَا وَلَا مَ      بَلْ رَانَ وَالْبَاقُونَ لَا سَكْتٌ مُّوَصَّلًا

س ٣٢٩: كم موضع للسكت الاختياري لحفص؟ اذكرها.

ج ٣٢٩: اثنان اختياريان هما:

١ - الانتقال من آخر (الأنفال) أو آية سورة قبلها إلى أول سورة (براءة)،  
فالقارئ مخير بين السكت أو الوصل أو الوقف.

٢ - في الآيتين: ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيهِ﴾ ﴿هَلَاكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ﴾ في حالة  
وصل الآيتين، فالقارئ مخير بين الإدغام المتمائلين هاء (ماليه) وهاء  
(هلك)، وبين السكت على (ماليه) ووصلها بهلك).

الوقف وما يشترط فيه:

س ٣٣٠: عرف الوقف وما يشترط فيه.

ج ٣٣٠: الوقف لغة: الحبس والكف، واصطلاحًا: قطع الصوت على

الكلمة القرآنية زمنًا يتنفس فيه القارئ عادة بنية استئناف القراءة،  
إما بما يلي الكلمة الموقوف عليها أو بها أو بما قبلها، وليس بنية الإعراض  
عنها، ويشترط ألا يقف في وسط الكلمة، ولا فيما اتصل رسمًا، فلا يصح  
الوقوف على: ﴿أَيْنَ﴾ من قوله تعالى: ﴿أَيْنَمَا يُوَجِّهْ﴾ لاتصاله رسمًا ويكون  
على رؤوس الآي وفي أثنائها.

س ٣٣١: اذكر أنواع الوقف.

ج ٣٣١: أنواع الوقف ثلاثة:

١ - اضطراري: وهو ما يدفع إليه ضرورة ملجئة كضيق نفس أو سعال أو تآؤب أو عطاس.

٢ - اختياري: فهو الذي يطلب من القارئ عند الاختبار أو عند التعلم، وفائدته معرفة كيفية الوقف على نهاية الكلمات القرآنية فيما لو اضطر القارئ للوقف عندها.

٣ - اختياري: وهو باختيار القارئ.

أقسام الوقف الاختياري باعتبار ما يؤدي إليه:

س ٣٣٢: هل هناك وقف حرام أو وقف واجب؟

ج ٣٣٢: ليس هناك وقف حرام أو واجب، ولكن يتصف بالحرمة إذا وجد سبب يؤدي إليه.

س ٣٣٣: اذكر إشارة ابن الجزري إلى هذا المعنى.

ج ٣٣٣: قال ابن الجزري:

وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجِبٌ وَلَا حَرَامٌ غَيْرَ مَالِهِ سَبَبٌ<sup>(١)</sup>

س ٣٣٤: ما أقسام الوقف الاختياري باعتبار ما يؤدي إليه؟

ج ٣٣٤: ينقسم إلى جائز وحرام.

(١) «المقدمة الجزرية» (٧٨).

س ٣٣٥: عرف الوقف الجائز واذكر أقسامه.

ج ٣٣٥: الوقف الجائز: هو الوقف على ما يؤدي معنى صحيحًا، وله ثلاثة أقسام:

١ - التام. ٢ - الكافي. ٣ - الحسن.

س ٣٣٦: اذكر ما قاله ابن الجزري في أنواع الوقف.

ج ٣٣٦: قال ابن الجزري:

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ  
وَالْأَبْتِدَاءِ وَهِيَ تُقَسَّمُ إِذْنُ ثَلَاثَةٌ تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنٌ<sup>(١)</sup>

### أولاً: الوقف التام

س ٣٣٧: عرف الوقف التام مع الأمثلة.

ج ٣٣٧: هو الوقف على كلام تمّ معناه ولم يتعلق بما بعده لا لفظاً (من

ناحية الإعراب) كأن يكون المتأخر خبراً أو فاعلاً أو مفعولاً أو

مضافاً إليه أو صفة وغير ذلك. ولا معنى (بحيث يكون المتقدم له علاقة

بالتأخر من جهة المعنى) وأكثر ما يكون هذا الوقف في رؤوس الآي وانتهاء

القصص، كالوقف على قوله تعالى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، وكالوقف

على: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾، ويكون في أواخر السور.



(١) «المقدمة الجزرية» (٧٣، ٧٤).

س ٣٢٨: هل يلزم في الوقف التام أن يقف القارئ على رأس الآي؟ مع الأمثلة.

ج ٣٢٨: لا يلزم ذلك، فقد يكون الوقف التام وسط الآية كالوقف على لفظ: ﴿جَاءَنِي﴾ من قوله تعالى: ﴿لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي﴾ وَكَاتَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿٢٦﴾، فهذا تمام حكاية قول الظالم، وتمام الفاصلة من قوله تعالى: ﴿وَكَاتَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا﴾ ﴿٢٦﴾، وقد يكون بعد تمام الآية بكلمة كالوقف على لفظ: ﴿وَبِالْأَيْلِ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَيُنَزَّلُنَّ عَنْهُمْ أَهْلًا قَالُوا تَعْلَمُونَ﴾ ﴿٢٦٨﴾.

س ٣٢٩: لماذا سمي تاماً؟ اذكر حكمه ورمزه في المصحف.

ج ٣٢٩: سمي تاماً: لتتمام لفظه وانقطاع ما بعده عنه في اللفظ والمعنى، وحكمه: أنه يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده، ورمزه في أكثر المصاحف (ب.ق.ل.).

وقف البيان التام:

س ٣٤٠: عرف وقف البيان التام. وبما يرمز له مع الأمثلة. وما حكمه؟

ج ٣٤٠: من الوقوف على كلمة تبين المعنى، ولا يفهم هذا المعنى بدون هذا الوقف، وسمي بالوقف اللازم أو الواجب، ويرمز له في مصطلحات أكثر المصاحف (ب.م.).

من أمثله: ﴿فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ ﴿٧٦﴾، فالوقف على ﴿قَوْلِهِمْ﴾ لازم لأنه لو وصل بما بعده لأوهم أن جملة: ﴿إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ من مقول الكافرين، وهو ليس كذلك، وكذلك

تيسير علم التجويد

قوله سبحانه: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ﴾ ، فالوقف على ﴿يَسْمَعُونَ﴾ لازم لأنه لو وصل بما بعده لأوهم أن ﴿وَالْمَوْتَى﴾ من قوله تعالى: ﴿وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ﴾ يشتركون مع الأحياء في الاستجابة، وحكمه: يلزم الوقف عليه ويلزم الابتداء بما بعده، ومن أجل هذا سمي لازماً.

س ٣٤١: لماذا سمي بياناً؟ وضح ما تقول بمثال.

ج ٣٤١: سمي بياناً: لأنه يبين المعنى، وهذا المعنى لا يفهم بدون هذا الوقف، كالوقف على كلمة: ﴿وَتُوقِرُوهُ﴾ من قوله سبحانه: ﴿لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَنُعَزِّرُوهُ وَنُقْضِرُوهُ وَسَيُجْوَءُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ لأن الضمير في كلمة: ﴿وَتُوقِرُوهُ﴾ للرسول ﷺ، والضمير في كلمة: ﴿وَسَيُجْوَءُ﴾ لله سبحانه وتعالى، فالوقف على: ﴿وَتُوقِرُوهُ﴾ يفرق بين الضميرين، وبذلك يظهر المعنى المراد.

### ثانياً: الوقف الكافي

س ٣٤٢: عرف الوقف الكافي، وبما يرمز إليه، وحكمه؟

ج ٣٤٢: هو الوقف على كلام يؤدي معنى صحيحاً تعلق بما بعده معنى لا لفظاً، اصطلحت أكثر المصاحف لهذا الوقف (ج) إذا كان في وسط الآية، وحكمه: يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده.

س ٣٤٣: اذكر بعض علامات الوقف الكافي بالأمثلة.

ج ٣٤٣: يغلب أن يكون بعده:

١ - السين: كما في قوله تعالى: ﴿أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ سَخَّكَبُ شَهْدَتِهِمْ

وَيَسْأَلُونَ ﴿٨٧﴾ .

٢ - بل : كما في قوله سبحانه : ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَل لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾﴾ .

٣ - مبتدأ : كما في قوله تعالى : ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٩٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت بِحَدِيثِهِمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٩٦﴾﴾ .

س ٣٤٤ : أين يوجد هذا الوقف؟ ولماذا سمي بالكافي؟

ج ٣٤٤ : يوجد في رؤوس الآي وفي أثنائها .

سمي كافيًا : للاكتفاء به عما بعده لعدم تعلقه به من جهة اللفظ .

وقف البيان الكافي :

س ٣٤٥ : عرف وقف البيان الكافي مع الأمثلة، ورمزه في المصاحف .

ج ٣٤٥ : ويلحق بالوقف الكافي وقف البيان الكافي : وهو الوقف على

كلمة لبيان المعنى المقصود . والوقف عليه أكد من الكافي ، ومن

أمثله : قوله تعالى : ﴿وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ

إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٦﴾﴾ ، وقوله سبحانه : ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ

اللَّهَ ثَلَاثَةٌ وَكَانَ إِلَهُهُ وَاحِدٌ ﴿٩٦﴾﴾ ، لأنه لو لم نقف على كلمة ﴿ثَلَاثَةٌ﴾

لتوهم بأن الجزء الأخير من قول النصراني ، ويرمز إليه في أكثر المصاحف إذا

كان في وسط الآية ب(م) وأحيانًا ب(قلي).



### ثالثاً: الوقف الحسن

س ٣٤٦: عرف الوقف الحسن مع الأمثلة، وما سبب تسميته حسن؟

ج ٣٤٦: هو الوقف على كلام يؤدي معنىً صحيحاً لكنه تعلق بما بعده لفظاً ومعنى، بعض الأمثلة:

١ - قوله سبحانه: ﴿إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٧٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٧٨﴾ .

٢ - قوله ﷻ: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾﴾ .

٣ - قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٣﴾ مِنْ قَبْلِ هَذِهِ لِلنَّاسِ﴾ .

وسمي حسناً: لحسن الوقف عليه؛ لأنه أفهم معنى يحسن الوقف عليه.

س ٣٤٧: اذكر مكان الوقف الحسن مع الأمثلة وحكمه وحكم الابتداء بما بعده.

ج ٣٤٧: يكون الوقف حسناً على رؤوس الآي؛ كما في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ فإنه في مثل

هذه الحالة يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده؛ لأن الوقوف على رؤوس

الآي سنة، لما ورد عن أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها حين سئلت عن قراءة رسول

الله ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ يقطع قراءته يقول: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾﴾ ثم يقف ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ ثم يقف... الحديث. ويكون

أيضاً في وسط الآيات كما في قوله سبحانه: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ من قوله

سبحانه: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(١)</sup> فإنه معنى تام يحسن الوقوف عليه، لكن لا ينبغي الابتداء بما بعده وهو قوله سبحانه: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ لأنه صفة للفظ الجلالة، والصفة والموصوف كالشيء الواحد لا يفرق بينهما، والابتداء حيثئذ يكون غير حسن.

س ٣٤٨: اذكر ما قاله ابن الجزري في «المقدمة» إلى أنواع الوقف الثلاثة.

ج ٣٤٨: قال ابن الجزري:

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ	لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ
وَالْأَبْتِدَاءِ وَهِيَ تُقَسَّمُ إِذْنُ	ثَلَاثَةً تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنٌ
فَالتَّامُ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَاْمَنْعَنُ	إِلَّا رُؤْسَ الْآيِ جَوْزٌ فَالْحَسَنُ <sup>(١)</sup>



(١) «المقدمة الجزرية» (٧٣، ٧٥).

## الوقف القبيح

س ٣٤٩: عرف الوقف القبيح مع بعض الأمثلة.

ج ٣٤٩: هو الوقف على كلام لا يؤدي معنىً صحيحاً لشدة تعلقه بما بعده لفظاً ومعنى مع عدم الفائدة، أو أفاد معنى غير ما قصده الشارع، أو أوهم فساد المعنى وإليك بعض الأمثلة:

١ - الوقف على كلام لا يفهم معناه: وذلك لشدة تعلقه بما بعده، كالوقف على كلمة: ﴿الْحَمْدُ﴾ من قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾، وكالوقف على الموصوف دون الصفة مثل الوقف على كلمة: ﴿الصِّرَاطَ﴾ من قوله سبحانه: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (٦).

٢ - الوقف على كلام يوهم فساد المعنى: وله صور عديدة منها:

الوقف على كلمة فيها سوء أدب مع الله سبحانه، ولا يليق به سبحانه: كالوقف على لفظ الجلالة: ﴿وَاللَّهُ﴾ من قوله تعالى: ﴿فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾.

الوقف على المنفي الذي يأتي بعده إيجاب: كالوقف على كلمة: ﴿إِلَهَ﴾ من قوله سبحانه: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾.

الوقف على كلمة توهم معنى لم يرده الله ﷻ: كالوقف على كلمة: ﴿وَالْمَوْتَى﴾ من قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ (٦٦).

س-٣٥٠: اذكر رمز الوقف القبيح في المصحف.

ج-٣٥٠: اصطلحت أكثر المصاحف على أن ترمز لهذا الوقف بمصطلح (لا) والرمز (لا) في رأس الآية يرمز به لمنع القطع.

س-٣٥١: اذكر قول ابن الجزري في ما أشار به إلى الوقف القبيح في «مقدمته».

ج-٣٥١: قال ابن الجزري:

وَعَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ      الْوَقْفُ مُضْطَرًا وَيُبْدَا قَبْلَهُ  
وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجِبْ      وَلَا حَرَامٍ غَيْرَ مَا لَهُ سَبَبٌ<sup>(١)</sup>



(١) «المقدمة الجزرية» (٧٧، ٧٨).

## الابتداء

س ٣٥٢: عرف الابتداء وأقسامه.

ج ٣٥٢: الابتداء لغة: الشروع، واصطلاحاً: الشروع في القراءة بعد قطع أو وقف.

أقسامه نوعان:

أ - بعد وقف      ب - بعد قطع.

س ٣٥٣: اذكر أقسام الابتداء بعد وقف.

ج ٣٥٣: قسمان:

الابتداء الجائز: وهو يتبع في تقسيمه الوقف الجائز، فهو ثلاثة أقسام:

الأول: ابتداء تام: وهو ما كان بعد وقف تام أو بيان تام أو بيان كافي.

الثاني: الابتداء الكافي: وهو الذي يكون بعد وقف حسن.

الثالث: الابتداء الحسن: وهو الذي يكون بعد وقف حسن.

وقد يكون الوقف حسناً والابتداء بعده قبيح كالابتداء بقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾

من قوله تعالى: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ﴾.

الابتداء القبيح: كالابتداء بالمخطوط تحته من الآيات المذكورة التالية:

﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾، ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ﴾.

س٣٥٤: اذكر أقسام القطع.

ج٣٥٤: ينقسم إلى قسمين:

١ - قطع حسن: وهو ما كان بعد وقف تام أو وقف كاف.

٢ - قطع قبيح: وهو ما كان بعد وقف حسن.

س٣٥٥: اذكر أنواع الابتداء بعد قطع.

ج٣٥٥: الابتداء بعد قطع يتبع القطع؛ فهو نوعان:

الأول: ابتداء حسن: وهو بعد وقف تام أو وقف كاف.

الثاني: ابتداء قبيح: وهو بعد وقف حسن.

س٣٥٦: اذكر ما قاله السمنودي في أحكام الوقف والابتداء والقطع

والسكت.

ج٣٥٦:

فيه وكاف حيث معنى علقا  
فقف ولا تبدأ وفي الآي يُسن  
ضرورة وإبدأ بما قبل عرف  
ما يقتضي من سبب إن قصدا  
واسكت على (مرقدنا) و(عوجا)  
خلف به (ماليه) ففي الخمس انحصر

الوقف تام حيث لا تعلقا  
قف وابتدئ وحيث لفظا فحسن  
وحيث لم يتم فالقبيح قف  
ولم يجب وقف ولم يحرم عدا  
والقطع كالوقف وفي الآيات جا  
بالكهف مع (بل ران) (من راق) ومر





## باب في همزتي الوصل والقطع

الفصل الأول:

- ١ - البدء بكلمة .
- ٢ - الفرق بين همزة القطع وهمزة الوصل .
- ٣ - كيفية الابتداء بهمزة الوصل .

الفصل الثاني:

- اجتماع همزتي الوصل والقطع في كلمة واحدة وذلك في صورتين :
- ١ - أن تتقدم همزة الوصل على همزة القطع الساكنة .
  - ٢ - أن تتقدم همزة القطع على همزة الوصل .
  - ٣ - حكم البدء بكلمة (الاسم) .



## الفصل الأول

١ - البدء بالكلمة:

س ٣٥٧: هل توجد كلمة عربية تبدأ بحرف ساكن؟

ج ٣٥٧: لا توجد كلمة عربية تبدأ بحرف ساكن إلا إذا كان هذا الحرف همزة وصل.

٢ - الفرق بين همزة القطع وهمزة الوصل:

س ٣٥٨: ما الفرق بين همزة القطع وهمزة الوصل؟

ج ٣٥٨: الفرق بينهما:

همزة الوصل	همزة القطع	
هي ألف مرسومة في أول الكلمة ولكنها حرف زائد غير أصلي	هي ألف مرسومة في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها، وهي حرف أصلي من حروف الكلمة	١
ساكنة فقط	تقبل الحركات الثلاثة	٢
تحقق ابتداء وتسقط وصلاً	تحقق ابتداء ووصلاً	٣
تدخل على الاسم والفعل والحرف (ال)	تدخل على الاسم والفعل والحرف	٤

(١) انظر: «نهاية القول المفيد» (٢٥٣ : ٢٥٧).

٣ - كيفية الابتداء بهمزة الوصل:

أ - في الأسماء:

س ٣٥٩: كيف نبدأ بهمزة الوصل في الأسماء؟ وما حكم الابتداء بها؟

ج ٣٥٩: إن كانت في الأسماء فلها حالتان:

١ - إذا كانت همزة الوصل همزة (ال): فإننا نبدأ بها مفتوحة دائماً كما في قوله تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي أَنْشَأَ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾.

٢ - إذا لم تكن همزة (ال) وهذه لها تسعة مواضع في القرآن الكريم اثنان منها قياسيان وسبعة سماعية.

أما القياسان فهما:

الأول: مصدر الفعل الماضي الخماسي المبدوء بهمزة وصل مثل: ﴿أُخْتَلِفَ﴾ من قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي أُخْتَلِفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾، ﴿أَفْتَرَاءَ﴾ من قوله: ﴿وَحَزَمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ أَفْتَرَاءً عَلَى اللَّهِ﴾.

الثاني: مصدر الفعل الماضي السداسي المبدوء بهمزة وصل مثل: ﴿أَسْتَغْفَرُ﴾ من قوله: ﴿وَمَا كَانَتْ أَسْتَغْفَرُ إِبْرَاهِيمَ لِأَيْهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا إِتَاءَهُ﴾، ﴿أَسْتَكْبَرُوا﴾ من قوله: ﴿وَأَصْرُوا وَأَسْتَكْبَرُوا أَسْتَكْبَارًا﴾، فإننا عند البدء بها نبدأ بها مكسورة.

وأما السبعة السماعية فهي:

١ - (ابن): حيث وقع في قوله سبحانه: ﴿أَسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا﴾.

٢ - (ابنت): نحو: قوله تعالى: ﴿وَمَرْيَمُ ابْنَتُ عِمْرَانَ﴾.

- ٣ - (اثنتين): نحو: قوله سبحانه: ﴿ثَانِيَاتٍ أَتَيْنَ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ .  
 ٤ - (اثنتين): نحو: قوله عز من قائل: ﴿فَإِنْ كَانَتْ أَثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ﴾ .

٥ - (امرؤا): نحو: قوله سبحانه: ﴿إِنْ أَمْرُؤًا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ﴾ .

٦ - (امرأة): نحو: قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا﴾ .

٧ - (اسم): نحو: قوله سبحانه: ﴿سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ .

فعند الابتداء بهمزة الوصل في هذه الكلمات، فإنه يجب الابتداء بها مكسورة.

س ٣٦٠: اذكر ما أشار به ابن الجزري إلى همزة الوصل في الإسماء وحركة البدء بها.

ج ٣٦٠:

الْأَسْمَاءِ غَيْرَ اللَّامِ كَسْرَهَا وَفِي  
 ابْنٍ مَعَ ابْنَةِ امْرِئٍ وَاثْنَيْنِ  
 وَأَمْرَأَةٍ وَاسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ<sup>(١)</sup>

ب - في الأفعال:

س ٣٦١: ما كيفية الابتداء بهمزة الوصل في الأفعال؟

ج ٣٦١: إذا كانت في فعل: فالابتداء بها يحدده حركة الحرف الثالث من الفعل:

١ - الضم وجوباً: إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمة أصلية:

(١) «المقدمة الجزرية» (١٠٢، ١٠٣).

أ - في الماضي: نحو: ﴿أَسْتَحْفِظُوا﴾ من قوله تعالى: ﴿وَالرَّيْبِيُونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتَحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ﴾ .

ب - في الأمر: نحو: ﴿انظُرْ﴾ من قوله ﷺ: ﴿انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا﴾ (٤٨) .

ج - إذا كان الفعل مبني للمجهول: مثل: ﴿اجْتُنْتِ﴾ .

٢ - الكسر وجوبًا: إذا كان ثالث الفعل:

أ - مكسور: نحو: ﴿وَأَهْدِنَا﴾ من قوله تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (١) .

ب - مفتوح: نحو: ﴿انْقَلَبُوا﴾ من قوله سبحانه: ﴿وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ﴾ (٦١) .

ج - مضموم ضمة عارضة: وتوجد أفعال خمسة في القرآن الكريم وهي:

١ - ﴿أَقْضُوا﴾ من قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُون﴾ .

٢ - ﴿أَبْنَا﴾ من قوله تعالى: ﴿فَقَالُوا أَبْنَا عَلَيْهِمُ بُنْيَانًا﴾ .

٣ - ﴿وَأَمْضُوا﴾ من قوله تعالى: ﴿وَلَا يَلْفِيفُ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾ .

٤ - ﴿أَمْشُوا﴾ من قوله تعالى: ﴿وَأَنْطَلِقَ اللَّامُ مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا عَلَيَّ الْهَيْكَلُ﴾ .

٥ - ﴿أَثَرُوا﴾ من قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَثَرُوا صَفًّا﴾ .



س ٣٦٢: اذكر ما أشار به ابن الجزري إلى همزة الوصل.

ج ٣٦٢: قال ابن الجزري:

وَأَبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلِ بَضْمٍ      إِنَّ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضْمُ  
وَأَكْسِرُهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي      الْأَسْمَاءِ غَيْرِ اللَّامِ كَسْرَهَا وَفِي  
ابْنِ مَعَ ابْنَةِ امْرِئٍ وَأَثْنَيْنِ      وَامْرَأَةٍ وَأَسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ<sup>(١)</sup>

س ٣٦٣: كيف نعرف الضمة الأصلية من الضمة العارضة؟

ج ٣٦٣: الدليل على عروض الضمة: أنك إذا خاطبت الواحد أو الاثنین

قلت: اقضي، اقضيا، أما الضمة الأصلية مثل: (انظر)، فلو

خاطبت بها الواحد أو الاثنین أو الجماعة تقول: (انظر، انظرا، انظروا) فتجد

أن ضمة الثالث لا تزول.



(١) «المقدمة الجزرية» باب همزة الوصل (١٠١: ١٠٣).

## الفصل الثاني اجتماع همزتي الوصل والقطع في كلمة واحدة

أولاً اجتماعها في الأفعال:

س ٣٦٤: متى تجتمع همزتا الوصل والقطع في الأفعال مع التفصيل؟

ج ٣٦٤: تجتمعان في كلمة واحدة في صورتين:

الأولى: أن تتقدم همزة الوصل على همزة القطع الساكنة: وهذا لا يكون إلا في الأفعال كما في: ﴿أَوْثَمِينَ﴾، ﴿أَشْدَنَ﴾، ﴿أَثْوَنِي﴾، ﴿أَثْوَأَ﴾، ﴿أَثْنَانًا﴾، نحو: قوله تعالى: ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنُ أَمْنَتَهُ وَيَلْتَقِ اللَّهَ رَبَّهُ﴾، فعند الوصل: تثبت همزة القطع ساكنة كما هي، ونسقط همزة الوصل لفظاً لا خطأً، وعند الابتداء: تثبت همزة الوصل، وتأخذ حركة الحرف الثالث كما ذكرنا آنفاً، وتبدل همزة القطع الساكنة إلى حرف مد من جنس حركة ما قبلها (همزة الوصل) ففي مثل: ﴿أَوْثَمِينَ﴾ عند الابتداء بها تصبح: (اوتمن) فتبدل همزة القطع واو باعتبار أن حركة همزة الوصل ضمة.

الثانية: أن تتقدم همزة القطع على همزة الوصل: وتكون همزة القطع همزة استفهام، تحذف همزة الوصل لفظاً وخطأً، وتبقى همزة الاستفهام مفتوحة، وذلك إذا كانت همزة الوصل في فعل وكانت مكسورة في الابتداء.



وهذه توجد في سبعة مواضع فقط في القرآن الكريم:

م	الكلمة	الآية	أصلها	السورة	رقم الآية
١	أخذتم	﴿قُلْ أَخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ﴾	أخذتم	البقرة	٨٠
٢	أطلع	﴿أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَوْ آخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾	أطلع	مريم	٧٨
٣	أفترى	﴿أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ﴾	أفترى	سبأ	٨
٤	أصطفى	﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾	أصطفى	الصفات	١٥٣
٥	أخذناهم	﴿أَخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ﴾	أخذناهم	ص	٦٣
٦	أستكبرت	﴿أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ﴾	أستكبرت	ص	٧٥
٧	أستغفرت	﴿أَسْتَغْفِرَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾	أستغفرت	المنافقون	٦

ثانيًا: اجتماعها في الأسماء:

س ٣٦٥: متى تجتمع همزتا الوصل والقطع في الأسماء؟

ج ٣٦٥: عندما تكون همزة القطع همزة استفهام مفتوحة وتكون همزة الوصل مفتوحة، والوارد منها ثلاث كلمات كل منها كرر مرتين:

الأولى: ﴿ءَالِدَكِرِينَ﴾ الموضعين. الثانية: ﴿ءَالْتَنَ﴾ الموضعين.

الثالثة: ﴿ءَاللَّهُ﴾ من قوله تعالى: ﴿ءَاللَّهُ أَدْرَأَكُمْ لَكُمْ﴾ وقوله ﴿ءَاللَّهُ خَيْرٌ أَمَا يُشْرِكُونَ﴾.

وفي هذه الحالة لا يجوز حذف همزة الوصل مطلقًا، وعندئذ جاز فيها وجهان:

١ - إبدال همزة الوصل ألف مد، وتسمى مد فرق وتمد ست حركات

وهذا هو الوجه الأولى والمقدم.

٢ - تسهل همزة الوصل بين الهمزة والألف من غير مد مطلقاً.

حكم البدء بكلمة (الاسم):

س ٣٦٦: ما حكم البدء بكلمة ﴿الِاسْمُ﴾ من قوله تعالى: ﴿يَسَّسُ الْاِسْمُ﴾  
الْفُسُوقُ بَعْدَ الْاِيْمَانِ؟

ج ٣٦٦: هذا لا يكون إلا في الوقف الاختياري: وفيه وجهان:

١ - البدء بهمزة الوصل مفتوحة مع كسر اللام بدون همزة بعدها؛ لأن همزة (اسم) همزة وصل فهي ساكنة، واللام ساكنة، فتكسر اللام للتخلص من التقاء الساكنين وتقرأ هكذا: (أَلِيسْم) وهذا هو الوجه المقدم في الأداء.

٢ - إسقاط همزة الوصل والابتداء بلام مكسورة (لِيسْم).

س ٣٦٧: اذكر ما قاله العلامة السمنودي إلى حكم البدء بهمزة الوصل.

ج ٣٦٧:

بدءاً إذا أصل في الثالث ضم  
في ابنوا مع اتوا أن امشوا اقضوا إلي  
وفتحها مع لام عرف أخذنا  
الاسم الفسوق في اختيار قصدا  
يأتي كذا في مصدر السداسي  
واثنين واسم وامرئ وامرأة  
الذكرين في كليه وردا  
بعد اصطفى كذا الذي قبل أذن

وهمزة الوصل من الفعل تضم  
وحينما يعرض فاكسر يا أخي  
وكسرها في الفتح والكسر كذا  
وابداً بهمز أو بلام في ابتدا  
وكسرها في مصدر الخماسي  
وأيضاً اثنتين وابن وابنت  
وسهلت أو أبدلت أخرى لدى  
كذا كلا الآن مع آله من



### الفصل الأول: أنواع الوقف على أواخر الكلم

س ٣٦٨: اذكر أنواع الوقف على أواخر الكلم.

ج ٣٦٨: أنواعه ثلاثة:

الأول: السكون المحض.

الثاني: الروم.

الثالث: الإشمام.

س ٣٦٩: عرف السكون المحض.

ج ٣٦٩: السكون المحض: هو الخالص من الروم والإشمام الذي لا

حركة فيه، والسكون هو الأصل في الوقف.

س ٣٧٠: اذكر إشارة لابن الجزري في السكون المحض.

ج ٣٧٠: قال ابن الجزري في «الطبية»:

والأصل في الوقف السكون

(١) «نهاية القول المفيد» (٣٠٥: ٣٠٩).

تعريف الروم:

س ٣٧١: عرف الروم.

ج ٣٧١: الروم لغة: الطلب، وفي الاصطلاح: والروم كما قال صاحب «التيسير»: هو تضعيفك الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها فتسمع لها صوتاً خفياً يسمعه القريب المصغي دون البعيد.

س ٣٧٢: اذكر ما قاله الشاطبي في الرُّوم.

ج ٣٧٢:

رَوُومُكَ إِسْمَاعِ الْمَحْرُوكِ وَاقْفًا بِصَوْتِ خَفِيِّ كُلِّ دَانَ تَنَوَّلًا  
وقد عرفه بعضهم بقوله: هو الإتيان بثلاث الحركات بحيث يسمعه القريب دون البعيد.

في أي الحركات يدخل الروم؟

س ٣٧٣: في أي شيء يدخل الروم عند الوقف؟ مع التمثيل.

ج ٣٧٣: يدخل في المرفوع والمضموم من المعرب، والمجرور والمكسور من المبني نحو: ﴿نَسْتَعِينُ﴾، ﴿هَؤُلَاءِ﴾، وهذا لا يكون الوقف بالروم في المنصوب (المنون بالفتح) ولا في المفتوح.

ولا بد مع الروم حذف التنوين لأنه يحذف في حالة الوقف.

س ٣٧٤: هل يأتي الروم في وسط الكلمة أم لا؟

ج ٣٧٤: لم يقع الروم في وسط الكلمة إلا في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا﴾.

س ٢٧٥: لماذا لا يكون الوقف بالروم في المنصوب والمفتوح؟

ج ٢٧٥: لخفة الفتحة وخفائها، فإذا خرج بعضها حالة الروم خرج سائرهما، وذلك لأنها لا تقبل التبويض بخلاف الكسرة والضمة فإنهما تقبلانه لثقلهما.

تعريف الإشمام وما يجوز فيه:

س ٢٧٦: عرف الإشمام وما يجوز فيه.

ج ٢٧٦: الإشمام: هو ضم الشفتين فور إسكان الحرف دون تراخ، إشارة إلى صورة الضمة دون صوتها، على أن يترك بينهما فرجة لخروج النفس بحيث يراه المبصر دون الأعمى، وهو في الوقف لا يكون إلا في المضموم والمرفوع فقط.

س ٢٧٧: اذكر إشارة الشاطبي إلى الإشمام.

ج ٢٧٧: قال الشاطبي:

والاشمام إطباقُ الشفاه بعيد ما يسكن لا صوت هناك فيصحلا

س ٢٧٨: لماذا جاز الإشمام في المرفوع وفي المضموم دون غيرهما؟

ج ٢٧٨: لأنه المناسب لحركة الضمة؛ لانضمام الشفتين عند النطق بها.

س ٢٧٩: اذكر إشارة إلى صفة الإشمام.

ج ٢٧٩: قال صاحب «الدرر»:

وصفةُ الإشمام إطباقُ الشفاه بعد السكون والضريرُ لا يراه

من غير صوت عنده مسموع يكون في المضموم والمرفوع  
فائدة الروم والإشمام:

س ٢٨٠: بين فائدة الروم والإشمام؟

ج ٢٨٠: فائدة الروم والإشمام هي: بيان الحركة الأصلية التي تثبت في  
الوصل للحرف الموقوف عليه؛ ليظهر للسامع في حالة الروم،  
وللناظر في حالة الإشمام هيئة الحركة، وحيثئذ فلا روم ولا إشمام في  
الخلوة.

س ٢٨١: اذكر قول ابن الجزري في ما أشار به إلى عدم جواز الوقف بالحركة  
الخالصة وجواز ما عداها.

ج ٢٨١: قال ابن الجزري:

وَحَاذِرِ الْوَقْفَ بِكُلِّ الْحَرَكَةِ إِلَّا إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ حَرَكَهٖ  
إِلَّا يَفْتَحِ أَوْ يَنْصُبِ وَأَشِيمُ إِشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمٍّ<sup>(١)</sup>

المواضع التي يوقف فيها بالسكون المحض

س ٢٨٢: بين المواضع التي يوقف فيها بالسكون المحض، ولا يجوز فيها الوقف  
بالروم أو الإشمام مع التمثيل؟

ج ٢٨٢: ينحصر في خمسة أنواع هي:

١ - ما كان ساكناً في الوصل نحو: ﴿قُرْ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ وَبَابَكَ

فَطَهِّرْ ﴿٤﴾ .

(١) «المقدمة الجزرية» باب الوقف على أواخر الكلم (١٠٤، ١٠٥).

تيسير علم التجويد =

٢ - ما كان متحرِّكًا بحركة عارضة لالتقاء الساكنين نحو: ﴿قُرْ أَيْلَ إِلَّا قَلِيلًا

﴿٧﴾ .

٣ - ما كان آخره هاء التأنيث الموقوف عليها بالهاء نحو: ﴿وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ

وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ﴾ .

٤ - ما كان متحرِّكًا في الوصل بالنصب في غير المنون نحو: ﴿أَهْدِنَا

الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ ﴿٦﴾ .

٥ - ميم الجمع نحو: ﴿وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ .



## الفصل الثاني: حكم هاء الضمير في الوقف

س ٣٨٣: ما هو حكم هاء الضمير في الوقف؟

ج ٣٨٣: اختلف فيه أهل الأداء على ثلاثة مذاهب:

المذهب الأول: ذهب كثير من أهل الأداء إلى جواز الروم والإشمام فيها مطلقاً، وهو الذي في «التيسير» و«التجويد» و«التلخيص» وغيرها.

المذهب الثاني: ذهب بعض أهل الأداء إلى منع الروم والإشمام فيها مطلقاً.

المذهب الثالث: وهو المختار عند الإمام ابن الجزري وفيه تفصيل:

١ - منع دخول الروم والإشمام فيها إذا كان قبلها ضم نحو: ﴿أَمْرُهُ﴾، أو كسرة نحو: ﴿دُونِهِ﴾، أو واو ساكنة نحو: ﴿خُدُوهُ﴾، أو ياء ساكنة نحو: ﴿عَلَيْهِ﴾.

٢ - جواز دخول الروم والإشمام فيها أي: في هاء الضمير: إذا كان قبلها فتح نحو: ﴿لَهُ﴾، أو ألف نحو: ﴿جَعَلْنَاهُ﴾، أو ساكن صحيح نحو: ﴿نَذِقَهُ﴾.



### الفصل الثالث: الوقف على آخر الكلمات بالحذف

س ٣٨٤: أي المواضع يجري فيها الحذف مع التمثيل؟

ج ٣٨٤: الوقف بالحذف يجري في موضعين هما:

الأول: حذف التنوين:

١ - إذا كان مرفوعاً: نحو: ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ﴾ ، فعند الوقف يحذف التنوين فيصبح: (مجيد).

٢ - إذا كان مجروراً: نحو: ﴿فِي لَوْجٍ مَّحْفُوظٍ﴾ ، فعند الوقف يحذف التنوين فيصبح: (محفوظ).

٣ - إذا كان منصوباً في تاء تأنيث مربوطة نحو: ﴿وَلَمْ يَأْتِ سَعَةَ مِنَ الْمَالِ﴾ ، فعند الوقف يحذف التنوين فيصبح: (سعه).

الثاني: صلة هاء ضمير الغائب المفرد المضمومة أو المكسورة وهي واو بعد الضمة، وياء بعد الكسرة نحو: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابًا بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ﴾ ، فعند الوقف على المضمومة تحذف واو الصلة الملفوظة غير المخطوطة، وعند الوقف على المكسورة تحذف ياء الصلة الملفوظة غير المخطوطة، ويوقف على الهاء ساكنة، وهي الحرف الأخير رسماً.



### الفصل الرابع: الوقف على آخر الكلم بالإبدال

س ٢٨٥: كيف نقف على التنوين المفتوح كما في قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنْ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾، وقوله سبحانه: ﴿وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى﴾، وقوله ﴿وَلِيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾؟

ج ٢٨٥: يبدل التنوين ألفاً عند الوقف، فتقرأ: (مَاءٌ ثَجَّاجًا)، (عَمًى)، (وَلِيَكُونَا).

س ٢٨٦: كيف نقف على التاء غير المفتوحة في قوله تعالى: ﴿الْقَارِعَةُ﴾؟

ج ٢٨٦: تبدل هاء ساكنة، فتقرأ: (الْقَارِعَهُ).

س ٢٨٧: كيف نقف على الألف المدية في آخر الكلمات المخطوط تحتها:

١ - قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا﴾.

٢ - قوله سبحانه: ﴿وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ﴾، أصل يخش بألف مقصورة (يخشى)، وحذف الألف؛ لأنها مجزومة بأداة الجزم (لم).

٣ - قوله ﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا﴾؟

ج ٢٨٧: نقف بالآتي:

ألف ﴿نَجَا﴾: تثبت وصلًا ووقفًا؛ لأنه ليس بعدها ساكن.

ألف ﴿يَخْشَ﴾: تحذف وصلًا ووقفًا؛ لأنها غير مرسومة في المصحف.

ألف ﴿قُلْنَا﴾: تسقط وصلًا لمجيء الساكن بعدها، وتثبت وقفًا.

## الفصل الخامس: الوقف على بعض الكلمات

١ - الوقف على ألفات (أنا وأخواتها):

س ٢٨٨: كيف نقف على ألفات (أنا وأخواتها) وهي ﴿الظُّنُونَا﴾، ﴿الرَّسُولَا﴾، ﴿السَّبِيلَا﴾، ﴿قَوَارِيرَا﴾ الأولى، ﴿لَكُنَّا﴾ مع ذكر آية لكل منها؟

س ٢٨٨ج: الآيات: قوله عز من قائل:

\* ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي﴾ .

\* ﴿وَتَطَّوْنُ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾ .

\* ﴿يَلَيَّتْنَا اطَّعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا﴾ .

\* ﴿فَأَصْلُونَا السَّبِيلَا﴾ .

\* ﴿كَانَتْ قَوَارِيرَا﴾ .

\* ﴿لَكُنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾ .

ثبتت هذه الألفات وقفًا وتسقط وصلًا مطلقًا.

٢ - الوقف على آخر كلمة: ﴿سَلَسِلَا﴾:

س ٢٨٩: كيف نقف على كلمة ﴿سَلَسِلَا﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا

لِلْكَافِرِينَ سَلَسِلَا﴾؟

س ٢٨٩ج: ألف ﴿سَلَسِلَا﴾ تسقط وصلًا، أما وقفًا فيجوز حذفها أو إثباتها

إلا أن الإثبات مقدم.

٣ - الوقف على ألفات ﴿قَوَارِيرًا﴾، ﴿ثُمُودًا﴾:

س ٣٩٠: كيف نقف على ألفات ﴿قَوَارِيرًا﴾، ﴿ثُمُودًا﴾ من قوله تعالى:

﴿قَوَارِيرًا مِّنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا نَقِيرًا﴾، ﴿أَلَّا إِنَّ ثُمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ

؟﴾

ج ٣٩٠: الألف من ﴿قَوَارِيرًا﴾ الثانية، و﴿ثُمُودًا﴾ حيث وقعت تسقط وصلًا ووقفًا.

٤ - الوقف على الياء المدية في كلمة ﴿ءَاتَنِينَ﴾:

س ٣٩١: كيف نقف على الياء المدية في كلمة ﴿ءَاتَنِينَ﴾ في قوله ﷻ:

﴿فَمَا ءَاتَنِينَ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا ءَاتَنَكُمُ﴾؟

ج ٣٩١: يجوز إثبات الياء عند الوقف، ويجوز حذفها، والإثبات مقدم في الأداء.



## الفصل السادس: مصطلحات في بعض المصاحف

س ٣٩٦: ماذا تعني هذه المصطلحات في بعض المصاحف: (م)، (لا)، (ج)، (صلى)، (قلبي)، (٠.٠)؟

ج ٣٩٦: (م): الوقف اللازم أو الواجب (البيان التام).

(لا): الوقف الممنوع (القبیح).

(ج): الوقف الجائز يستوي فيه الطرفان (الوقف الكافي).

(صلى): الوقف الجائز مع كون الوصل أولى (الوقف التام).

(قلبي): الوقف الجائز مع كون الوقف أولى (الوقف التام).

(٠.٠): تعانق الوقف بحيث إذا وقف على أحد الموضعين لا يصح الوقف

على الآخر.

وتوجد اصطلاحات أخرى غيرها في بعض طبعات المصحف الشريف.



باب في معرفة المقطوع والموصول  
وحكم الوقف عليها



## باب في معرفة المقطوع والموصول وحكم الوقف

عليها (١)

أولاً: في معرفة المقطوع والموصول وحكم الوقف عليها:

س ٣٩٣: عرف المقطوع والموصول، وأيهما أصل للآخر، ولماذا؟

ج ٣٩٣: المقطوع: هو كل كلمة مفصولة عما بعدها في رسم المصحف

الشريف نحو: ﴿أَنْ لَنْ﴾ من قوله تعالى: ﴿فَطَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ

عَلَيْهِ﴾، فإن ﴿أَنْ﴾ كلمة و﴿لَنْ﴾ كلمة أخرى، والموصول: هو كل كلمة

متصلة بما بعدها في رسم المصحف الشريف نحو: ﴿أَلَنْ﴾ من قوله سبحانه:

﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُجَمَعَ عِظَامُهُ﴾، والمقطوع هو الأصل، والموصول فرع

منه، لأن الشأن في الكلمة أن ترسم مفصولة عن غيرها.

فائدة معرفة المقطوع والموصول:

س ٣٩٤: بين فائدة معرفة المقطوع والموصول؟

ج ٣٩٤: ليقف القارئ على كل كلمة من كلمات القرآن الكريم حسب

رسمها في المصحف الشريف.

(١) انظر: «هداية القاري» (٢/ ٤١٣ : ٤٥٨)، وانظر: «نهاية القول المفيد» (٢٦٦ : ٢٧٥).

س٣٩٥: متى يجوز الوقف على الكلمة المفصولة عما بعدها؟

ج٣٩٥: يجوز في مقام التعليم أو الاختبار أو حالة الاضطرار.

س٣٩٦: هل يجوز الوقف على الكلمة الموصولة بما بعدها؟

ج٣٩٦: يجب اتباع الرسم في كل من المقطوع والموصول، فيوقف على كل من الكلمة الأولى والثانية في المقطوع، ولا يوقف على الكلمة الأولى في الموصول وجوباً؛ لأنها جاءت موصولة في الرسم.

س٣٩٧: اذكر ما قاله ابن الجزري في المقطوع والموصول.

ج٣٩٧: قال ابن الجزري:

وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا فِي مُصْحَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى

ثانياً: ١ - حكم (أَنْ) مفتوحة الهمزة ساكنة النون مع (لا) النافية:

س٣٩٨: بين حكم (أَنْ) مفتوحة الهمزة ساكنة النون مع (لا) النافية التي

ذكرت في القرآن الكريم والمقطوع منها بالاتفاق، واختلف فيه والموصول منها بالاتفاق؟

ج٣٩٨: اتفقت المصاحف على قطع (أَنْ) عن (لَا) ويوقف على (أَنْ)

اختباراً وتدغم النون في اللام لفظاً لا خطأً في عشرة مواضع:

الأول والثاني: قوله ﷻ: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَىٰ اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ﴾،

وقوله سبحانه: ﴿أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَىٰ اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ﴾.

الثالث: قوله ﷻ: ﴿وَعَلَّمْنَا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ﴾.

الرابع والخامس: قوله ﷻ: ﴿وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾، وقوله تعالى: ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾.

السادس: قوله سبحانه: ﴿أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا﴾.

السابع: قوله تعالى: ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾.

الثامن: قوله تعالى: ﴿وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ﴾.

التاسع: قوله تعالى: ﴿أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾.

العاشر: قوله تعالى: ﴿أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ﴾ (٢٤).

أما المختلف فيه بين القطع والوصل: فوقع في موضع واحد، وهو قوله تعالى: ﴿فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾، والقطع أشهر وعليه العمل وأما الموصول بالإجماع: وتدغم فيه النون في اللام لفظاً وخطاً في غير المواضع السابق ذكرها، نحو: قوله تعالى: ﴿أَلَّا تَعْلُوا عَلَىِّ وَأَتُوفِّيَ مُسْلِمِينَ﴾ (٣١).

٢ - حكم (إِثْ) مكسورة الهمزة ساكنة النون وهي الشرطية مع (ما) المؤكدة:

س ٣٩٩: بين حكم (إِنْ) مكسورة الهمزة ساكنة النون وهي الشرطية مع (ما) المؤكدة التي ذكرت في القرآن الكريم من حيث المقطوع منها والموصول؟

ج ٣٩٩: جاءت في التنزيل على قسمين:

الأول: المقطوع بالاتفاق: في موضع واحد فقط وهو قوله تعالى: ﴿وَإِنْ مَا فُرِيقًا بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ﴾ [الرعد: ٤٠].

الثاني: الموصول بالاتفاق: وتدغم فيه النون خطأً ولفظاً، وهو ما سوى موضع القطع نحو: ﴿وَأَمَّا زُرَيْكَ بَعْضَ الَّذِي نَعُدُّهُمْ﴾ [يونس: ٤٦].

ج ٣ - حكم (أما) مشددة الميم وهي مركبة من (أم) و(ما):

س ٤٠٠: بين حكم (أما) بفتح الهمزة مشددة الميم من حيث المقطوع والموصول؟

ج ٤٠٠: المراد بها المركبة من (أم) و(ما) الاسمية وهي موصولة بالاتفاق، ووقعت في أربعة مواضع في القرآن الكريم، وهي في قوله ﷺ: ﴿أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثِيَيْنِ﴾ في موضعين، ﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾، ﴿أَمَّاذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾، وليس منها (أما) حرف الشرط والتفصيل نحو: قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿١﴾ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿٢﴾﴾، وهو موصول بالاتفاق.

ج ٤ - حكم (عن) الجارة مع (ما) الموصولة:

س ٤٠١: بين حكم (عن) الجارة مع (ما) الموصولة من حيث المقطوع والموصول؟

ج ٤٠١: هي في القرآن الكريم على قسمين:

الأول: مقطوع بالاتفاق: وذلك في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾.

الثاني: الموصول باتفاق المصاحف: وهو ما عدا موضع القطع المتفق عليه نحو: ﴿سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.

وأما (عن) الجارة مع (ما) الاستفهامية محذوفة الألف فموصولة اتفاقاً وذلك في موضع واحد هو قوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ .

٥ - حكم (من) الجارة مع (ما) الموصولة:

س ٤٠٢: بين حكم (من) الجارة مع (ما) الموصولة من حيث المقطوع والمختلف فيه والموصول؟

ج ٤٠٢: على ثلاثة أقسام:

الأول: المقطوع بالاتفاق: في موضعين اثنين فقط:

١ - قوله سبحانه: ﴿فَمِنَ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِن فَيَتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ﴾ .

٢ - قوله تعالى: ﴿هَلْ لَكُمْ مِّنَ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ .

الثاني: المختلف فيه بين القطع والوصل: في موضع واحد فقط هو قوله تعالى: ﴿وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِكُمْ أَلْمُوتُ﴾ والقطع أشهر وعليه العمل . .

الثالث: الموصول بالإجماع: ففي غير المواضع السابقة نحو: قوله ﷺ: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ .

س ٤٠٣: ما حكم (من) الجارة إذ دخلت على الاسم الظاهر؟

ج ٤٠٣: اتفقت المصاحف على قطعها عنه نحو: قوله سبحانه: ﴿مِن مَّالٍ

وَبَيْنَ﴾ ، ونحو قوله: ﷺ: ﴿مِن مَّاءٍ مَّهِينٍ﴾ .



حکم (من) الجارة مع (من) الموصولة:

س ٤٠٤: ما حكم (من) الجارة إذ دخلت على (من) الموصولة؟

ج ٤٠٤: اتفقت المصاحف على وصلها بها نحو: قوله تعالى: ﴿وَمَنْ

أَحْسَنُ فَوْلاً مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ

الْمُسْلِمِينَ ﴿١٣٣﴾ .

س ٤٠٥: ما حكم (من) إذا دخلت على (ما) الاستفهامية محذوفة الألف؟

ج ٤٠٥: اتفقت المصاحف على وصلها بها وذلك في موضع واحد وهو

قوله تعالى: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾﴾ .

٦ - حكم (أم) إن دخلت على (من) الاستفهامية:

س ٤٠٦: ما حكم (أم) إذا دخلت على (من) الاستفهامية؟

ج ٤٠٦: جاءت في القرآن الكريم على قسمين:

الأولى: مقطوع بالاتفاق: في أربعة مواضع في القرآن الكريم في

قوله ﴿يَعْنَى﴾:

١ - ﴿أَمْ مَن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا﴾ . ٢ - ﴿أَمْ مَن أَسَسَ بُنْيَانَهُ﴾ .

٣ - ﴿فَأَسْتَفِينَهُمْ أَمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَن خَلَقْنَا﴾ . ٤ - ﴿أَمْ مَن يَأْتِي ءَامِنًا يَوْمَ

الْقِيَامَةِ﴾ .

الثاني: الوصل اتفاقاً: وذلك في غير مواضع القطع الأربعة السالفة

الذكر نحو: قوله تعالى: ﴿أَمْ مَن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾ .

٧ - حكم (حيث) مع (ما):

س ٤٠٧: ما حكم (حيث) مع (ما)؟

ج ٤٠٧: اتفقت المصاحف على القطع وذلك في موضعين فقط هما في قوله تعالى:

١ - ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ سَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ .

٢ - ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ سَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ...﴾ .  
الآية .

٨ - حكم (أن) مفتوحة الهمزة ساكنة النون مع (لم) الجازمة:

س ٤٠٨: ما حكم (أن) مفتوحة الهمزة ساكنة النون وهي المخففة مع (لم) الجازمة؟

ج ٤٠٨: اتفقت عموم المصاحف على قطع (أن) عن (لم) نحو: قوله تعالى: ﴿كَأَن لَّمْ يَفْعَلُوا فِيهَا﴾ ، وذلك في عموم القرآن الكريم .

٩ - حكم (إن) مكسورة الهمزة مشددة النون مع (ما) الموصولة:

س ٤٠٩: ما حكم (إن) مكسورة الهمزة مشددة النون مع (ما) الموصولة؟

ج ٤٠٩: وردت في التنزيل على ثلاثة أقسام:

الأول: المقطوع اتفاقاً: وهو في موضع واحد وهو قول الله سبحانه:

﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ .

الثاني: المختلف فيه: في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لِّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ .

الثالث: الوصل اتفاقاً: في غير الموضوعين السابقين نحو: قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ﴾ .

١٠ - حكم (أن) مفتوحة الهمزة مشددة النون مع (ما) الموصولة:

س ٤١٠: ما حكم (أن) مفتوحة الهمزة مشددة النون مع (ما) الموصولة؟

ج ٤١٠: جاء ذكرها في التنزيل على ثلاثة أقسام:

الأول: القطع اتفاقاً: وذلك في موضعين فقط: قوله ﷺ: ﴿وَأَنْتَ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ﴾ ، وقوله ﷻ: ﴿وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ﴾ .

الثاني: المختلف في قطعه ووصله: وذلك في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ ، والأشهر هو الوصل وعليه العمل .

الثالث: الوصل اتفاقاً: وذلك في غير المواضع السابقة الذكر نحو: قوله سبحانه: ﴿أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾ الآية .

١١ - حكم (كل) مع (ما):

س ٤١١: ما حكم (كل) مع (ما)؟

ج ٤١١: جاءت في القرآن الكريم على ثلاثة أقسام:

الأول: مقطوع بالاتفاق: جاء في موضع واحد في التنزيل في قوله تعالى: ﴿وَأَتَّكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾.

الثاني: مختلف فيه بين القطع والوصل: وذلك في أربعة مواضع في التنزيل:

- ١ - قوله سبحانه: ﴿كُلِّ مَا رُدُّوْا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا﴾.
- ٢ - قوله ﷻ: ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَمَنَّا أُخْتَبِتْ﴾.
- ٣ - قوله تعالى: ﴿كُلِّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ﴾.
- ٤ - قوله عز من قائل: ﴿كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ﴾.

الثالث: موصول بالإجماع: من غير المواضع السابقة نحو: قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِن ثَمَرٍ رِّزْقًا﴾، والأشهر في المختلف فيه هو: القطع في موضع النساء والمؤمنون وأن الوصل هو المعمول به في موضع الأعراف والملك، وذلك ما قال به العلامة المارغني والأستاذ الضباع والشيخ عبد الفتاح المرصفي.

س ٤١٦: اذكر قول ابن الجزري فيما سبق من المقطوع والموصول.

ج ٤١٦: قال العلامة ابن الجزري:

مَعَ مَلَجًا وَلَا إِلَهَ إِلَّا يُشْرِكُنْ تُشْرِكُ يَدْخُلْنَ تَعْلُوا عَلَى بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوحِ صِلْ وَعَنْ مَا خَلْفَ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مَنْ أَسَّسَا وَأَنْ لَمْ الْمَفْتُوحِ كَسْرُ إِنَّ مَا	فَأَقْطَعُ بَعْشَرَ كَلِمَاتٍ أَنْ لَا وَتَعْبُدُوا يَا سِينَ ثَانِي هُودَ لَا أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولُ إِنْ مَا نُهِوا أَقْطَعُوا مِنْ مَا بَرُومِ وَالنِّسَا فُصِّلَتِ النَّسَا وَذُبِحَ حَيْثُ مَا
---	---

الْأَنْعَامِ وَالْمَفْتُوحِ يَدْعُونَ مَعًا وَخَلْفَ الْأَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا<sup>(١)</sup>

١٢ - حكم (بئس) مع (ما):

س٤١٣: ما حكم (بئس) مع (ما)?

ج٤١٣: وردت في تسعة مواضع وهي على ثلاثة أقسام:

الأول: مختلف فيه بين القطع والوصل: وهو موضع واحد في قوله تعالى: ﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾.

الثاني: موصول بالاتفاق: وذلك في موضعين اثنين:

١ - قوله سبحانه: ﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾.

٢ - قوله تعالى: ﴿بِئْسَمَا خَلَفْتُونِي مِنْ بَعْدِي﴾.

الثالث: مقطوع بالاتفاق: وذلك في ستة مواضع وهي الباقية.

١٣ - حكم (في) مع (ما) الموصولة:

س٤١٤: ما حكم (في) مع (ما) الموصولة؟

ج٤١٤: فيه ثلاثة أقسام:

الأول: مقطوع بالاتفاق: وذلك في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿أَتَتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا ءِامِينَ﴾.

الثاني: مختلف فيه: وذلك في عشرة مواضع قوله تعالى:

١ - ﴿فِي مَا فَعَلْتَ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَعْرُوفٍ﴾.

(١) «المقدمة الجزرية» باب المقطوع والموصول (٨٠ : ٨٥).

- ٢ - ﴿لَيْبَلُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَأَسْتَفُوا الْخَيْرَ﴾ .
- ٣ - ﴿لَيْبَلُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ .
- ٤ - ﴿قُلْ لَا آجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ .
- ٥ - ﴿وَهُمْ فِي مَا آسَأْتَهُمْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾ .
- ٦ - ﴿لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ .
- ٧ - ﴿شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ﴾ .
- ٨ - ﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ .
- ٩ - ﴿فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ .
- ١٠ - ﴿عَلَىٰ أَنْ تُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَتُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾﴾ .

الثالث: موصول باتفاق عموم المصاحف: وذلك في غير موضع القطع المتفق عليه والمواضع العشرة المختلف فيها بين القطع والوصل، نحو: قوله تعالى: ﴿فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ .

﴿في﴾ الجارة مع (ما) الاستفهامية:

س٤١٥: ما حكم (في) الجارة إذا دخلت على (ما) الاستفهامية محذوفة الألف؟

ج٤١٥: وصلهما اتفاقاً في عموم المصاحف كقوله تعالى: ﴿فِيمَ كُنْتُمْ﴾ .

س٤١٦: اذكر ما قاله ابن الجزري مشيراً به إلى ما سبق.

ج٤١٦: قال ابن الجزري:

رُدُّوْا كَذًا قُلُّ بِسْمَا وَالْوَصْلُ صِفٌ  
أَوْحَى أَفْضُتُمْ اشْتَهَتْ يَبْلُو مَعَا  
تَنْزِيلُ شُعْرَاءٍ وَعَيْرَ ذِي صِلَا<sup>(١)</sup>

وَكُلُّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتَلَفَ  
خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا قُطِعَا  
ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٌ كِلَا

١٤ - حكم (أين) مع (ما):

س ٤١٧: ما حكم (أين) مع (ما)?

ج ٤١٧: فيه ثلاثة أقسام:

الأول: هو موصول بالاتفاق: في موضعين اثنين هما في قوله تعالى: ﴿فَأَيْنَمَا تُولُوْا فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾، ﴿أَيْنَمَا يُوْجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾.

الثاني: مختلف بين القطع والوصل: وذلك في ثلاثة مواضع في قوله تعالى: ﴿أَيْنَمَا تَكُوْنُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيْدَةٍ﴾، وقيل لهم: ﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٦٦﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُوْنَكُمْ﴾، ﴿مَلْعُوْنَاتٍ أَيْنَمَا تُقِفُوا أَحْذُوا وَقُتِلُوا فِتْنِيْلًا ﴿٦٦﴾﴾.

الثالث: المقطوع اتفاقاً: وذلك في غير المواضع السابقة المذكورة نحو: قوله ﷺ: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ﴾. الأشهر في المواضع الثلاثة المختلف فيها أن القطع والوصل يستويان في موضع الشعراء والأحزاب وأن القطع هو الأشهر في موضع النساء.

س ٤١٨: اذكر ما أشار به ابن الجزري إلى حكم (أين) مع (ما).

ج ٤١٨: قال ابن الجزري:

فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِلٍ وَ مُخْتَلِفٍ  
فِي الشُّعْرَا الْأَحْزَابِ وَالنِّسَا وَصِفٍ<sup>(٢)</sup>

(١) «المقدمة الجزرية» (٨٦: ٨٨).

(٢) «المقدمة الجزرية» (٨٩).

١٥ - حكم (إن) مكسورة الهمزة ساكنة النون وهي الشرطية مع (لم) الجازمة:

س ٤١٩: ما حكم (إن) مكسورة الهمزة ساكنة النون وهي الشرطية مع (لم) الجازمة؟

ج ٤١٩: هي في كتاب الله ﷻ نوعان:

الأول: موصول بالاتفاق: وذلك في موضع واحد في القرآن الكريم هو قوله تعالى: ﴿فَالْتَمَّ بِسْتَجِيبُوا لَكُمْ﴾.

الثاني: مقطوع بالاتفاق: وذلك في غير المواضع السابق حيث ورد في التنزيل سواء كانت (إن) مقترنة بالفاء أم باللام أم بالواو أم لم تقترن. نحو: قوله تعالى: ﴿فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا﴾ وما إلى ذلك.

١٦ - حكم (إن) الشرطية مع (لا) النافية:

س ٤٢٠: ما حكم (إن) الشرطية مع (لا) النافية؟

ج ٤٢٠: اتفقت المصاحف على وصلها نحو قوله سبحانه: ﴿إِلَّا نُنصِرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾.

١٧ - حكم (أن) المصدرية مع (لن) الناصبة:

س ٤٢١: ما حكم (أن) المصدرية مع (لن) الناصبة؟

ج ٤٢١: وردت في القرآن الكريم على ثلاثة أقسام:

الأول: موصول بالاتفاق في موضعين في التنزيل هما في قوله تعالى: ﴿أَلَنْ يَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا﴾، ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُجْمَعَ عِظَامُهُ﴾.

الثاني: المختلف فيه وذلك في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَنَّابَ عَلَيْكُمْ﴾ في كل المصاحف مقطوعاً وفي أقلها موصولاً. والقطع هو الأشهر وعليه العمل.

الثالث: مقطوع بالاتفاق: وذلك في غير المواضع السابقة نحو: قوله تعالى: ﴿أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ وما إلى ذلك.

١٨- حكم (كي) الناصبة مع (لا) النافية:

س ٤٦٢: ما حكم (كي) الناصبة مع (لا) النافية؟

ج ٤٦٢: جاءت في القرآن الكريم في سبعة مواضع وتنقسم إلى قسمين:

الأول: موصول بالاتفاق: وذلك في أربعة مواضع من السبعة وهي قوله سبحانه: ﴿لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾، ﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا﴾، ﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾ -الموضع الثاني-، ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾.

الثاني: مقطوعاً اتفاقاً: في ثلاثة مواضع وهي بقية السبعة المشار إليها آنفاً وهي في قوله ﷺ: ﴿لَكِنِّي لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمِي شَيْئًا﴾، ﴿لَكِنِّي لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾ -الموضع الأول-، ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾.

١٩- حكم (عن) الجارة مع (من) الموصولة:

س ٤٦٣: ما حكم (عن) الجارة مع (من) الموصولة؟

ج ٤٦٣: اتفقت المصاحف على قطع (عن) عن (من) وذلك في موضعين

اثنين هما: قوله سبحانه: ﴿وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ﴾، قوله تعالى:

﴿فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا﴾.

٢٠ - حكم (يَوْمَ) مفتوح الميم مع (هُمْ) الضمير المنفصل المرفوع  
المحل:

س٤٢٤: ما حكم (يَوْمَ) مفتوح الميم مع (هُمْ) الضمير المرفوع المحل؟

ج٤٢٤: أجمعت المصاحف على قطع (يَوْمَ) عن (هُمْ) وذلك في موضعين هما في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ﴾، ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾.

حكم (يَوْمَ) مفتوح الميم مع (هُمْ) الضمير مجرور المحل:

س٤٢٥: ما حكم (يَوْمَ) مفتوح الميم مع (هُمْ) الضمير مجرور المحل؟

ج٤٢٥: اتفقت المصاحف على وصله نحو: قوله سبحانه: ﴿حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي بُوْعِدُوا﴾، وقوله تعالى: ﴿فَذَرَهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ﴾، وكذلك اتفقت المصاحف على وصل كلمة (يومهم) مكسور الميم والهاء كقوله تعالى: ﴿قَوْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِن يَوْمِهِمُ الَّذِي بُوْعِدُوا﴾.

٢١ - حكم (لام الجر) مع مجرورها:

س٤٢٦: ما حكم (لام الجر) مع مجرورها؟

ج٤٢٦: هي في القرآن الكريم قسمان هما:

الأول: مقطوع بالاتفاق: وذلك في أربعة مواضع في قوله سبحانه: ﴿قَالَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾، ﴿مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَيْنَاهَا﴾، ﴿وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ﴾، ﴿قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ﴾.

(ما) في هذه المواضع الأربعة استفهامية فهي كلمة بنفسها.

الثاني: موصول بالاتفاق: وهو في غير المواضع الأربعة السابقة الذكر كقوله تعالى: ﴿فَأَلْكَزَّ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾، ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ﴾ ﴿١٩﴾ .

٢٢ - حكم (لات) مع (حين):

س ٤٢٧: ما حكم (لات) مع (حين)؟

ج ٤٢٧: جاءت في سورة (ص) في قوله سبحانه: ﴿فَنَادُوا وَوَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ ولا يوجد غيرها في القرآن. وقد اختلف في قطع (التاء) ووصلها بها، والصحيح المشهور الذي عليه العمل قطعها.

٢٣، ٢٤ - حكم (كالوهم) و(وزنوهم):

س ٤٢٨: ما حكم كلمتي (كالوهم) و (وزنوهم) في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ ﴿٣﴾؟

ج ٤٢٨: قد كتبنا في جميع المصاحف العثمانية موصولتين، ومعنى الوصل فيهما ترك رسم الألف الدالة على الانفصال بعد الواو في الكلمتين.

٢٥ - حكم (ال) للتعريف:

س ٤٢٩: ما حكم (ال) التي للتعريف وهي (لام ال)؟

ج ٤٢٩: اتفقت جميع المصاحف على وصلها بما بعدها قراءة ورسماً نحو: قوله سبحانه: ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَاسًا﴾ ﴿١٧﴾ .



٢٦ - حكم (ها) للتثنية من كلمتي (هؤلاء)، (ها أنتم):

س ٤٢٠: ما حكم (ها) التي للتثنية من كلمتي (هؤلاء)، (ها أنتم)؟

ج ٤٢٠: اتفقت المصاحف على وصل (ها) التي للتثنية بما بعدها نحو: قوله: ﴿هَآأَنُتُمْ هَآؤَلَاءُ﴾.

٢٧ - حكم (يا) النداء بما بعدها:

س ٤٢١: ما حكم (يا) التي للنداء بما بعدها؟

ج ٤٢١: أجمعت المصاحف العثمانية على وصل (يا) التي للنداء بما بعدها رسماً وقراءة، نحو: قوله سبحانه: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.

س ٤٢٢: اذكر ما قاله ابن الجزري في «المقدمة» مشيراً إلى ما سبق.

وَصِلْ فَإِلْمُ هُوْدَ أَلْنِ تَجْعَلَا	نَجْمَعُ كَيْلَا تَحْزَنُوا تَأْسُوا عَلَي
حَجُّ عَلِيْكَ حَرْجٌ وَقَطْعُهُمْ	عَنْ مَنْ يَشَاءُ مِنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ
وَمَالِ هَذَا وَالَّذِينَ هَؤُلَا	تَحِينُ فِي الْإِمَامِ صِلْ وَوَهْلَا
كَأَلُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ صِلِ	كَذَا مِنْ أَلِ وَيَا وَهَا لَا تَفْصِلِ <sup>(١)</sup>

ج ٤٢٢: هذا ما ذكر في «المقدمة» بالنسبة للمقطوع والموصول. وهناك ما

لم يذكر وتفصيله كالتالي:

(١) «المقدمة الجزرية» باب المقطوع والموصول (٩٠ : ٩٣).

ثالثاً: وهناك اثنتى عشرة لم ترد في «المقدمة الجزرية» يجب على القارئ معرفتها

١ - حكم (أب) مفتوحة الهمزة ساكنة النون مع (لو):

س ٤٣٣: ما حكم (أن) مفتوحة الهمزة ساكنة النون مع (لو)؟

ج ٤٣٣: وقعت في القرآن الكريم في أربعة مواضع وهي قسمان:

الأول: مقطوع بالاتفاق: وذلك في ثلاثة مواضع هي في قوله تعالى: ﴿أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ﴾، ﴿أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا﴾، ﴿أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ﴾.

الثاني: مختلف فيه بين القطع والوصل: وذلك في الموضع الرابع وهو: قوله تعالى: ﴿وَالْوِاسْتَقْمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِينَهُمْ مَاءً عَذْقًا ۖ﴾. وقد اختلف في المشهور.

٢ - حكم (ابن) مع (أم):

س ٤٣٤: ما حكم كلمة (ابن) مع (أم) في قوله تعالى: ﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ إِنْ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّونِي؟﴾

ج ٤٣٤: اتفقت المصاحف العثمانية على القطع.

حكم كلمة (يبنؤم):

س ٤٣٥: ما حكم (يبنؤم) في قوله سبحانه: ﴿قَالَ يَبْنُؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِرَأْسِي وَلَا بِرَأْسِي؟﴾

ج ٤٣٥: اتفقت المصاحف على وصلها.

٣ - حكم (أيا) مع (ما):

س ٤٣٦: ما حكم (أيا) مع (ما) في قول تعالى: ﴿أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾؟

ج ٤٣٦: اتفقت المصاحف على قطع (أيا) عن (ما).

٤ - حكم كلمة (إل ياسين):

س ٤٣٧: ما حكم كلمة (إل ياسين) في قوله سبحانه: ﴿سَلِّمْ عَلَيَّ إِنْ يَاسِينَ﴾؟

ج ٤٣٧: اتفقت المصاحف على قطع (إل) عن (ياسين) وهنا: لا يجوز اتباع الرسم فيها وفقاً بالإجماع، فلا يجوز الوقف على (إل).

٥ - حكم (يوم) مع (إن):

س ٤٣٨: ما حكم (يوم) مع (إذ) في نحو: قوله تعالى: ﴿وَجِئْتَهُمْ بِبَأْسٍ كَرِيمٍ﴾؟

ج ٤٣٨: اتفقت المصاحف على وصل (يوم) مع (إذ) كلمة واحدة.

٦ - حكم (حين) مع (إن):

س ٤٣٩: ما حكم (حين) مع (إذ) في قوله تعالى: ﴿وَأَنْتَ حِينِيذٍ نُنظُرُونَ﴾؟

ج ٤٣٩: اتفقت المصاحف على وصل (حين) بـ (إذ) كلمة واحدة كيو مثذ.

٧ - حكم (كأن) مشددة النون مع (ما):

س ٤٤٠: ما حكم (كأن) مشددة النون مع (ما)؟

ج ٤٤٠: اتفقت المصاحف على وصل (كأن) بـ (ما) حيث وقعت في القرآن الكريم نحو: قوله تعالى: ﴿فَكَأَنَّمَا أَخْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾.

٨ - حكم (رب) مع (ما):

س ٤٤١: ما حكم (رب) مع (ما) في قوله تعالى: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾؟

ج ٤٤١: اتفقت المصاحف على وصل (رب) بـ (ما).

٩ - حكم (وي) مع (كأن):

س ٤٤٢: ما حكم (وي) مع (كأن) أو مع (كأنه) في قوله تعالى: ﴿وَأَصْحَابَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَآئِبُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيَكَآئِبُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾؟

ج ٤٤٢: قرأها الإمام حفص عن الإمام عاصم بالوصل.

١٠ - حكم (نعم) مع (ما):

س ٤٤٣: ما حكم (نعم) مع (ما) في قوله سبحانه: ﴿فَنِعْمًا هِيَ﴾، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا يُعْظَمُ بِهِ﴾؟

ج ٤٤٣: اتفقت المصاحف على وصل (نعم) بـ (ما) كلمة واحدة.

١١ - حكم كلمة (مهما):

س٤٤٤: ما حكم كلمة (مهما) في قوله ﷻ: ﴿وَقَالُوا مَهْمَا تَأْنَسَا بِؤُءٍ مِّنْ ءَايَةٍ﴾؟

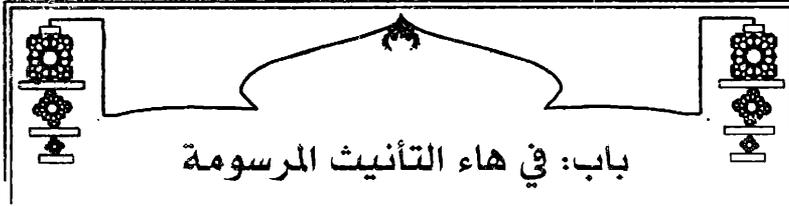
ج٤٤٤: اتفقت المصاحف على وصلها.

١٢ - حكم حروف فواتح بعض السور مثل: ﴿الْمَ﴾:

س٤٤٥: ما حكم (الم) وغيرها من فواتح السور؟

ج٤٤٥: اتفقت المصاحف على الوصل.





## باب: في هاء التانيث المرسومة

بالتاء المفتوحة والمرسومة بالهاء المربوطة.

### تعريف هاء التانيث وأقسامها

س ٤٤٦: عرف هاء التانيث.

ج ٤٤٦: هي التاء التي تدل على المؤنث وتتصل بآخر الفعل إذا كان الفاعل مؤنثاً نحو: ﴿وَأَزَلَّتْ الْجَنَّةُ لِلتَّغْيِينِ غَيْرَ بِمَبِيدٍ﴾ ، أو تكون في آخر الاسم نحو: ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ﴾ وهي من خصائص الرسم العثماني.

س ٤٤٧: قارن بين كونها في الفعل وكونها في الاسم؟

ج ٤٤٧: إليك الفروق المهمة:

س	هاء التانيث في الفعل	هاء التانيث في الاسم
١	ترسم بالتاء المفتوحة	ترسم بالتاء المربوطة
٢	تقرأ بالتاء وصلأ ووقفأ	تقرأ بالهاء وقفأ وبالتاء وصلأ
٣	تسمى بتاء التانيث	تسمى بهاء التانيث



س ٤٤٨: اذكر أقسام هاء التانيث.

ج ٤٤٨: لها قسمان هما:

الأول: ما اتفق فيها القراء على قراءته بالإفراد.

الثاني: ما اختلفوا في قراءته إفرادًا وجمعًا.

في بيان هاء التانيث المتفق على قراءتها بالإفراد والمرسومة  
بالتاء المفتوحة:

### ١ - ﴿رَحِمَتْ﴾

س ٤٤٩: بين المواضع التي رسمت كلمة (رَحِمَتْ) بالتاء المفتوحة اتفاقًا.

ج ٤٤٩: جاءت في سبعة مواضع اتفاقًا من القرآن الكريم وهي:

رقم الآية	اسم السورة	مواضعها	١
٢١٨	البقرة	﴿أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾	-١
٥٦	الأعراف	﴿إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾	-٢
٧٣	هود	﴿رَحِمْتُ اللَّهُ وَرَكَّلْتُ عَلَيْكَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾	-٣
٢	مريم	﴿ذَكَرْ رَحْمَةَ رَبِّكَ عَبْدُكَ زَكَرِيَّا﴾	-٤
٥٠	الروم	﴿فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾	-٥
٣٢	الزخرف	﴿أَمْ هُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ﴾	-٦
٣٢	الزخرف	﴿وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾	-٧

وما عدا هذه المواضع، فإنها بالتاء المربوطة رسماً وبالهاء وقفًا بالإجماع نحو: قوله تعالى: ﴿إِلَّا رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا﴾ (٨٧).

## ٢- ﴿نِعْمَتٌ﴾

س ٤٥٠: بين المواضع التي رسمت كلمة (نِعْمَتٌ) بالتاء المفتوحة؟

ج ٤٥٠: رسمت بالتاء المفتوحة اتفاقاً في أحد عشر موضعاً وهي:

م	مواضعها	اسم السورة	رقم الآية
١-	﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾	البقرة	٢٣١
٢-	﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ﴾	آل عمران	١٠٣
٣-	﴿أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ﴾	المائدة	١١
٤-	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كَفْرًا﴾	إبراهيم	٢٨
٥-	﴿وَإِنْ نَعُدُوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا﴾	إبراهيم	٣٤
٦-	﴿أَفِي الْبَطْلِ يُؤْمِنُونَ وَيَنْعَمَتِ اللَّهُ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾	النحل	٧٢
٧-	﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا﴾	النحل	٨٣
٨-	﴿وَأَنْشِكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾	النحل	١١٤
٩-	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ يَنْعَمَتِ اللَّهُ﴾	لقمان	٣١
١٠-	﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ أذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾	فاطر	٣
١١-	﴿فَذَكِّرْ مَّا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ﴾ (١٦)	الطور	٢٩

تيسير علم التجويد =

وما سوى ذلك فبالتاء المربوطة رسماً ووفقاً بالإجماع كقوله سبحانه: ﴿وَإِنْ نَعُدُوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا﴾ .

### ٣- ﴿لَعْنَتَ﴾

س ٤٥١: بين المواضع التي رسمت فيها كلمة ﴿لَعْنَتَ﴾ بالتاء المفتوحة؟

ج ٤٥١: تقع في موضعين فقط هما في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نَبَّهَلْ فَتَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ ، ﴿وَالْحَنِيصَةُ أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ (٧) ، وما عدا هذين الموضعين فبالتاء المربوطة رسماً وبالهاء وقفاً. نحو: قوله تعالى: ﴿وَمَا تَوْأَمَهُمْ كَفَّارٌ أَوْلِيكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ﴾ .

### ٤- ﴿أَمْرَاتُ﴾

س ٤٥٢: بين المواضع التي رسمت فيها كلمة (أمرات) بالتاء المفتوحة؟

ج ٤٥٢: جاءت في سبعة مواضع اتفاقاً في القرآن الكريم بالتاء المفتوحة وهي:

رقم الآية	اسم السورة	مواضعها	٢
٣٥	آل عمران	﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَدَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي﴾	-١
٣٠	يوسف	﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرْوَدُ فَتَنْهَى عَنْ نَفْسِهِ﴾	-٢

رقم الآية	اسم السورة	مواضعها	٢
٥١	يوسف	﴿قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْفَن حَصَصَ الْحَقُّ أَنَا رَوْدَتُهُ عَنْ نَفْسِي﴾	-٣
٩	القصص	﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قَرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ﴾	-٤
١٠	التحریم	﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ﴾	-٥
١٠	التحریم	﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَأَمْرَأَتَ لُوطٍ﴾	-٦
١١	التحریم	﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ﴾	-٧

وما عدا هذه المواضع، فإنها بالتاء المربوطة رسماً وبالهاء وفقاً بالإجماع نحو: قوله تعالى: ﴿وَأَمْرَأَةٌ مُؤْمِنَةٌ﴾.

س ٤٥٣: اذكر قول العلامة المتولى في (اللؤلؤ المنظوم) في حكم كلمة (امراة).

ج ٤٥٣: قال المتولى:

وامراة مع زوجها قد ذكرت فهاؤها بالتاء رسماً وردت

٥ - ﴿وَمَعْصِيَتٍ﴾

س ٤٥٤: بين المواضع التي رسمت كلمة ﴿وَمَعْصِيَتٍ﴾ بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم.

ج ٤٥٤: في موضعين لا ثالث لهما، هما: في قوله سبحانه وتعالى:

١ - ﴿وَيَنْتَجِنُونَ بِالْأَثَرِ وَالْعُدُونِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ﴾.

٢ - ﴿فَلَا تَنْجُوا بِالْإَيْمِ وَالْعُدُونِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ﴾ .

٦ - ﴿شَجَرَةٌ﴾

س٤٥٥: بين المواضع التي رسمت كلمة (شجرت) بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم؟

ج٤٥٥: رسمت بالتاء المفتوحة في موضع واحد وهو في قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَجَرَةَ الزُّقُومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ الْأَيْمِ ﴿٤٤﴾﴾ وما سوى هذه المواضع بالتاء المربوطة رسمًا. وبالهاء وقفًا بالإجماع كقوله ﷺ: ﴿أَذَلَّكَ خَيْرٌ نُزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزُّقُومِ ﴿٦٦﴾﴾ .

٧ - ﴿سُنَّتٌ﴾

س٤٥٦: بين المواضع التي رسمت كلمة (سنت) بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم؟

ج٤٥٦: رسمت في خمسة مواضع هي:

الأول: قوله سبحانه: ﴿وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَّتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ﴾ .

الثاني والثالث والرابع: في سورة فاطر قوله تعالى: ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾ .

الخامس: قوله سبحانه: ﴿سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ حَلَّتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكٰفِرُونَ﴾ .

ما عدا هذه المواضع الخمسة فبالتاء المربوطة رسمًا وبالهاء وقفًا، كقوله تعالى: ﴿سُنَّةً مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا وَلَا يَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا﴾ (٧٧).

### ٨ - ﴿قُرْتُ﴾

س ٤٥٧: بين المواضع التي رسمت كلمة (قوت) بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم؟

ج ٤٥٧: رسمت كلمة (قوت) بالتاء المفتوحة في موضع واحد وهو في قوله تعالى: ﴿وَقَالَتْ أَمْرَأْتُ فِرْعَوْنُ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكِّ﴾ ، وما سواه فبالتاء المربوطة رسمًا وبالهاء وقفًا بالإجماع كقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيَّتَنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ .

### ٩ - ﴿وَجَنَّتُ﴾

س ٤٥٨: بين المواضع التي رسمت كلمة (جنت) بالتاء المفتوحة في التنزيل؟

ج ٤٥٨: رسمت بالتاء المفتوحة في موضع واحد هو قوله تعالى: ﴿فَرَوَّحُ وَرِيحَانُ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ (٨٩) ، وما عداه فبالتاء المربوطة رسمًا وبالهاء وقفًا بالاتفاق كقوله ﷻ: ﴿وَجَعَلَنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ﴾ (٨٥).



## ١٠ - ﴿فَطَرَتْ﴾

س ٤٥٩: بين المواضع التي رسمت كلمة (فطرت) بالطاء المفتوحة في التنزيل؟

ج ٤٥٩: رسمت بالطاء المفتوحة في موضع واحد ولا نظير له في القرآن الكريم وهو قوله تعالى: ﴿فَطَرَتْ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾.

## ١١ - ﴿يَقِيَّتُ﴾

س ٤٦٠: بين المواضع التي رسمت كلمة (يقيت) بالطاء المفتوحة في التنزيل؟

ج ٤٦٠: في موضع واحد هو قوله تعالى: ﴿يَقِيَّتُ اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾، وغير هذا الموضع فبالطاء المربوطة اتفاقاً كقوله تعالى: ﴿وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آءَالُ مُوسَىٰ وَآءَالُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ﴾.

## ١٢ - ﴿أَبْنَتْ﴾

س ٤٦١: بين المواضع التي رسمت كلمة (ابنت) بالطاء المفتوحة في التنزيل؟

ج ٤٦١: هذه الكلمة من الكلمات التي لا نظير لها في القرآن الكريم، وقد رسمت بالطاء المفتوحة في قوله ﷺ: ﴿وَمَرِّمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ﴾.



## ١٣ - ﴿كَلِمَتٌ﴾

س ٤٦٦: بين المواضع التي رسمت كلمة (كلمت) بالتاء المفتوحة في التنزيل؟

ج ٤٦٦: رسمت بالتاء المفتوحة على المعتمد في موضع واحد هو قوله

﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا﴾ ، وما

عداه فبالتاء المربوطة رسماً وبالهاء وقفاً كقوله سبحانه: ﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ .

س ٤٦٦: اذكر إشارة ابن الجزري في «المقدمة» إلى الثلاث عشرة كلمة

المتقدمة.

ج ٤٦٦: قال ابن الجزري:

الْأَعْرَافِ رُومِ هُوْدِ كَافِ الْبَقْرَةِ  
مَعَ أَحْيِرَاتِ عُقُودِ الثَّانِ هَمْ  
عَمْرَانَ لَعْنَتَ بِهَا وَالنُّورِ  
تَحْرِيمِ مَعْصِيَتِ بَقْدِ سَمِعِ يُخْصِنِ  
كُلًّا وَالْأَنْفَالِ وَحَرْفِ غَافِرِ  
فِطْرَتِ بَقِيَّتِ وَابْنَتِ وَكَلِمَتِ  
جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرْفِ<sup>(١)</sup>

وَرَحِمَتِ الزُّخْرُفِ بِالتَّاءِ زَبْرَةَ  
نَعْمَتِهَا ثَلَاثُ نَحْلِ ابْرِهِمْ  
لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ  
وَامْرَأَتُ يُوسُفَ عَمْرَانَ الْقَصَصِ  
شَجَرَتِ الدُّخَانِ سُنَّتِ فَاطِرِ  
فُتْرَتِ عَيْنِ جَنَّتِ فِي وَقَعَتِ  
أَوْسَطَ الْأَعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ



(١) «المقدمة الجزرية» باب التاءات (٩٤ : ١٠٠).

الكلّمة الست الّتي اتفق القراء على إفرادها من حيث الوقف بالتاء كرسّمها:

س ٤٦٤: اذكر الكلّمة الست الّتي اتفق القراء على إفرادها من حيث الوقف بالتاء كرسّمها.

ج ٤٦٤: الكلّمة الست:

١ - كلمة: (ذات): حيث وقعت في قوله تعالى: ﴿فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتٍ بِهَجَةٍ﴾.

٢ - كلمة: (مرضات): في أربعة مواضع في قوله تعالى: ﴿أَبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾، وقوله تعالى: ﴿تَبَلِّغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

٣ - كلمة (ولات): في قوله سبحانه: ﴿فَنَادُوا وِلَاتَ حِينَ مَنَاصِرٍ﴾.

٤ - كلمة (ياأبت): في ثماني مواضع في قوله: ﴿يَتَأَبَّتْ﴾.

٥ - كلمة (هيهات): في موضعين في قوله تعالى: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾.

٦ - كلمة (اللات): في قوله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ﴾.



في بيان هاء التانيث المختلف فيها بين القراء في قراءتها  
بالإفراغ والجمع:

س ٤٦٥: اذكر الكلمات السبع المختلف فيها ويقف عليها بالتاء ووجه قراءتها  
لحفص عن عاصم.

ج ٤٦٥: قرأ حفص أربعة منها بالإفراغ وهي:

الأولى: ﴿جَمَلَتْ﴾: في موضع واحد في كتاب الله: ﴿كَأَنَّهُ جِمَلَتٌ صُفْرٌ

﴿٣٣﴾.

الثانية: ﴿يَنبِتِ﴾: في موضع واحد: ﴿أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ يَبْتِ

مِّنْهُ﴾.

الثالثة: ﴿غَيَّبَتْ﴾: وقعت في موضعين هما في قوله تعالى:

١ - ﴿لَا تَقْنُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْهَ فِي غَيَّبَتْ الْجُبِّ﴾.

٢ - ﴿وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَّبَتْ الْجُبِّ﴾.

الرابعة: ﴿كَلِمَتُ﴾ وقعت في أربعة مواضع هي في قوله سبحانه:

١ - ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾.

٢ - ﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٣٣﴾.

٣ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٩٦﴾.

٤ - ﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ

النَّارِ﴾ ﴿١٦﴾.

وقرأ حفص الثلاث الباقية بالجمع.

الخامسة: ﴿ءَايَاتُ﴾: في موضعين هما في قوله تعالى:

١ - ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٌ لِّلسَّالِئِينَ ۝٧﴾ .

٢ - ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَاتٌ مِّن رَّبِّهِ ۝٥٠﴾ .

السادسة: ﴿الْعُرُفَاتِ﴾: في موضع واحد في قوله تعالى: ﴿وَهُمْ فِي

الْعُرُفَاتِ ءَامِنُونَ﴾ .

السابعة: ﴿تَمَرَّتِ﴾: في موضع واحد في قوله سبحانه: ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ

تَمَرَّتِ مِّنْ أَكْمَامِهِنَّ﴾ .





الصفحة

الموضوع

٨	..... المقدمة في علم التجويد
٨	..... الفصل الأول في ذكر مبادئ علم التجويد
٨	..... ما معنى التجويد؟
٨	..... اذكر دليلاً على تعريف التجويد.
٨	..... ما موضوع علم التجويد؟
٩	..... ما ثمرة علم التجويد؟
٩	..... ما فضل علم التجويد؟
٩	..... ما نسبة علم التجويد إلى غيره من العلوم؟
٩	..... من واضع علم التجويد؟
١٠	..... ما اسم هذا العلم؟
١٠	..... كيف استمدت أحكام التجويد؟
١٠	..... ما حكم علم التجويد؟
١٠	..... اذكر الأدلة على فرضية التجويد؟
١١	..... اذكر أدلة من كلام الأئمة على حكم التجويد.
١٢	..... ما هي المسائل (القواعد) التي يبحث فيها علم التجويد؟
١٢	..... اذكر ما ذكره ابن الجزري دليلاً على ما قدمناه في هذا الفصل.
١٣	..... الفصل الثاني في بيان مراتب القراءة
١٣	..... ما هي مراتب القراءة مع ذكر الاختلافات؟
١٣	..... عرف الترتيل.
١٣	..... عرف الحدر.
١٣	..... عرف التدوير.
١٤	..... عرف التحقيق.
١٤	..... اذكر مراتبهم من حيث الأفضلية.
١٥	..... الفصل الثالث في معرفة أركان قراءة القرآن
١٥	..... ما أركان القراءة الصحيحة؟
١٥	..... اذكر دليلاً على أركان القراءة الصحيحة.
١٥	..... ما هو التواتر؟

## تيسير علم التجويد

- ١٦ ..... عرف الرسم العثماني .
- ١٧ ..... الفصل الرابع في معرفة اللحن وأقسامه وحكمه
- ١٧ ..... لماذا نتعلم اللحن ونهتم به؟
- ١٧ ..... اذكر ما قاله بعض الأئمة في المعنى السابق.
- ١٧ ..... ما هو اللحن؟
- ١٧ ..... ما أقسام اللحن؟
- ١٨ ..... عرف اللحن الجلي .
- ١٨ ..... اذكر مثالا على اللحن الجلي يخل بالمعنى .
- ١٨ ..... هل هناك لحن جلي لا يخل بالمعنى؟ اذكر مثالا .
- ١٨ ..... عرف اللحن الخفي . وبين لماذا سمي بهذا الاسم؟
- ١٩ ..... ما هي أقسام اللحن الخفي؟
- ١٩ ..... بين حكم اللحن الجلي والخفي .

## باب في الاستعاذة

- ٢٢ ..... عرف الاستعاذة .
- ٢٢ ..... ما هو حكم الاستعاذة من حيث الوجوب أو الاستحباب؟
- ٢٢ ..... اذكر صيغة الاستعاذة المختارة، ثم اذكر بعض الصيغ الأخرى .
- ٢٣ ..... اذكر حكم الجهر والإسرار بالاستعاذة .
- ٢٣ ..... هل الاستعاذة قبل القراءة أم بعدها؟
- ٢٤ ..... ما هي أوجه الاستعاذة إذا اقترنت بأول السورة؟
- ٢٤ ..... بين أوجه الاستعاذة بالنسبة لسورة التوبة .
- ..... ماذا يترتب على القارئ إذا قطع قراءته لأمر ضروري كسعال أو عطاس أو كلام يتعلق بالقراءة؟
- ٢٥ ..... ماذا يترتب عليه إذا أعرض عن القراءة أو تكلم بكلام لا يتعلق بها أو رد السلام؟
- ٢٥ ..... هل الاستعاذة من القرآن؟
- ٢٥ ..... اذكر ما قاله الشاطبي عن الاستعاذة .

## باب في البسملة

- ٢٨ ..... ما معنى البسملة، وما صيغتها؟
- ٢٨ ..... ما هو حكم البسملة في أول السورة؟
- ٢٨ ..... اذكر ما قاله الإمام الشاطبي في البسملة .
- ٢٩ ..... بين حكم البسملة عند افتتاح القراءة بغير أول السورة .
- ٢٩ ..... اذكر نص كلام الشاطبي في هاتين المسألتين .
- ٢٩ ..... اذكر حكم البسملة عند الانتهاء من سورة ما والابتداء بالتي معها .
- ٣٠ ..... ما هو الوجه الممنوع عند الجمع بين السورتين، ولماذا، مع الدليل؟
- ٣٠ ..... اذكر قول الشاطبي في هذه المسألة .

- ٣٠ بين الأوجه بين آخر سورة قبل براءة وأول براءة.
- ٣١ اذكر نظماً لهذه الأوجه الثلاث.
- ٣١ بين الأوجه بين آخر أي سورة بعد براءة وأول براءة.
- ٣١ إذا كان مبتدئاً بسورة غير سورة براءة فيكم وجه يبتدئ؟
- ٣٢ كم وجهاً عند الابتداء بسورة براءة؟
- ٣٢ اذكر الأوجه الجائزة عند ابتداء القراءة من وسط السورة.
- ٣٢ بين الأوجه الجائزة عند ابتداء القراءة من وسط سورة براءة.

### باب في مخارج الحروف

- ٣٦ الباب الأول: مخارج الحروف
- ٣٦ التمهيد للدخول إلى الباب
- ٣٦ لماذا نبدأ بالمخارج ثم الصفات بعد المقدمة؟
- ٣٦ اذكر ما قاله ابن الجزري دليلاً على ما قلناه في تقديم المخارج والصفات.
- ٣٦ عرف المخرج؟
- ٣٧ عرف الحرف.
- ٣٧ كيف تعرف مخرج الحرف؟
- ٣٧ هل المخارج أنواع؟ عرف كل نوع منها؟
- ٣٨ هل الحروف الهجائية أقسام؟ بين أقسامها؟
- ٣٨ اذكر أمثلة للحروف الفرعية.
- ٣٩ علمنا أن الحروف أصلية وفرعية. فهل الحركات أصلية وفرعية؟ بين ذلك؟
- ٣٩ اذكر دليلاً على أنواع الحركات.
- ٤٠ الفصل الأول: في بيان اختلاف علماء القراءات واللغة في عدد مخارج الحروف
- ٤٠ بين اختلاف العلماء في عدد المخارج، وبين الرأي الراجح.
- ٤٠ ما هو الأساس الذي بنى كل أصحاب رأي عليه رأيهم في عدد المخارج؟
- ٤١ اذكر دليلاً على عدد المخارج.
- ٤٢ مخارج الحروف الأصلية
- ٤٢ اذكر المخارج العامة.
- ٤٢ اذكر عدد المخارج الخاصة على المذهب الراجح. واذكر ما قاله ابن الجزري في المخارج.
- ٤٤ الفصل الثاني في بيان تفصيل المخارج المختارة
- ٤٤ عرف الجوف لغة واصطلاحاً.
- ٤٤ كم عدد مخارج الجوف مع ذكر حروفه؟
- ٤٤ اذكر دليلاً على هذا المخرج.
- ٤٤ لماذا سمي هذا المخرج مقدر غير محقق؟
- ٤٥ بم تسمى هذه الحروف الثلاثة؟
- ٤٥ اذكر عدد مخارج الحلق وعدد الأحرف لكل مخرج.
- ٤٥ اذكر دليلاً على مخرج الحلق.

- ٤٦ ..... ماذا تسمى هذه الحروف الستة؟ وما السبب؟
- ٤٦ ..... اذكر عدد مخارج اللسان مع ذكر حروف كل مخرج.
- ٤٧ ..... اذكر دليلاً على هذا المخرج.
- ٤٧ ..... اذكر دليلاً على هذا المخرج.
- ٤٧ ..... اذكر دليلاً على هذا المخرج. واذكر ما قاله الشاطبي في مخرج الصاد. ومن أين كان النبي ﷺ يخرجها؟
- ٤٨ ..... اذكر دليلاً على هذا المخرج.
- ٤٨ ..... اذكر ما قاله ابن الجزري في هذا المخرج.
- ٤٩ ..... اذكر ما قاله ابن الجزري في هذا المخرج.
- ٤٩ ..... اذكر كلام ابن الجزري في مخارج اللسان العشرة بأكملها.
- ٥٠ ..... كم مخرج للشفتين وما حروفهما؟
- ٥٠ ..... عرف الخيشوم، وما الحروف التي تخرج منه؟
- ٥١ ..... اذكر ما قاله ابن الجزري في هذا المخرج.
- ٥٢ ..... الفصل الثالث: في ألقاب الحروف.
- ٥٢ ..... اذكر ألقاب الحروف. ومن لقبها بها؟ ولماذا لقبت بذلك؟
- ٥٤ ..... الفصل الرابع: في مخارج الحروف الفرعية.
- ٥٤ ..... عرف الحروف الفرعية.
- ٥٤ ..... كم عدد الحروف الفرعية؟ اذكرها، عرفها، مثل لكل منها؟

### باب في صفات الحروف

- ٥٨ ..... الباب الثاني: في صفات الحروف.
- ٥٨ ..... التمهيد: للدخول إلى الباب.
- ٥٨ ..... عرف الصفة لغة واصطلاحاً.
- ٥٨ ..... اذكر فوائد معرفة الصفات.
- ٥٩ ..... الفصل الأول في أقوال العلماء في عدد صفات الحروف.
- ٥٩ ..... بين اختلاف العلماء في عدد صفات الحروف، ثم بين القول المشهور عند الجمهور.
- ٥٩ ..... إلى كم قسم تنقسم صفات الحروف؟ اذكرهم؟
- ٦٠ ..... الفصل الثاني في الكلام على الصفات الأصلية اللازمة.
- ٦٠ ..... إلى كم قسم تنقسم الصفات الأصلية للحروف؟
- ٦٠ ..... اذكر الصفات التي لها ضد.
- ٦١ ..... اذكر نظماً في الحروف الرخوة:
- ٦٢ ..... اذكر بيتين جمع فيها حروف الاستفال.
- ٦٢ ..... اذكر ما قاله ابن الجزري على حروف الإطباق.
- ٦٣ ..... اذكر ما قاله ابن الجزري في الصفات العشر السابقة في «المقدمة».
- ٦٤ ..... قارن بين صفتي الهمس والرخاوة.
- ٦٤ ..... اذكر ما قاله ابن الجزري في الكاف والتاء.

- ٦٤ . قارن بين الإطباق والاستعلاء .
- ٦٥ . قارن بين الاستفال والانفتاح .
- ٦٥ . اذكر الصفات التي لا ضد لها .
- ٦٦ . اذكر دليلاً على حروف الصفير . . . . .
- ٦٧ . اذكر ما قاله صاحب «الآلئ البيان» في القلقلة .
- ٦٧ . اذكر ما قاله ابن الجزري على مراتب القلقلة .
- ٦٧ . اذكر ما قاله السمنودي على مراتبها أيضاً .
- ٦٨ . اذكر ما قاله ابن الجزري في تكرير الراء . . . . .
- ٦٩ . اذكر ما ذكره ابن الجزري على هذه الصفات السبع . . . . .
- ٧٠ . الفصل الثالث في تقسيم الصفات بالنسبة إلى القوة والضعف إلى كم قسم تنقسم هذه الصفات من حيث القوة والضعف؟
- ٧٠ . ما الصفات القوية؟ . . . . .
- ٧٠ . ما الصفات الضعيفة؟
- ٧٠ . ما الصفات المتوسطة؟ . . . . .
- ٧١ . أقسام الحروف من حيث القوة والضعف . . . . .
- ٧١ . اذكر أقسام الحروف من حيث القوة والضعف . . . . .
- ٧٢ . الفصل الرابع في معرفة كيفية استخراج صفات كل حرف بمفرده
- ٧٢ . اذكر كيفية استخراج صفات كل حرف بمفرده . . . . .
- ٧٣ . الفصل الخامس: في الكلام على الصفات العرضية . . . . .
- ٧٣ . عرف الصفات العرضية . . . . .
- ٧٣ . اذكر الصفات العارضة . . . . .
- ٧٣ . اذكر ما أشار إليه صاحب «الآلئ البيان» في الصفات العارضة .

### باب في التفخيم والترقيق

- ٧٦ . الباب الثالث: في التفخيم والترقيق
- ٧٦ . التمهيد للدخول إلى الباب . . . . .
- ٧٦ . عرف التفخيم لغة واصطلاحاً .
- ٧٦ . عرف الترقيق لغة واصطلاحاً . . . . .
- ٧٦ . اذكر أقسام الحروف الهجائية بالنسبة للتفخيم والترقيق . . . . .
- ٧٧ . الفصل الأول في الكلام على الحروف المفخمة وجهًا واحدًا . . . . .
- ٧٧ . ما الحروف المفخمة بصفة دائمة؟ . . . . .
- ٧٧ . هل التفخيم من هذه الحروف السبعة على درجة واحدة أم يتفاوت؟ وضع ما تقول .
- ٧٧ . اذكر مراتب الحروف المفخمة من حيث القوة . . . . .
- ٧٨ . اذكر كلام ابن الجزري على حروف الاستعلاء .
- ٧٨ . اذكر مراتب التفخيم . . . . .
- ٧٩ . اذكر كلام المتولي في الساكن عمومًا .

## تيسير علم التجويد

- ٧٩ ما حكم الحاء الساكنة الواقعة بعد كسر المجاورة للراء المفخمة؟
- ٧٩ اذكر كلام المتولي في كلمة ﴿إِخْرَاجًا﴾ .
- ٨٠ هل هناك نظم جمع فيه مراتب التفخيم الخمس؟ اذكره؟
- ٨١ الفصل الثاني في الكلام على الحروف المرفقة قولاً واحداً
- ٨١ ما هي الحروف المرفقة بصفة دائمة؟
- ٨١ اذكر سبب اللحن في التفخيم والترقيق.
- ٨١ اذكر ما قاله ابن الجزري على الترقيق.
- ٨٢ الحروف التي ترقق أحياناً وتفخم أحياناً أخرى
- ٨٢ ما الحروف التي ترقق أحياناً وتفخم أحياناً أخرى؟
- ٨٢ ما حكم ألف المد من حيث التفخيم والترقيق؟
- ٨٢ اذكر ما أشار به العلامة السمنودي للألف المدية.
- ٨٢ ما حالات ترقيق اللام؟
- ٨٣ متى تغلظ اللام؟ مع الأمثلة.
- ٨٣ اذكر ما قاله ابن الجزري في لام الجلالة في «المقدمة الجزرية».
- ٨٣ ما هي حالات الراء من حيث التفخيم والترقيق؟
- ٨٣ اذكر الحالات التي تفخم فيها الراء مع الأمثلة.
- ٨٥ اذكر قول ابن الجزري في «المقدمة» عن الراء المفخمة.
- ٨٥ اذكر الحالات التي ترقق فيها الراء مع الأمثلة.
- ٨٦ اذكر ما قاله ابن الجزري في «المقدمة» في ترقيق الراء.
- ٨٦ ما هي الحالات التي يجوز في الراء التفخيم والترقيق معاً مع الأمثلة؟
- ٨٦ اذكر قول المتولي في مذهب الحافظ الجزري في هاتين الكلمتين.
- ٨٧ اذكر قول ابن الجزري في «المقدمة» في حكم الخلف في الراء.
- ٨٧ اذكر قول ابن الجزري في الراء مفخمة ومرفقة.
- ٨٨ اذكر ما ذكره محمد المتولي عمدة المحققين في حروف الاستعلاء والتفخيم والترقيق.

## باب في أحكام النون الساكنة والتنوين

- ٩٠ باب في أحكام النون الساكنة والتنوين
- ٩٠ عرف النون الساكنة.
- ٩٠ عرف التنوين.
- ٩٠ كم عدد أحكام النون الساكنة والتنوين؟ اذكرهم.
- ٩١ اذكر ما قاله الشيخ الجمزوري.
- ٩١ ١ - الإظهار
- ٩١ عرف الإظهار لغة واصطلاحاً. واذكر حروفه.
- ٩١ اذكر الدليل على الإظهار من «تحفة الأطفال».
- ٩٢ لماذا سمي إظهار حلقي؟
- ٩٢ ما هو سبب الإظهار الحلقي؟

- ٩٢ مثل لكل حرف من حروف الإظهار الحلقي بمثالين أحدهما للنون والآخر للتونين؟ . . . . .
- ٩٣ اذكر قول الشيخ الجمزوري في الإظهار؟ . . . . .
- ٩٣ هل جمع غيره حروف الإظهار في قول أو جملة مرتبة على الخارج؟
- ٩٣ ٢ - الإدغام . . . . .
- ٩٣ عرف الإدغام؟ . . . . .
- ٩٣ اذكر أقسام الإدغام وحروف كل قسم؟ . . . . .
- ٩٤ اذكر قول صاحب «تحفة الأطفال» في الإدغام وأقسامه.
- ٩٤ ما هو شرط الإدغام؟ . . . . .
- ٩٤ متى يتعين الإظهار المطلق؟ وفي أي الكلمات وقع في القرآن الكريم؟
- ٩٤ ما الدليل من التحفة على الإظهار المطلق؟ . . . . .
- ٩٥ مثل للإدغام بغنة؟ . . . . .
- ٩٥ مثل للإدغام بغير غنة؟ . . . . .
- ٩٦ اذكر أسباب الإدغام. ثم بين فائدته. . . . .
- ٩٦ في قوله تعالى: ﴿يَسَّ وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ﴾ ، ﴿تَّ وَالْقَلَمَ وَمَا يَسْطُورُنَّ﴾ توجد النون الساكنة في آخر الكلمة وبعدها واو في أول الكلمة التي تليها فكيف تقرأ؟ . . . . .
- ٩٦ كيف تقرأ ﴿مَسَّ﴾؟ . . . . .
- ٩٧ ٣ - الإقلاب . . . . .
- ٩٧ عرف الإقلاب، واذكر حرفه. . . . .
- ٩٧ مثل للإقلاب؟ . . . . .
- ٩٧ اذكر قول الشيخ الجمزوري في «تحفة الأطفال» على الإقلاب.
- ٩٨ ٤ - الإخفاء الحقيقي . . . . .
- ٩٨ عرف الإخفاء الحقيقي. ثم بين حروفه. . . . .
- ٩٨ اذكر قول الشيخ الجمزوري في حروف الإخفاء.
- ٩٨ لم سمي إخفاءً حقيقياً؟
- ٩٨ اذكر سبب الإخفاء. . . . .
- ٩٩ اذكر كيفية النطق بالإخفاء. . . . .
- ٩٩ ما الفرق بين الإخفاء والإدغام؟
- ١٠٠ ما مراتب حروف الإخفاء؟ . . . . .
- ١٠٠ ما مراتب الإخفاء؟ . . . . .
- ١٠٠ اذكر حكم الإخفاء كما قال صاحب «التحفة».
- ١٠١ مثل للإخفاء الحقيقي؟ . . . . .
- ١٠٢ اذكر كلام ابن الجزري في «مقدمته» على أحكام النون الساكنة.

### باب في حكم الميم والنون المشدتين

- ١٠٤ باب في الميم والنون المشدتين . . . . .
- ١٠٤ ما هو حكم الميم والنون المشدتين؟ وبم يسمى كل منهما؟
- ١٠٤ عرف الغنة لغة واصطلاحاً. . . . .

## تيسير علم التجويد

- ١٠٤ ..... ما هو مقدار الغنة؟
- ١٠٥ ..... ما هي كيفية أداء الغنة؟
- ١٠٥ ..... اذكر قول صاحب «الآلئ البيان» في كيفية أداء الغنة مع حكم ألف المد.
- ١٠٥ ..... اذكر قول صاحب «السلسيل الشافي إلى أداء الغنة».
- ١٠٥ ..... اذكر مراتب الغنة.
- ١٠٦ ..... بم استدلوا على ثبوت الغنة في الساكن المظهر والمتحرك؟
- ١٠٦ ..... اذكر قول الشيخ الجمزوري في حكم النون والميم المشدتين.
- ١٠٦ ..... اذكر ما ذكره ابن الجزري في «مقدمته» على الميم والنون المشدتين.

## باب في أحكام الميم الساكنة

- ١٠٨ ..... باب في أحكام الميم الساكنة
- ١٠٨ ..... عرف الميم الساكنة.
- ١٠٨ ..... ما هو حكم الميم الساكنة لو جاء بعدها ساكن؟ مع الأمثلة.
- ١٠٩ ..... ما هي أحكام الميم الساكنة؟
- ١٠٩ ..... اذكر ما قاله الجمزوري عن الميم الساكنة وأحكامها الثلاثة.
- ١٠٩ ..... عرف الإخفاء الشفوي.
- ١٠٩ ..... ما هو حرف الإخفاء الشفوي؟
- ١٠٩ ..... لم سمي بالإخفاء الشفوي؟
- ١١٠ ..... اذكر مثال للإخفاء الشفوي.
- ١١٠ ..... اذكر دليل الإخفاء عند الباء من «التحفة».
- ١١٠ ..... ما الفرق بين الإخفاء الشفوي والإقلاب؟
- ١١٠ ..... عرف الإدغام المثلين.
- ١١١ ..... ما هو حرف إدغام التماثلين الصغير مع التمثيل؟
- ١١١ ..... اذكر من التحفة دليل الإدغام المثلين الصغير.
- ١١١ ..... اذكر قول ابن الجزري المدرج تحته الإدغام المثلين الصغير.
- ١١٢ ..... عرف الإظهار الشفوي. ولماذا سمي شفويًا؟
- ١١٢ ..... كم عدد حروف الإظهار الشفوي؟
- ١١٢ ..... إشرح هذا البيت:
- ١١٣ ..... اذكر من التحفة دليل الإظهار الشفوي.
- ١١٣ ..... اذكر مثال لبعض حروف الإظهار الشفوي.
- ١١٤ ..... اذكر ما أشار به ابن الجزري إلى أحكام الميم والنون المشدتين والميم الساكنة؟

## باب في اللامات السواكن وأحكامها

- ١١٦ ..... باب في اللامات السواكن وأحكامها
- ١١٦ ..... الفصل الأول في لام التعريف وأحكامها
- ١١٦ ..... عرف لام التعريف (لام ال).

- ١١٦ ..... ما هو حكم لام التعريف؟ مع الأمثلة.
- ١١٧ ..... اذكر ما رمز به صاحب «التحفة» للإدغام الشمسي.
- ١١٨ ..... اذكر سبب إدغام لام (ال) في هذه الحروف.
- ١١٨ ..... اذكر ما قاله صاحب «التحفة» في أنواع لام التعريف.
- ١١٩ ..... الفصل الثاني في لام الفعل وحكمها
- ١١٩ ..... عرف لام الفعل. ولماذا سميت بذلك؟
- ١١٩ ..... ما هو حكم لام الفعل إن كانت متوسطة؟ مع التمثيل.
- ١١٩ ..... ما هو حكم لام الفعل إن كانت متطرفة؟ اعط مثالا.
- ١٢٠ ..... ما هو سبب إدغام لام الفعل في اللام والراء؟
- ..... إذا كانت اللام أدغمت في الراء للتقارب، فليَمَ لم تدغم في النون نحو: ﴿قُلْ نَعَمْ﴾ مع أن العلة واحدة؟
- ١٢٠ ..... اذكر ما قاله صاحب «التحفة» في حكم لام الفعل.
- ١٢١ ..... الفصل الثالث في لام الأمر وحكمها
- ١٢١ ..... عرف لام الأمر مع التمثيل.
- ١٢١ ..... ما هو حكم لام الأمر؟
- ١٢٢ ..... الفصل الرابع في لام الاسم وحكمها
- ١٢٢ ..... عرف لام الاسم وحكمها.
- ١٢٢ ..... ما هو حكم لام الاسم؟
- ١٢٣ ..... الفصل الخامس في لام الحرف وحكمها
- ١٢٣ ..... عرف لام الحرف. وأين توجد في القرآن الكريم؟
- ١٢٣ ..... ما هو حكم لام الحرف؟ مع ذكر الأمثلة.

### باب في أحكام المد والقصر

- ١٢٧ ..... باب: في أحكام المد والقصر
- ١٢٧ ..... اذكر الدليل على المد في قراءة النبي ﷺ.
- ١٢٧ ..... عرف المد لغة واصطلاحًا.
- ١٢٧ ..... عرف القصر لغة واصطلاحًا.
- ١٢٨ ..... اذكر حرفا اللين مع التمثيل وشرطهما، وسبب تسميتهما بذلك.
- ١٢٩ ..... اذكر ما قاله الجمزوري مشيرًا إلى حروف المد واللين، وحرفي اللين وشروط كليهما.
- ١٢٩ ..... ما أنواع المد؟
- ١٢٩ ..... اذكر قول الجمزوري في «تحفته» مشيرًا إلى أحكام المد.
- ١٣٠ ..... عرف المد الأصلي. ولماذا سمي طبيعيًا وأصليًا؟
- ١٣٠ ..... ما مقدار زمن المد في هذا النوع؟
- ١٣٠ ..... اذكر ما قاله صاحب «التحفة» في المد الطبيعي.
- ١٣٠ ..... متى يسقط المد الأصلي؟ اذكر مثالا.
- ١٣١ ..... اذكر أنواع المد الأصلي (الطبيعي).

- ١٣١ ما هو مد العوض؟ اذكر مثلاً، وكيف نقف عليه؟ ولماذا سمي بذلك؟
- ١٣١ كيف نقف على تاء التانيث المنونة بالفتح؟ اعط مثلاً.
- ١٣٢ عرف المد البدل. وسبب تسميته بذلك.
- ١٣٢ أعط أمثلة على مد البدل؟
- ١٣٢ اذكر قول صاحب «التحفة» في مد البدل.
- ١٣٣ ما هو الشبيه بالبدل؟ اذكر مثلاً.
- ١٣٣ ما الفرق بين همزة (أتى) وهمزة (ءأتى)؟
- ١٣٣ عرف مد الصلة الصغرى. مع التمثيل.
- ١٣٤ اذكر شروط مد الصلة الصغرى مع التوضيح.
- ١٣٥ عرف مد التمكين. وما هو سبب تسميته تمكيناً؟ اعط مثلاً.
- ١٣٦ ما هو سبب مد ألفات (حي طهر)؟ وما مقدار مده؟ أعط أمثلة.
- ١٣٦ اذكر قول صاحب «التحفة» في حكم (حي طهر).
- ١٣٧ عرف المد الفرعي. ولماذا سمي بذلك؟
- ١٣٧ إلى كم قسم ينقسم المد الفرعي من حيث السبب؟
- ١٣٧ اذكر أقسام المد الذي توقف على همز يأتي بعده.
- ١٣٧ ما هي أنواع المد الواجب؟
- ١٣٨ اذكر قول صاحب «التحفة» في المد الفرعي وأسبابه.
- ١٣٨ عرف المد الواجب المتصل. وسبب تسميته بذلك. أعط أمثلة، وما مقدار مده وصلماً ووقفاً؟
- ١٣٨ اذكر قول صاحب «التحفة» في المد المتصل.
- ١٣٩ عرف المد الواجب البدل الكبير. مع التمثيل، وما مقدار مده؟
- ١٣٩ اذكر أنواع المد الجائز.
- ١٣٩ عرف المد الجائز المنفصل. أعط مثلاً، وما سبب تسميته بذلك؟ وما مقدار مده؟
- ١٤٠ اذكر ما أشار به صاحب «التحفة» إلى المد المنفصل.
- ١٤٠ عرف المد الجائز الصلة الكبرى. أعط مثلاً، وما مقدار مده؟
- ١٤٠ عرف المد الجائز البدل الكبير. أعط مثلاً، وما مقدار مده؟
- ١٤١ اذكر أقسام المد الذي توقف على سكون يأتي بعده. وبم يسمى كل منهما؟
- ١٤١ عرف المد الفرعي بسبب سكون عارض. مع التمثيل، وسبب تسميته.
- ١٤١ ما هو مقدار المد العارض للسكون؟
- ١٤٢ ماذا يراعى إذا اجتمع مدان من نوع واحد؟
- ١٤٢ ما هي أقسام المد اللازم؟
- ١٤٣ عرف المد الكلمي المثقل، مع التمثيل.
- ١٤٣ اذكر قول صاحب «التحفة» في المد الكلمي المثقل.
- ١٤٣ لماذا سمي لازماً كلفياً مثقلاً؟
- ١٤٤ اذكر قول صاحب «التحفة» في سر تسمية المد مثقلاً.
- ١٤٤ بم يسمى المد في كلمة ﴿ءَاتَيْنَ﴾، وما مقدار مده؟
- ١٤٤ عرف مد الفرق المثقل وأعط مثلاً له.

- ١٤٥ عرف المد اللازم الكلمي الخفيف، مع التمثيل. وسبب تسميته. ومقدار مده.
- ١٤٥ اذكر قول الجمزوري في المد اللازم الكلمي الخفيف.
- ١٤٥ عرف المد الحرفي المثل، مع التمثيل. وسبب تسميته بذلك. وما مقدار مده؟
- ١٤٦ عرف المد اللازم الحرفي الخفيف، مع التمثيل. اذكر حروفه. وسبب تسميته.
- ١٤٦ اذكر ما أشار به الجمزوري إلى المد اللازم الحرفي.
- ١٤٧ ما مقدار مد الميم إذا وصلنا الآية الأولى بالثانية من (آل عمران) في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَلَمْ يَلْمِ الْفَيَومُ؟﴾
- ١٤٧ ما مقدار مد حرف (العين) في قوله تعالى: ﴿كَهَيْبَعَصَّ﴾؟
- ١٤٧ اذكر قول الجمزوري في المد اللازم الحرفي وما ذكره في العين.
- ١٤٨ مراتب المد الفرعي
- ١٤٨ بين مراتب المد الفرعي من حيث القوة.
- ١٤٨ اذكر نظامًا ذكر فيه أنواع المدود من حيث ترتيب قوتها.
- ١٤٨ ما هي الفائدة من معرفة مراتب المد الفرعي؟
- ١٤٩ اذكر قول المحقق ابن الجزري في «مقدمته» في المدود.

### باب في الإدغام وأقسامه وأحكامه

- ١٥٢ باب في الإدغام وأقسامه وأحكامه
- ١٥٢ الإدغام الصغير والكبير
- ١٥٢ اذكر أقسام الإدغام من حيث الأعمال التي تجري فيه.
- ١٥٢ عرف الإدغام الصغير، مع التمثيل. وسبب تسميته بذلك وحكمه.
- ١٥٣ عرف الإدغام الكبير. وهل يوجد في رواية حفص؟ وما سبب تسميته كبيراً؟
- ١٥٣ ما هي أسباب الإدغام وفائدته؟
- ١٥٤ الإدغام الكامل والناقص
- ١٥٤ اذكر أنواع الإدغام من حيث اكتمال الشدة ونقصانها.
- ١٥٤ عرف الإدغام الكامل مع التمثيل.
- ١٥٤ عرف الإدغام الناقص مع التمثيل.
- ١٥٥ الإدغام من حيث العلاقة بين المدغم والمدغم فيه
- ١٥٥ اذكر أقسام الإدغام من حيث العلاقة بين المدغم والمدغم فيه.
- ١٥٥ عرف التماثل مع ذكر أمثله وأقسامه.
- ١٥٦ اذكر ما قاله ابن الجزري في «مقدمته» إلى الإدغام، وكذلك عدم إدخال حروف المد.
- ١٥٦ ما هو حكم إدغام الهاء في الهاء في قوله تعالى: ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِي﴾ هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ؟ وذلك عند وصل الآية الأولى بالثانية؟
- ١٥٦ عرف التجانس وأقسامه مع ذكر الأمثلة.
- ١٥٧ عرف التقارب.
- ١٥٧ اذكر حالات التقارب مع الأمثلة.
- ١٥٩ هل هناك إشارة إلى الإدغام الكامل والناقص؟ اذكره.

- ١٥٩ اذكر قول العلامة الجمزوري في «التحفة» في المثلين والمتقاربين والمتجانسين .  
 ١٦٠ هل يوجد للمتقاربين والمتجانسين والمثاليين إدغام كبير في رواية حفص؟  
 ١٦٠ اذكر كيفية الإدغام .  
 ١٦٠ عرف المتباعدين مع ذكر مثال، واذكر حكمه .  
 ١٦١ اذكر ما يدل على حكم المتباعدين .

### باب في معرفة الوقف والابتداء والقطع والسكت

- ١٦٤ باب في معرف الوقف والابتداء والقطع والسكت  
 ١٦٤ أحكام الوقف .....  
 ١٦٤ عرف القطع وما يشترط فيه .  
 ١٦٥ عرف السكت .  
 ١٦٥ اذكر مواضع السكت الواجبة للإمام حفص من طريق «الشاطبية» في القرآن الكريم .  
 ١٦٦ اذكر ما أشار به الشاطبي إلى مواضع السكت الأربعة .  
 ١٦٦ كم موضع للسكت الاختياري لحفص؟ اذكرها .  
 ١٦٦ عرف الوقف وما يشترط فيه .  
 ١٦٧ اذكر أنواع الوقف .  
 ١٦٧ هل هناك وقف حرام أو وقف واجب؟  
 ١٦٧ اذكر إشارة ابن الجزري إلى هذا المعنى .  
 ١٦٧ ما أقسام الوقف الاختياري باعتبار ما يؤدي إليه؟  
 ١٦٨ عرف الوقف الجائز واذكر أقسامه .  
 ١٦٨ اذكر ما قاله ابن الجزري في أنواع الوقف .  
 ١٦٨ عرف الوقف التام مع الأمثلة .  
 ١٦٩ هل يلزم في الوقف التام أن يقف القارئ على رأس الآي؟ مع الأمثلة .  
 ١٦٩ لماذا سمي تائماً؟ اذكر حكمه ورمزه في المصحف .  
 ١٦٩ عرف وقف البيان التام . وبما يرمز له مع الأمثلة . وما حكمه؟  
 ١٧٠ لماذا سمي بياناً؟ وضح ما تقول بمثال .  
 ١٧٠ ثانياً: الوقف الكافي .....  
 ١٧٠ عرف الوقف الكافي، وبما يرمز إليه، وحكمه؟  
 ١٧٠ اذكر بعض علامات الوقف الكافي بالأمثلة .  
 ١٧١ أين يوجد هذا الوقف؟ ولماذا سمي بالكافي؟  
 ١٧١ عرف وقف البيان الكافي مع الأمثلة، ورمزه في المصاحف .  
 ١٧٢ ثالثاً: الوقف الحسن .....  
 ١٧٢ عرف الوقف الحسن مع الأمثلة، وما سبب تسميته حسن؟  
 ١٧٢ اذكر مكان الوقف الحسن مع الأمثلة وحكمه وحكم الابتداء بما بعده .  
 ١٧٣ اذكر ما قاله ابن الجزري في «المقدمة» إلى أنواع الوقف الثلاثة .  
 ١٧٤ الوقف القبيح .....

- ١٧٤ عرف الوقف القبيح مع بعض الأمثلة.
- ١٧٥ اذكر رمز الوقف القبيح في المصحف.
- ١٧٥ اذكر قول ابن الجزري في ما أشار به إلى الوقف القبيح في «مقدمته».
- ١٧٦ الابتداء
- ١٧٦ عرف الابتداء وأقسامه.
- ١٧٦ اذكر أقسام الابتداء بعد وقف.
- ١٧٧ اذكر أقسام القطع.
- ١٧٧ اذكر أنواع الابتداء بعد قطع.
- ١٧٧ اذكر ما قاله السمنودي في أحكام الوقف والابتداء والقطع والسكت.

### باب في همزتي الوصل والقطع

- ١٨٠ الفصل الأول
- ١٨٠ هل توجد كلمة عربية تبدأ بحرف ساكن؟
- ١٨٠ ما الفرق بين همزة القطع وهمزة الوصل؟
- ١٨١ كيف تبدأ همزة الوصل في الأسماء؟ وما حكم الابتداء بها؟
- ١٨٢ اذكر ما أشار به ابن الجزري إلى همزة الوصل في الإسماء وحركة البدء بها.
- ١٨٢ ما كيفية الابتداء بهمزة الوصل في الأفعال؟
- ١٨٤ اذكر ما أشار به ابن الجزري إلى همزة الوصل.
- ١٨٤ كيف نعرف الضمة الأصلية من الضمة العارضة؟
- ١٨٥ الفصل الثاني اجتماع همزتي الوصل والقطع في كلمة واحدة
- ١٨٥ متى تجتمع همزتا الوصل والقطع في الأفعال مع التفصيل؟
- ١٨٦ متى تجتمع همزتا الوصل والقطع في الأسماء؟
- ١٨٧ ما حكم البدء بكلمة ﴿الْإِنَّم﴾ من قوله تعالى: ﴿يَسَّسَ الْإِنَّمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾؟
- ١٨٧ اذكر ما قاله العلامة السمنودي إلى حكم البدء بهمزة الوصل.

### باب في بياض الوقف على أواخر الكلم

- ١٨٨ الفصل الأول: أنواع الوقف على أواخر الكلم
- ١٨٨ اذكر أنواع الوقف على أواخر الكلم.
- ١٨٨ عرف السكون المحض.
- ١٨٨ اذكر إشارة لابن الجزري في السكون المحض.
- ١٨٩ عرف الروم.
- ١٨٩ اذكر ما قاله الشاطبي في الرّوم.
- ١٨٩ في أي شيء يدخل الروم عند الوقف؟ مع التمثيل.
- ١٨٩ هل يأتي الروم في وسط الكلمة أم لا؟
- ١٩٠ لماذا لا يكون الوقف بالروم في المنصوب والمفتوح؟
- ١٩٠ عرف الإشمام وما يجوز فيه.

- اذكر إشارة الشاطبي إلى الإشمام. ١٩٠
- لماذا جاز الإشمام في المرفوع وفي المضموم دون غيرهما؟ ١٩٠
- اذكر إشارة إلى صفة الإشمام. ١٩٠
- بين فائدة الروم والإشمام؟ ١٩١
- اذكر قول ابن الجزري في ما أشار به إلى عدم جواز الوقف بالحركة الخالصة وجواز ماعداها. ١٩١
- بين المواضع التي يوقف فيها بالسكون المحض، ولا يجوز فيها الوقف بالروم أو الإشمام مع التمثيل؟ ١٩١
- الفصل الثاني: حكم هاء الضمير في الوقف ١٩٣
- ما هو حكم هاء الضمير في الوقف؟ ١٩٣
- الفصل الثالث: الوقف على آخر الكلمات بالحذف ١٩٤
- أي المواضع يجري فيها الحذف مع التمثيل؟ ١٩٤
- الفصل الرابع: الوقف على آخر الكلم بالإبدال ١٩٥
- كيف نقف على التنوين المفتوح كما في قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً نَجَّاءً﴾، وقوله سبحانه: ﴿وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى﴾، وقوله ﴿يَكَلِّمُ﴾: ﴿وَلَيَكُونَنَّ مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾؟ ١٩٥
- كيف نقف على التاء غير المفتوحة في قوله تعالى: ﴿أَلْفَاةً﴾؟ ١٩٥
- كيف نقف على الألف المدية في آخر الكلمات المخطوط تحتها: ١٩٥
- الفصل الخامس: الوقف على بعض الكلمات ١٩٦
- كيف نقف على ألفات (أنا وأخواتها) وهي ﴿الْفُطُونَا﴾، ﴿الرَّسُولَا﴾، ﴿السَّبِيلَا﴾، ﴿قَوَائِرَا﴾ الأولى، ﴿لَكُنَّا﴾ مع ذكر آية لكل منها؟ ١٩٦
- كيف نقف على كلمة ﴿سَلَسِيلَا﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَسِيلًا﴾؟ ١٩٦
- كيف نقف على ألفات ﴿قَوَائِرَا﴾، ﴿كُمُودَا﴾ من قوله تعالى: ﴿قَوَائِرَا مِنْ فِضَّةٍ فَذَرُّوْهَا نَقِيرًا﴾، ﴿أَلَا إِنَّ كُمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ﴾؟ ١٩٧
- كيف نقف على الياء المدية في كلمة ﴿عَائِنَا﴾ في قوله ﷺ: ﴿فَمَا عَائِنَا اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا عَائِنَكُمْ﴾؟ ١٩٧
- الفصل السادس: مصطلحات في بعض المصاحف ١٩٨
- ماذا تعني هذه المصطلحات في بعض المصاحف: (م)، (لا)، (ج)، (صلى)، (قلى)، (٠)؟ ١٩٨

## باب في معرفة المقطوع والموصول وحكم الوقف عليها

- باب في معرفة المقطوع والموصول وحكم الوقف عليها ٢٠٠
- عرف المقطوع والموصول، وأيهما أصل للآخر، ولماذا؟ ٢٠٠
- بين فائدة معرفة المقطوع والموصول؟ ٢٠٠
- متى يجوز الوقف على الكلمة المفصولة عما بعدها؟ ٢٠١
- هل يجوز الوقف على الكلمة الموصولة بما بعدها؟ ٢٠١
- اذكر ما قاله ابن الجزري في المقطوع والموصول. ٢٠١
- بين حكم (أن) مفتوحة الهمزة ساكنة النون مع (لا) النافية التي ذكرت في القرآن الكريم

- ٢٠١ ..... والمقطوع منها بالاتفاق، والمختلف فيه والموصول منها بالاتفاق؟  
بين حكم (إن) مكسورة الهمزة ساكنة النون وهي الشرطية مع (ما) المؤكدة التي ذكرت في القرآن الكريم من حيث المقطوع منها والموصول؟
- ٢٠٢ .....  
بين حكم (أماً) بفتح الهمزة مشددة الميم من حيث المقطوع والموصول؟
- ٢٠٣ .....  
بين حكم (عن) الجارة مع (ما) الموصولة من حيث المقطوع والموصول؟
- ٢٠٣ .....  
بين حكم (من) الجارة مع (ما) الموصولة من حيث المقطوع والموصول؟
- ٢٠٤ .....  
ما حكم (من) الجارة إذ دخلت على الاسم الظاهر؟
- ٢٠٤ .....  
ما حكم (من) الجارة إذ دخلت على (من) الموصولة؟
- ٢٠٥ .....  
ما حكم (من) إذا دخلت على (ما) الاستفهامية محذوفة الألف؟
- ٢٠٥ .....  
ما حكم (أم) إذا دخلت على (من) الاستفهامية؟
- ٢٠٦ .....  
ما حكم (حيث) مع (ما)؟
- ٢٠٦ .....  
ما حكم (أن) مفتوحة الهمزة ساكنة النون وهي الخففة مع (لم) الجازمة؟
- ٢٠٦ .....  
ما حكم (إن) مكسورة الهمزة مشددة النون مع (ما) الموصولة؟
- ٢٠٦ .....  
ما حكم (أن) مفتوحة الهمزة مشددة النون مع (ما) الموصولة؟
- ٢٠٧ .....  
ما حكم (كل) مع (ما)؟
- ٢٠٧ .....  
اذكر قول ابن الجزري فيما سبق من المقطوع والموصول.
- ٢٠٨ .....  
ما حكم (بئس) مع (ما)؟
- ٢٠٩ .....  
ما حكم (في) مع (ما) الموصولة؟
- ٢٠٩ .....  
ما حكم (في) الجارة إذا دخلت على (ما) الاستفهامية محذوفة الألف؟
- ٢١٠ .....  
اذكر ما قاله ابن الجزري مشيرًا به إلى ما سبق.
- ٢١٠ .....  
ما حكم (أين) مع (ما)؟
- ٢١١ .....  
اذكر ما أشار به ابن الجزري إلى حكم (أين) مع (ما).
- ٢١١ .....  
ما حكم (إن) مكسورة الهمزة ساكنة النون وهي الشرطية مع (لم) الجازمة؟
- ٢١٢ .....  
ما حكم (إن) الشرطية مع (لا) النافية؟
- ٢١٢ .....  
ما حكم (أن) المصدرية مع (لن) الناصبة؟
- ٢١٢ .....  
وردت في القرآن الكريم على ثلاثة أقسام:
- ٢١٢ .....  
ما حكم (كي) الناصبة مع (لا) النافية؟
- ٢١٣ .....  
ما حكم (عن) الجارة مع (من) الموصولة؟
- ٢١٣ .....  
ما حكم (يوم) مفتوح الميم مع (هُم) الضمير المرفوع المحل؟
- ٢١٤ .....  
ما حكم (يوم) مفتوح الميم مع (هُم) الضمير مجرور المحل؟
- ٢١٤ .....  
ما حكم (لام الجر) مع مجرورها؟
- ٢١٤ .....  
ما حكم (لات) مع (حين)؟
- ٢١٥ .....  
ما حكم كلمتي (كالوهم) و (وزنوهم) في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا كَانُوا مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ يُخَبِّرُونَ ۝٣٥﴾؟
- ٢١٥ .....  
ما حكم (ال) التي للتعريف وهي (لام ال)؟
- ٢١٥ .....  
ما حكم (ها) التي للتنبيه من كلمتي (هؤلاء)، (هاأنتم)؟
- ٢١٦ .....  
ما حكم (يا) التي للنداء بما بعدها؟

- اذكر ما قاله ابن الجزري في «المقدمة» مشهوراً إلى ما سبق . ٢١٦
- ما حكم (أن) مفتوحة الهمزة ساكنة النون مع (لو)؟ ٢١٧
- ما حكم كلمة (ابن) مع (أم) في قوله تعالى: ﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ إِنْ الْقَوْمَ اسْتَفْعَلُونِي﴾؟ ٢١٧
- ما حكم (ينبزم) في قوله سبحانه: ﴿قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾؟ ٢١٧
- ما حكم (أيا) مع (ما) في قول تعالى: ﴿أَيُّ مَا تَدْعُونَ فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْمُسْتَعْتَبَةُ﴾؟ ٢١٨
- ما حكم كلمة (إل ياسين) في قوله سبحانه: ﴿سَلِّمْ عَلَيَّ إِنْ يَاسِينَ ﴿١٣١﴾﴾؟ ٢١٨
- ما حكم (كأن) مشددة النون مع (ما)؟ ٢١٩
- ما حكم (رب) مع (ما) في قوله تعالى: ﴿ثِيَابًا يَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوِ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿١٠١﴾﴾؟ ٢١٩
- ما حكم (وي) مع (كأن) أو مع (كانه) في قوله تعالى: ﴿وَأَصْحَابُ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَسُبُّوا اللَّهَ يَسْبُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ بَشَاءَ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيَسَاءُ مَا لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١٧٧﴾﴾؟ ٢١٩
- ما حكم كلمة (مهما) في قوله ﴿وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِيَنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ﴾؟ ٢٢٠
- ما حكم (آلم) وغيرها من فواتح السور؟ ٢٢٠

### باب: في هاء التأنيث المرسومة بالتاء المفتوحة والمرسومة بالهاء المربوطة

- تعريف هاء التأنيث وأقسامها ٢٢١
- عرف هاء التأنيث . ٢٢١
- قارن بين كونها في الفعل وكونها في الاسم؟ ٢٢١
- اذكر أقسام هاء التأنيث . ٢٢٢
- بين المواضع التي رسمت كلمة (رَحِمَتْ) بالتاء المفتوحة اتفاقاً . ٢٢٢
- بين المواضع التي رسمت كلمة (نَعِمَتْ) بالتاء المفتوحة؟ ٢٢٣
- بين المواضع التي رسمت فيها كلمة ﴿أَقْنَعَتْ﴾ بالتاء المفتوحة؟ ٢٢٤
- بين المواضع التي رسمت فيها كلمة (أَمْرَأْتُ) بالتاء المفتوحة؟ ٢٢٤
- اذكر قول العلامة المتولي في (اللؤلؤ المنظوم) في حكم كلمة (امرأة) . ٢٢٥
- بين المواضع التي رسمت كلمة ﴿وَمَعْصَبَتٍ﴾ بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم . ٢٢٥
- بين المواضع التي رسمت كلمة (شجرت) بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم؟ ٢٢٦
- بين المواضع التي رسمت كلمة (سنت) بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم؟ ٢٢٦
- بين المواضع التي رسمت كلمة (جنت) بالتاء المفتوحة في التنزيل؟ ٢٢٧
- بين المواضع التي رسمت كلمة (فطرت) بالتاء المفتوحة في التنزيل؟ ٢٢٨
- بين المواضع التي رسمت كلمة (بقيت) بالتاء المفتوحة في التنزيل؟ ٢٢٨
- بين المواضع التي رسمت كلمة (ابنت) بالتاء المفتوحة في التنزيل؟ ٢٢٨
- بين المواضع التي رسمت كلمة (كلمت) بالتاء المفتوحة في التنزيل؟ ٢٢٩
- اذكر إشارة ابن الجزري في «المقدمة» إلى الثلاث عشرة كلمة المقدمة . ٢٢٩
- اذكر الكلمات الست التي اتفق القراء على إفرادها من حيث الوقف بالتاء كرسمها . ٢٣٠
- اذكر الكلمات السبع المختلف فيها ويقف عليها بالتاء ووجه قراءتها لحفص عن عاصم . ٢٣١
- فهرس الموضوعات ٢٣٣